الجامعة الاردنية - المكتبة

الثورة

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

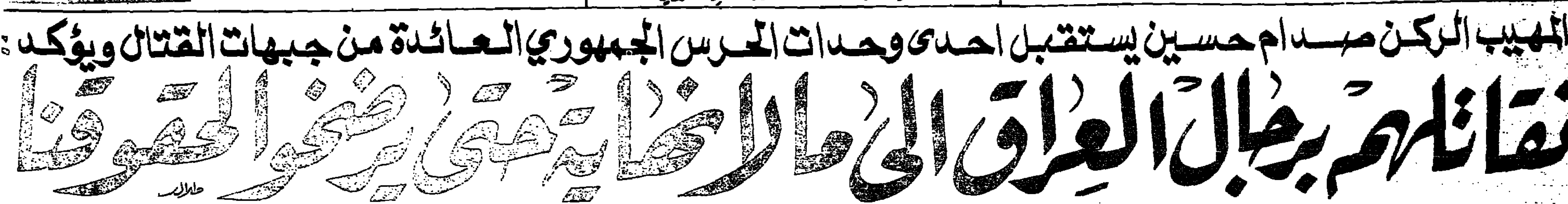
الخميس ١٧ ايلول ١٩٨١ – ١٨ذي القعدة ١٤٠١ – العدد ٤١٤٠

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ATH - THAWRA - Thursday - 17 Sep - 1981 No.4140

الاوبك
الصعوبات والمستقبل
.. ص ٣
مع المعركة .. ملاحظات وخواطر ادبية ص ٥

المهيب الركن صدام حسين يستقبل احدى وحدات الحرس الجمهوري العائدة من جبهات القتال ويؤكد :







هؤلاء الابطال قاتلوا بروحية العراقيين جميعهم واستحضروا كل معاني الشرف والشجاعة

الشهداء البررة يتقدمون علينا جميعاً في مكانة الشرف وبالمكانة عند الرب

نعتز بجيشنا الباسل .. جيش العراق العظيم

لقد استكثر العراقيون على الايرانيين بهجومهم العام ان يحتلوا رقعة صغيرة من جبهة سربيل زهاب

- **لنا تقاليدنا الخاصة المستمدة من تاريخ امتنا وتراثها العريق**
- **لتفهم طغمة خميني الجاهلة بأن العراق الذي يقاتل على هدف صغير بالقنابل اليدوية قادر على ان يقاتلهم سنين اضافية اخرى**

استقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة صباح امس احدى وحدات الحرس الجمهوري بعد ان نفذت عمليات بطولية ضد العدو الفارسي العنصري في عمق الاراضي الايرانية ·

وشارك في الاستقبال الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وعدد من الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع ·

كما شارك في الاستقبال السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والسيد برزان ابراهيم التكريتي رئيس المخابرات العامة والرفاق اعضاء المكتب العسكري والمنظمات والاتحادات المهنية والشعبية وجمع غفير من المواطنين ·

ووسط هتافات وزغاريد الجموع الغفيرة المستقبلة من جماهير الشعب وهي تهتف بحياة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد وتحيي الابطال الصناديد العائدين من جبهة القتال وتنثر عليهم الورود ·

القى السيد الرئيس كلمة بالمقاتلين عبر فيها عن اعتزاز القيادة والشعب بجيشنا الباسل جيش العراق العظيم الذي رفع رأس العراق عاليا مشيرا الى البطولات التي سطرتها هذه الوحدة من تشكيلات الحرس الجمهوري الباسلة وتاريخها المشرف في المعركة ضد العدو الفارسي مع قواتنا المسلحة الشجاعة·

وفيما يلي نص كلمة السيد الرئيس القائد :

ايها الاخوة ··

في واحد من الايام الخالدة في تاريخ الشعب العراقي العظيم · نحتفي بوجبة من الابطال الشجعان العائدين توا من جبهات القتال ·· نحتفي بهذه الوجبة من الابطال الذين هم من تشكيلات الحرس الجمهوري معبرين باسم القيادة وباسم الشعب من خلالهم عن اعتزازنا بجيشنا الباسل جيش العراق العظيم ونحتفي بهم بجزء صغير من الشعب العراقي ولكنه يعبر عن الشعب العراقي كله من الفاو الى زاخو عن اعتزازه العالي والكبير بهؤلاء الجنود الابطال الذين رفعوا رأس العراق عاليا كجزء باسل من القوات المسلحة الشجاعة ··

كما ان لكل شعب قصة ولكل شعب تاريخ ولكل امة تاريخ تفخر به ، لهذه الوحدة الباسلة ايها الشعب العظيم تاريخ مشرف ·· هذه الوحدة كما قلنا في اكثر من مناسبة بأنها جزء من الحرس الجمهوري ··

والحرس الجمهوري في تقاليد الكثير من دول العالم ان لم اقل في تقاليد كل دول العالم لم نشهد ان الحرس الخاص قاتل خارج حدود تلك الدولة بل ونادرا ما يقاتل عدوا داخل حدود الدولة وتكون مهامه محصورة في حراسة الشخصيات القيادية الاساسية في البلد ·· لكن في العراق كل شيء تغير لانستمد التقاليد من تقاليد الشعوب الاخرى وانما لنا تقاليدنا الخاصة المستمدة من تاريخ امتنا ومن تراثها العريق ·· وتقاليدنا في العراق اليوم هو ان الحرس الجمهوري يقاتل كما يقاتل الجيش العراقي في ساحات القتال دفاعا عن الوطن من ابعد

البقية ص٧

مبعوث غامبي يصل بغداد

وصل الى بغداد ليلة امس الاول المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس صدام حسين من السيد داوداجاوارا رئيس جمهورية غامبيا السيد لامين كيتا وزير الخارجية في زيارة للقطر تستغرق بضعة ايام ·

وصرح السيد لامين كيتا لواع انه يحمل رسالة الى السيد الرئيس صدام حسين من الرئيس الغامبي ·

وقال انه سيجري مباحثات مع المسؤولين في القطر تهدف الى تعزيز التعاون بين البلدين ·

وكان في استقباله السيد ارشد الزيباري وزير الدولة ·

واع

الرئيس الموزمبيقي يجدد تأييد بلاده للعراق

مابوتو –١٦– واع : نقل السيد عبدالكريم مكي سفير العراق في مابوتو تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس الموزمبيقي سامورا ماشيل وتمنياته الطيبة للشعب الموزمبيقي بالتقدم والازدهار ·

وجدد الرئيس ماشيل خلال مقابلته للسيد السفير اليوم وقوف بلاده الى جانب العراق في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية ·

وندد الرئيس الموزمبيقي بالعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية مؤكدا وقوف الامبريالية الاميركية وراء مثل هذه الاعتداءات السافرة ·

واشار الى اهمية عقد مؤتمر قمة عدم الانحياز في بغداد العام

البقية ص١١

تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى قيادة الحزب والدولة في بولندا

كانيا يبدي تفهما كاملا لموقف العراق تجاه النزاع مع ايران

بيان عراقي - بولندي مشترك يؤكد على تطوير العلاقات الثنائية

وارشو – ١٦ – واع : استقبل السيد ستانيسلاف كانيا الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد في وارشو اليوم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ·

ونقل السيد عضو مجلس قيادة الثورة تحيات وتمنيات السيد الرئيس صدام حسين الى السيد كانيا وللشعب البولوني الصديق دوام التقدم والازدهار ·

وحمل السيد كانيا بدوره السيد طه ياسين رمضان تحياته وتمنياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وللشعب العراقي مزيدا من التقدم والنجاح ·

وتم خلال المقابلة استعراض شامل للمستجدات السياسية على الصعيد العربي والدولي والموقف على الجناح الشرقي للوطن العربي ·

كما تم بحث مختلف القضايا الاخرى التي تهم علاقات التعاون المشترك والسبل الكفيلة في تعميق وتوسيع العلاقات المتطورة بين البلدين الصديقين وفي مختلف المجالات ·

وابدى السيد ستانيسلاف كانيا تفهما كاملا لموقف العراق تجاه النزاع العراقي الايراني واكد ضرورة تسويته بالطرق السلمية ·

كما اجتمع السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء في وارشو اليوم مع السيد هنريك يابلونسكي رئيس مجلس الدولة لجمهورية بولندا الشعبية ·

وحضر الاجتماع الذي استغرق اكثر من ساعة السادة احمد حسين وكيل وزارة الخارجية وديموخوفسكي وكيل وزارة الخارجية البولندية ومحمد غانم العناز سفير العراق لدى بولندا ·

ونقل السيد رمضان تحيات الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته الى السيد رئيس مجلس الدولة البولندي والشعب البولندي الصديق بالتقدم والازدهار ·

كما حمل السيد رئيس مجلس الدولة السيد النائب الاول تحياته

البقية ص١١

طائراتنا المقاتلة

تهاجم مواضع وتجمعات العدو في القاطع الجنوبي

الحقت قواتنا المسلحة المظفرة خسائر كبيرة بفلول العدو الفارسي العنصري خلال عملياتها لمساء امس الاول ونهار امس ·

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء امس ان خسائر العدو المنظورة بلغت (٥٧) قتيلا ودبابتين وخمس عجلات وثلاثة مدافع وشفليين وسبعة اكداس عتاد ومرصدين · فيما هاجمت طائرات قواتنا الجوية امس مواضع وتجمعات العدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة ·

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٤٦٣) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بثقة ومعنويات عالية استمرت قواتنا المسلحة الباسلة بفعالياتها في قواطع العمليات ·· وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ··

١ – خسائر العدو المنظورة ··

أ – ضربت وحداتنا الامامية باسلحتها المختلفة تجمعات العدو ومواضعه في منطقة الخفاجية وكبدته (١٢) قتيلا ·· وتدمير دبابتين ·· عجلة واحدة ·· مدفع واحد ·· شفل واحد ·· اربعة اكداس عتاد · ومرصد واحد

ب – اغارت قوة من احدى قطعاتنا الامامية على مواضع العدو في منطقة الاحواز وضربتها

البقية ص١١

انتخاب العراق رئيسا للجمعية العامة للامم المتحدة

الكيان الصهيوني يهاجم المنظمة الدولية ومؤسساتها

الامم المتحدة – ١٦ – الوكالات، واع : انتخب في وقت متأخر ليلة امس السيد عصمت كتاني وكيل وزارة الخارجية رئيسا للدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة ·

والقى السيد كتاني كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة عقب اعلان انتخابه اكد فيها تصميمه على بذل كل ما في وسعه ليكون بمستوى الثقة التي اولاها له اعضاء الامم المتحدة ·

وقال انه سيعمل بجد واخلاص وسيبذل كل طاقاته من خلال منصبه هذا لتسيير اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة بالشكل الكامل والمطلوب ·

وثمن السيد كتاني باسمه كرئيس للجمعية العامة للامم المتحدة وباسم الدول الاعضاء الجهود التي بذلها الرئيس السابق للجمعية السيد رودريغيز فون فايخمار من المانيا الاتحادية ·· طيلة فترة ترؤسه الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية ·

وقال السيد كتاني انه خلال اليومين الماضيين راجع الكلمات الافتتاحية التي سبق ان القاها عشرة رؤساء سابقين للجمعية العامة للامم المتحدة ووجد انها جميعا تضمنت المواد المطروحة في جدول الاعمال ·

واضاف قائلا طالما كان هناك جدول للاعمال فان الجمعية العامة

البقية ص١١

بدء اجتماعات الدورة الـ ٣٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة

العدوان الصهيوني على قطرنا والوضع في المنطقة العربية ضمن جدول الأعمال

نيويورك ـ ١٦ ـ الوكالات • واع: بدأت اليوم اجتماعات الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك بعد انتخاب السيد عصمة كتاني وكيل وزارة الخارجية امس رئيسا للجمعية العامة •

وتناقش الجمعية عدة مواضيع تشمل قضايا ومشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية عالمية لاتخاذ قرارات بشانها ومن بين المواضيع المطروحة على بساط البحث الوضع في المنطقة العربية والعدوان الصهيوني على المنشات النووية العراقية والجنوب اللبناني والعدوان العنصري على انغولا من قبل نظام بريتوريا ومستقبل ناميبيا وسياسة التمييز العنصري ومشكلة كمبوديا والوضع في جنوب شرقي اسيا ومشكلة الفقر في بلدان العالم الثالث ومشكلات سباق التسلح والاسلحة النووية وبحث معاهدة لحظر وضع اسلحة من مختلف الانواع في المجال الجوي الخارجي وبحث التعاون بين منظمة الامم المتحدة والجامعة العربية ومسالة اعلان سنة وشهر ويوم للسلام •

وقد قبلت جمهورية فانواتو (جزر هبريد الجديدة) سابقا عضوا جديدا في الامم المتحدة بعد ان كانت فرنسا وبريطانيا تشتركان في ادارتها حتى تموز عام ١٩٨٠ •

وصادقت الجمعية العامة بالاجماع على توصية مجلس الامن بقبول عضوية فانواتو التي تعتبر بذلك العضو رقم ١٥٥ في الامم المتحدة •

ومن المقرر ان يشارك رؤساء عشر دول وعدد من رؤساء الحكومات في اجتماعات الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة التي بدات ليلة امس اضافة الى وزراء خارجية غالبية دول العالم •

ومن المتوقع ان يلقي الرئيس الاميركي رونالد ريغان خطابا امام الجمعية العامة في اوائل تشرين الاول المقبل •

وكان روديجير فون فيشمار من المانيا الاتحادية الرئيس السابق للجمعية العامة قد طالب لدى افتتاح الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة بعقد لقاء قصير بين رئيسي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي •

والعرب فون فيشمار عن شغوفه من تحول العالم في طريق المواجهة •• ووجه نداء الى جميع حكومات الدول الاعضاء في الامم المتحدة •• من اجل ان تقدم دليلا ملموسا خلال هذه الدورة على تصميمها على حفظ السلام والامن •

وقال فون فيشمار فلتساعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على العودة الى مائدة المفاوضات •

والعرب عن امله في ان يشهد مقر الامم المتحدة استئناف المفاوضات بين واشنطن وموسكو بشان الحد من الاسلحة وخاصة الاسلحة النووية الاستراتيجية •

يبلغ طول الوثائق الصادرة عن اعمال الامم المتحدة في نيويورك وجنيف في عام ١٩٨٠ من اولها الى اخرها ٢٧٠ الف كيلو متر ووصل طولها خلال عامين الى المسافة بين الارض والقمر •

وعقدت المنظمة في نيويورك وجنيف عام ١٩٨٠ جلسات استغرقت ١١٧٠ يوما اي ما يعادل اكثر من ثلاث سنوات كما طبعت ٢٣٥ مليون صفحة من الوثائق منذ شهر ايلول الى كانون الثاني ١٩٨٠ خلال الجمعية العامة للامم المتحدة ويبلغ طولها من اولها الى اخرها ٣٣ الف كيلومتر •

رئاسة العراق للدورة الحالية للأمم المتحدة دليل واضح على تعاظم دور العراق ومكانته في الساحة الدولية

حقق قطرنا المناضل انتصارا سياسيا ودبلوماسيا جيدا عندما انتخب السيد عصمة كتاني وكيل وزارة الخارجية رئيسا للجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية ، وقد فاز ممثل العراق على منافسيه الاخرين وهنيبنا ممثلا بنغلاديش وسنغافورة بعد ان اضطر ممثل النظام السوري عبدالحليم خدام الى الانسحاب خوفا من فشله هو الاخر ، وكان الفوز عن طريق الاقتراع المباشر الذي يجري لاول مرة منذ تسعة وعشرين عاما حيث اعتادت الامم المتحدة ان تختار رئيس الجمعية العامة بالاتفاق العادي بين ممثلي المجموعات الاقليمية الدولية الخمس •

ان لانتخاب العراق لرئاسة الجمعية العامة للامم المتحدة دلالات عميقة كما ان له ابعادا ايجابية سوف تترك بصماتها الاكيدة ليس لمصلحة العراق والامة العربية فحسب بل لمصلحة حركة عدم الانحياز وبلدان العالم الثالث وقضايا الحرية والاستقلال والاستقرار والعدالة في العالم • ولقد جاء هذا الانتصار الدبلوماسي الجديد محصلة طبيعية لسياسة العراق الخارجية التي تقوم على اساس الاحترام المتبادل والعلاقات المتكافئة ومناهضة كل اشكال التدخل والعدوان والنهب والاستغلال والعنصرية ، كما جاء محصلة طبيعية للدور النشيط والفعال الذي ينهض به العراق عربيا ودوليا منذ قيام ثورته المجيدة ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ •

ان ما يعزز اهمية الانتصار السياسي والدبلوماسي للعراق هو الفشل الذريع الذي مني به ممثلو كل من النظام العنصري الفارسي والكيان العنصري الصهيوني والنظام الحاكم في سورية بعد ان حاولوا وبشكل مستميت عرقلة انتخاب ممثل العراق بحجة ان العراق في حالة حرب مع ايران •

واذا كان ليس غريبا ان يحظى العراق بالاغلبية المطلوبة التي اهلته عن جدارة لاحتلال هذا المنصب الدولي المرموق ، فان الغريب ان يتفق اعداء العراق والامة العربية ممثلين بالقوى الامبريالية والصهيونية وبالنظام الفارسي مع حليفه النظام السوري في قضية تعود بالفائدة والمصلحة لكل العرب ولقضاياهم المصيرية العادلة ولمكانتهم الدولية وتاثيرهم العالمي • واذا كنا نفهم المنطلقات التي دفعت ممثل النظام الفارسي لاستخدام مسالة الحرب القائمة بين العراق وايران الى المطالبة بعدم الموافقة على ترشيح المندوب العراقي اضافة الى دوافعه الاخرى ، واذا كنا نفهم ايضا المنطلقات الخاصة التي دفعت المندوب الصهيوني لاتخاذ هذا الموقف وتبني وجهة النظر الفارسية والسورية التي بررت محاولاتها التخريبية بالزعم القائل بان العراق يعيش في حالة حرب ، فان الذي لا نفهمه ولا يمكن ان يفهمه احد هو موقف النظام السوري الذي جاء متوافقا مع موقف الكيان الصهيوني ، هذا الموقف الذي يضع في يد الكيان الصهيوني مبررا قويا لمنع وعرقلة ترشيح اي قطر عربي لاحتلال مركز دولي مرموق في المستقبل بحجة ان العدو الصهيوني هو في حالة حرب دائمة مع العرب •

ان اصطفاف النظام السوري مع اعداء الامة العربية من العنصريين الصهاينة والفرس يشكل دليلا جديدا على مسلكه الخياني والمعادي للمصلحة القومية العليا ولكل ما من شانه خدمة النضال العربي والدفاع عن قضايا الامة المشروعة •

● الشؤون السياسية ●

الف مليون دولار القروض والمساعدات العربية للدول الآسيوية والأفريقية عام ١٩٨٠

عمان ـ ١٦ ـ قنا • واع : جاء في دراسة اعدتها الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان حجم القروض والمنح التي قدمتها مؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية عام ١٩٨٠ بلغت حوالي ١٩١٢ مليون دولار كقروض وحوالي ١١ مليون دولار كمنح •

واشارت الدراسة الى ان حجم استفادة الاقطار العربية من اجمالي القروض بلغ ٧٤٠ مليون دولار ومن اجمالي المنح ثلاثة ملايين دولار بينما تلقت الدول الاسيوية ٦٠٢ مليون دولار كقروض وحوالي ٥ ملايين دولار كمنح •

وبلغ نصيب الدول الافريقية من القروض حوالي ٥٢٩ مليون دولار بالاضافة الى ٤٤ مليون دولار قروضا لبلدان اخرى •

وجدير بالذكر ان هذه الدراسة بالاضافة الى الدراسات الاخرى معروضة على لجنة الاحصاء المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية التي بدات اعمالها في العاصمة الاردنية ...

قضايا

الجمهورية الايرانية الثالثة بين الصراع على السلطة والصراع من أجل البقاء ..!؟

يعرف الجميع كيف جرى تكوين الجمهورية الايرانية الاولى وكيف عاشت وكيف انتهت بابعاد رئيسها عن السلطة ، ويعرف الجميع كيف بدات الجمهورية الايرانية الثانية وكيف حكمت وكيف كانت نهايتها بمقتل وحرق رئيسها ورئيس حكومته ، وان يتابع الجميع اخبار تاسيس الجمهورية الايرانية الثالثة وكيف ستقوم وكيف ستحكم وكيف ستنتهي ، ويتساءلون هذه المرة هل ستقترن نهاية الجمهورية الايرانية الثالثة بنهاية العهد الخميني برمته ام هناك فرصة جديدة لتشكيل جمهورية خمينية رابعة واخيرة • ؟

في البدء لابد من التاكيد على مسالتين بهذا الخصوص المسالة الاولى ان التطور الذي تشهده ايران في عهدها الجمهوري الخميني هو تطور سلبي يشد اوضاعها نحو الخلف ليس على صعيد الحكم واجهزة السلطة فحسب بل على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والامنية والعسكرية ، وهذا ما هو واضح كالشمس من خلال الاطلاع على مدى تدهور الوضع الاقتصادي وعلى مدى انهيار الوضع الامني وعلى مدى تردي الوضع العسكري وعلى مدى سوء السمعة السياسية والدولية ، كما هو واضح خلال السمات العامة التي تميز الجمهورية اللاحقة عن الجمهورية السابقة حيث تؤكد القاعدة الخمينية المجربة والثابتة بان الانتقال يتم نحو الاسوأ والاكثر جهلا وتخلفا وبؤسا باستمرار • اما المسالة الثانية فهي التاكيد على ان الصراع الذي ستشهده الجمهورية الايرانية الثالثة سيكون صراعا من نوع جديد ومتقدم ، فبالاضافة الى كونه صراعا عنيفا وحادا بين اركان النظام وكتله وتياراته قبل واثناء وبعد انتخاب رئيس الجمهورية ، الا انه سيكون ايضا صراعا حادا وعنيفا ومتشعبا مع تيارات وقوى المعارضة الايرانية ومع الشارع الايراني نفسه •

وهنا لابد من الاشارة الى ان الصراع بين اهل البيت قد تفجر فعلا بعد ان ثبت عدم اتفاقهم على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية وبعد ان ثبت بان من تبقى من رؤوس النظام يطمعون بهذا المنصب، فخامنئي مثلا وهو اخر رئيس لحزب الجمهورية بعد مقتل رؤسائه السابقين باهونار وبهشتي ، مصر على ترشيح نفسه وعلى الجلوس فوق مقعد الرئاسة، ومهدوي كني الذي يحتل حاليا منصب رئيس الحكومة يريد ان يصعد الدرجة الاخيرة من السلم فيحتل مقعد الرئاسة ، وهكذا رفسنجاني رئيس البرلمان ، وهكذا ايضا بهزاد نبوي ووزراء الطاقة والتربية المرشحون من اعضاء البرلمان ومن اعوان النظام الذين بلغ عددهم حتى الان اربعة واربعين مرشحا • اما صراع هؤلاء جميعا وفي مقدمتهم صاحب الحظ الاسود الذي سيقع عليه اختيار مجلس الاوصياء باعتباره صاحب المواصفات الافضل وصاحب الشروط الاقرب ، الصراع الاخر لهؤلاء جميعا سيكون مع الشارع الايراني ومع المعارضة الايرانية المسلحة التي اعلنت انها ستواصل قطع الرؤوس الصغيرة والمتوسطة والكبيرة دون استثناء والى ان يتسنى لها القضاء على النظام كمؤسسة وكاشخاص ،ولاشك ان المرشحين واركان النظام يعيشون هاجس الخوف المزدوج ، الخوف من بعضهم البعض ، والخوف من الشارع الايراني ومن قوى المعارضة الايرانية ، ناهيك عن الخوف المؤجل والمضموم من احتمالات اقدام خميني على افساد احلامهم جميعا باعلان ترشيح ابنه احمد لمنصب رئاسة الجمهورية الثالثة حيث لايزال هذا الاحتمال مرجحا لدى كثير من الاوساط القريبة من زعيم الطغمة الفارسية •

اخيرا من هم الذين ستنطبق عليهم شروط ما يسمى بمجلس الاوصياء وهم بالتاكيد لايتجاوزون عدد الاصابع ، ومن من بين هؤلاء سيحظى باختيار خميني الدجال قبل ان يصار الى طرحه كمرشح مضمون النجاح وبنسبة عالية محسوبة سلفا ، وهل سيفرح هذا المرشح بالجلوس على مقعد الرئاسة ام سيقع في مصيدة المقاومة المسلحة وهو في منزله او مكتبه او في الطريق الى مقره الجديد ، واذا فرح فعلا فالى متى يستمر قبل ان يسقط او يعزل او يقتل ••؟ واذا استمر اسابيع او شهورا فماذا يمكنه ان يفعل لنفسه ولنظام حكمه ولمشكلات بلاده ••؟

اسئلة كثيرة واردة بحكم التحليل وبحكم التجربة وبحكم الحالة الشاذة التي تعيشها ايران الان ، ولكن الذي لاخلاف عليه ان خميني سيدع الرؤوس تتطاحن الى ان يجد نفسه وحيدا في ساحة السقوط الاخير • والذي لا خلاف عليه ايضا ان نظرية خميني في الحكم وفي السياسة وفي الادارة وفي الاقتصاد اثبتت فشلها الذريع بسبب ايغالها في التخلف وفي الاستبداد وفي ممارسة التسلط والعنصرية والعدوان •

● فيصل زكي ●

الرئيس الكوبي يتهم اميركا بشن حرب جرثومية ضد بلاده

هافانا ـ ١٦ ـ افب :اتهم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو مجددا الولايات المتحدة لمسؤوليتها بانتشار حمى (الدنج) عمدا في كوبا مما ادى الى مقتل ١٥٦ شخصا من بينهم ٩٩ طفلا منذ شهر حزيران الماضي •

واوضح الرئيس الكوبي الذي كان يلقي كلمة افتتاحية في المؤتمر البرلماني الدولي امس ان بعض الباحثين الكوبيين والاختصاصيين الاجانب هم الذين توصلوا الى هذه النتيجة •

وقال الرئيس كاسترو ان الفيروس رقم ٢ لحمى الدنج قد اجتاح كوبا وحدها بينما ظهر في بعض الدول المجاورة حتى الان الفيروسان رقم ١ ورقم ٤ فقط •

واضاف بان مسالة اتهام الولايات المتحدة بشن حرب جرثومية وبكتريولوجية ، ليس من قبيل العبث اذ يكفي النظر الى الافعال الاجرامية السابقة التي قامت بها الولايات المتحدة ضد كوبا والتي كشف النقاب عنها مجلس الشيوخ الاميركي نفسه •

مساعدات عسكرية المانية اتحادية لتركيا

بون ـ ١٦ ـ افب : وقع هانزديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية ونائب المستشار الالماني الاتحادي مع وحيد هاليفرجلو السفير التركي لدى المانيا الاتحادية على اتفاقية للمساعدة العسكرية والاقتصادية لهذا العام •

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الاتحادية امس ان قيمة المساعدات العسكرية ستبلغ ٥٥ مليون دولار ذكر انها تهدف الى دعم الجيش التركي وذلك لتعزيز القدرة الدفاعية لحلف شمالي الاطلسي (الناتو) في جناحه الجنوبي الشرقي الذي يمثل اهمية ستراتيجية وسياسية •

واضاف المتحدث ان المساعدة الاقتصادية التي تبلغ قيمتها ٢٠٠ مليون دولار تاتي في اطار المساعدة التي تمنحها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لتركيا منذ عام ١٩٧٨ والتي تهدف الى دعم سياسة الاصلاح التي تتبعها الحكومة التركية •

من جهة اخرى وصل السيد توركمان وزير الخارجية التركية الى لندن امس في زيارة لبريطانيا لم تحدد مدتها •

وقالت مصادر دبلوماسية تركية لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان الوزير التركي سيبحث مع نظيره البريطاني اللورد كارنغتون بصفته رئيسا للدورة الحالية للسوق الاوربية المشتركة العلاقات بين تركيا ودول السوق وامكانية تطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات •

واضافت هذه المصادر ان توركمان سيتوجه بعد ذلك الى بلجيكا ولوكسمبورغ في زيارة مماثلة ثم الى نيويورك ليتراس وفد بلاده في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة •

اخبار قصيرة

● بودابست ـ ١٦ ـ انصات • واع : عقد الشيخ جابر الاحمد الجابر امير الكويت في بودابست امس جولة من المحادثات مع السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري يانوس كادار تناولت العلاقات الثنائية والاوضاع العربية الدولية •

● المنامة ـ ١٦ ـ افب : وصل الى باريس امس السيد كريم احمد الهرمي وزير المواصلات العماني لاجراء مباحثات مع المسؤولين الفرنسيين حول تدعيم التعاون الثنائي في مجال المواصلات •

● مانيلا ـ ١٦ ـ انصات • واع : اصيب اربعون شخصا على الاقل بجروح عندما انحرفت طائرة جامبو تابعة لكوريا الجنوبية عن مدرج مطار مانيلا اثناء اقلاعها ليلة امس واصطدمت بحاجز في المطار لدى محاولة قائد الطائرة ايقافها على المدرج اثناء الاقلاع عندما اكتشف فيها خللا ميكانيكيا •

● نيامي ـ ١٦ ـ افب : استقبل الرئيس النيجيري سيني كونتشي امس في نيامي بكري درام الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمختص بالشؤون الثقافية والاجتماعية في صندوق التضامن الاسلامي •

وذكر درام انه يحمل بعض المقترحات من الحبيب الشطي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الى الرئيس كونتشي لهدف تحريك مشروع الجامعة الاسلامية بالنيجر التي يجري انشاؤها في سناي على بعد ٥٠ كيلو مترا جنوبي نيامي على ضفاف نهر النيجر •

قمح اميركي

واشنطن ـ ١٦ ـ انصات • واع : تعرض الولايات المتحدة كميات اضافية كبيرة من القمح والذرة للبيع للاتحاد السوفيتي لدى اجتماع مسؤولين اميركيين وسوفيت في موسكو الشهر الحالي •

اعلن ذلك الرئيس الاميركي ريغان ولم يذكر في رسالته التي بعث بها الى عضو في مجلس الشيوخ الاميركي كميات محددة من تلك الصفقة التي ستعرض •

لجنة

موسكو ـ ١٦ ـ واع : اختتمت في موسكو اليوم اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني بين النمسا والاتحاد السوفيتي •• وراس الجانب النمساوي في هذه الاجتماعات التي استمرت يومين وزير التجارة ستاري باخر فيما راس الجانب السوفيتي وزير التجارة الخارجية نيكولاي باتوليتشيف •

واستعرض الجانبان مسائل اقتصادية جانبية اهمها التعاون في مجالات الطاقة التي شكلت نسبة ٨٥ بالمائة من مجمل صادرات الاتحاد السوفيتي للنمسا للعامين الماضيين •

كما نوقشت خلال اجتماعات اللجنة مسالة مشاركة المؤسسات النمساوية في اقامة خطوط لنقل الغاز السوفيتي الى اوربا ووسائل تطوير حجم التبادل التجاري بين البلدين للسنوات المقبلة •

تقرير

٥٠٠ مليار دولار كل عام لسباق التسلح في العالم و٤٠ ألف رأس نووي يهدد البشرية بالفناء التام

نيروبي ـ ١٦ ـ افب : يصرف كل عام ٥٠٠ مليار دولار على سباق التسلح في حين تكفي ٤٥٠ مليون دولار للقضاء على حمى الملاريا في العالم بل ان غواصة نووية لديها طاقة تدميرية اكبر من جميع الذخائر التي استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية •

وهذه بعض الملاحظات التي اشار اليها بعد ظهر امس الثلاثاء في نيروبي خلال افتتاح ندوة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح • جان مارتنسون من السويد مساعد سكرتير عام الامم المتحدة لشؤون مركز نزع السلاح وايزيليل مير وزير الدولة الكيني للشؤون الخارجية •

ويفيد مارتنسون ان ندوة مماثلة عقدت في نيسان الماضي في المكسيك •

وتعقد الندوة المقبلة في بانكوك في كانون الثاني المقبل لتنبيه الراي العام الى مخاطر حدوث كارثة نهائية وتكوين شبكة للبقاء على قيد الحياة وقال ان البشرية امام خيارين هما الفناء او نزع السلاح •

وذكر مارتنسون انه يوجد في العالم مايزيد عن اربعين الف راس نووي وان اقوى القنابل في يومنا تزيد قوتها اربعة الاف مرة عن مثيلتها التي ابادت هيروشيما •• اذ ان قوة قنبلة هيروشيما اثنا عشر كيلوطن اما السلاح الذي تتراوح قوته من عشرة الى عشرين ميغاطن والذي ينتج اليوم فهو قادر على ابادة ما بين خمسة او عشرة ملايين اذا صوب احدها نحو نيويورك •

واضاف ايضا ان مليون دولار تنفق في الدقيقة على سباق التسلح وان ثلثي المشتغلين بالعلوم في العالم متورطان في هذه الاعمال في حين هناك ملايين من الاشخاص تعوزهم الاحتياجات الضرورية مثل الغذاء والعلاج الطبي والمسكن •

واوضح مير من جانبه ان نزع السلاح والتنمية مرتبطان ببعضهما البعض وان سباق التسلح ليس من شانه الا توسيع حجم الهوة بين دول غنية وفقيرة •

وطالب وزير الدولة الكينية للشؤون الخارجية بانهاء الخلافات الخارجية حول القارة الافريقية وقال ان حركة عدم الانحياز ضرورية اليوم اكثر منها في اي وقت مضى لتخفيف حدة التوترات بين الشرق والغرب •

واستنكر الوزير الكيني ان تكون الامم المتحدة غير قادرة على فرض عقوبات على نظام جنوب افريقيا المسؤول عن الاعتداء

واوضح انه لاجدوى من مطالبة بلد بنزع السلاح في حين ان امنه غير مكفول •

ويشترك ما يتراوح بين عشرين وخمسة وعشرين ممثلا عن منظمات الريفية غير حكومية في هذه الندوة التي تستمر اعمالها حتى يوم ١٨ الشهر الحالي للاعداد للدورة الطارئة للامم المتحدة بشان نزع السلاح عام ١٩٨٢ •

لندن ـ ١٦ ـ افب : استقال امس سابع عضو معتدل في الحكومة البريطانية نزولا عند طلب رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر مكملا بذلك التعديل الوزاري الذي تم امس الاول •

وخرج مايكل مارشال من الحكومة حيث كان يشغل منصب وكيل وزارة الصناعة وحل محله جون ويكهام احد النواب الاكثر تشددا وعمره ٤٩ سنة •

من ناحية اخرى اعلنت تاتشر تعيين وزير جديد هو جوك بروس غاردين في منصب وزير بوزارة الخزانة وهو من الاقتصاديين المتحمسين للسياسة النقدية ومن مؤيدي تاتشر منذ سنوات عديدة ولم يشغل اية مناصب وزارية من قبل •

ويذكر انه تم اعلان نبأ بعض التعديلات الوزارية الاخرى في صفوف وكلاء الوزارات ابرزها تلك المتعلقة بمايكل اليسون الذي كان يشغل منصب وزير بوزارة شؤون ايرلندا الشمالية واصبح الان وزيرا بوزارة الصناعة •

اشتباكات مسلحة بين حركة « امل » والقوات المشتركة في مدينة صور

بيروت ـ ١٦ ـ واع : امتدت اشتباكات مسلحة افتعلتها حركة امل قبل ثلاثة ايام مع القوات المشتركة في منطقة اتصار بقضاء النبطية الى مدينة صور ٩٥ كلم جنوبي العاصمة بيروت •

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجنوب ان احد عناصر حركة امل قتل بعد ظهر امس في مدينة صور في اشتباكات مسلحة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة بين عناصر حركة امل والقوات المشتركة •

وقال ان عناصر حركة امل اختطفت احدى السيارات العسكرية التابعة للقوات المشتركة على الطريق بين عدلون وصور مما اشاع جوا من التوتر والاستنفار •

واضاف المراسل ان لجان التنسيق في الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية تواصل اتصالاتها بغية تطويق هذه الاشتباكات والاستفزازات •

هكذا من الاصل

في ذكرى تأسيسها الحادية والعشرين

الأوبك

الصعوبات والمستقبل

د . ماهر صالح علاوي

مرت هذه الايام الذكرى الحادية والعشرون لتاسيس منظمة البلدان المصدرة للنفط« اويك » والتي تم انشاؤها في المؤتمر الذي عقد ببغداد من ١٠ـ١٤ ايلول ١٩٦٠ .
ولابد من ان نربط في ذكرى تاسيس الاويك بين ذلك الحدث وبين حدث اخر اقرب ولم تمض عليه سوى ايام قليلة ويمثل منعطفا او استمرارا للمنعطف الخطير الذي تواجهه الاويك منذ عدة سنوات

فقد عقد وزراء النفط للبلدان الاعضاء في الاويك مؤتمرا استشاريا في جنيف للفترة من ١٩ـ٢١ اب ١٩٨١، وناقشوا بشكل رسمي موضوعين في غاية الاهمية والخطورة على وحدة ومستقبل المنظمة ، وهما الفائض النفطي في السوق العالمية واسعار النفط .. ولم يتمكن الوزراء من الاتفاق على هاتين المسالتين اللتين في ضوئهما يمكن النظر الى مستقبل الاويك كمنظمة انشئت اساسا لتوحيد سياسات ومواقف البلدان المنتجة للنفط والدفاع عن مصالحها المشتركة بوجه الشركات الاحتكارية التي كانت تنهب خيراتها بمقابل بخس . واسباب فشل المؤتمر الوزاري الاخير للاويك اصبحت معروفة للجميع حيث اصرت دولة واحدة على خرق اجماع بقية الاعضاء في الاويك وتمسكت بسياستها في الانتاج والاسعار. تلك السياسة الضارة بمصالح بلدان الاويك .

ان وجود فائض نفطي في السوق العالمية يصل الى اربعة ملايين برميل في اليوم وفشل وزراء الاويك في الوصول الى اتفاق لحل هذه المشكلة الخطيرة والاتفاق على سعر موحد امران يحملان مخاطر كبيرة جدا على المصالح الحيوية للبلدان المصدرة للنفط ويضعان علامة استفهام على مستقبل الاويك .

فما هي المشاكل التي باتت تهدد وحدة ومستقبل الاويك .. وما هي اسبابها ؟

ولماذا لم تتمكن المنظمة من التغلب عليها ؟

سنحاول في هذه الدراسة الموجزة اعطاء الاجابة على هذه الاسئلة ..

١ ـ الاويك والخلافات على الاسعار ...

لقد اصبحت الظروف التي قادت خمسة بلدان منتجة للنفط (العراق والكويت والسعودية وايران وفنزويلا) الى انشاء منظمة البلدان المصدرة للنفط (اويك) في ايلول ١٩٦٠ معروفة ، وفي مقدمتها تحكم الشركات الاحتكارية بنظام اسعار النفط وتخفيضها حسب هواها وحرمان البلدان المنتجة من العائدات التي يعتمد عليها اقتصادها وتقدمها وبرامجها التنموية ، وبعد ان شعرت تلك البلدان بضعفها في مواجهة الشركات منفردة للمطالبة بحقوقها المشروعة او بجزء منها قررت اقامة منظمة تجمعها في مواجهة الشركات وللتنسيق فيما بينها لاستعادة حقوقها المشروعة والدفاع عن مصالحها الحيوية عن طريق توحيد السياسات النفطية للاعضاء واتباع افضل الطرق للحفاظ على مصالحهم وعلى مستوى معين من الاسعار بعيدا عن تحكم الشركات وكان هذا هدفا مشتركا لجميع البلدان المصدرة للنفط . ولما كان الهدف مشتركا . فان وحدة الراي في اطار الاويك كانت افضل ما يمكن ان يكون عليه اجماع عدد مختلف من الدول .

وهذا ما يفسر النجاحات الكبيرة التي حققتها الاويك على طريق اهدافها المذكورة .. كما ان الاويك وبصورة خاصة بعد انتزاعها حق تقرير اسعار النفط الخام في البلدان الاعضاء في اواخر ١٩٧٣ اصبحت قوة طليعية في نضال شعوب العالم الثالث وتمكينها من استثمار ثرواتها واسترجاع حقوقها وفي سبيل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد على انقاض نظام الاستغلال والنهب والهيمنة القائم وقد اكتسبت الاويك نتيجة ذلك مركزا دوليا مرموقا ، لكن هذه الوحدة التي كانت امضى سلاحا واقوى وسيلة في الدفاع عن مصالح بلدان الاويك وانتزاع حقوقها بدات منذ سنوات تواجه صعوبات كثيرة بسبب مواقف بعض الاعضاء من الذين يملكون قدرة انتاجية كبيرة ويتبعون سياسة نفطية لاتخدم باي حال من الاحوال المصالح الوطنية والقومية لبلدانهم ومصالح بلدان الاويك وشعوب العالم الثالث .

وفي الحقيقة فانه منذ ان انتزعت البلدان الاعضاء في الاويك حقها في تقرير مستوى اسعار النفط الذي يستخرج من اراضيها وعلى وجه التحديد منذ تشرين الثاني ١٩٧٣ وموضوع الاسعار يحتل المكان الاول في اهتمامات بلدان العالم سواء كانت مصدرة للنفط ام مستوردة له .

وكان الهم الاول لاكثرية اعضاء الاويك الحفاظ على وحدتهم حول الاسعار ومستواها .. اما ما يشغل بال المستهلكين المستوردين من الدول الصناعية فهو تفتيت وحدة الاويك بشتى الطرق لنهب ثرواتها وبابخس الاسعار . ولم يكتف هؤلاء بحملاتهم الاعلامية الهوجاء وتهديداتهم المبطنة والصريحة لبلدان الاويك ومناوراتهم المستمرة ضدها وانما انشاوا جهازا متخصصا لهذا الغرض وهو (الوكالة الدولية للطاقة) .

ومن بين الوسائل التي استخدموها لتحقيق اهدافهم على سبيل المثال لا الحصر .

أ ـ التشويش الاعلامي على البلدان المنتجة والايحاء بان بدائل معينة ستحل محل النفط كمصدر للطاقة مع علمهم بان النفط ليس فقط مصدرا للطاقة وانما مادة اولية للكثير من الصناعات المهمة في العالم بالاضافة الى علمهم بعدم وجود بديل اقتصادي للنفط سيبقى المصدر الاول للطاقة لسنين طويلة .

ب ـ كما ان الشركات الاحتكارية كانت توحي للبلدان المنتجة بانها لن تتمكن من تسويق نفطها عن طريق اخر غير طريق الشركات الاحتكارية وذلك للاستمرار في شراء نفطها بالثمن الذي تحدده الشركات ويكفي ان نذكر تجربة العراق في مجال التسويق الوطني للنفط لدحض هذا الايحاء ومما ساعد على كل ما تقدم هو اعتماد الاجهزة الوطنية في البلدان المنتجة على ما تنشره الشركات مباشرة او بصورة غير مباشرة عن السوق النفطية واخذها المعلومات منها مع ضعف التنسيق فيما بينها لمعرفة حالة السوق الحقيقية بعيدا عن مصادر الشركات الاحتكارية .

ج ـ التهديد باستخدام القوة لاحتلال منابع النفط في حالة رفع الاسعار او تهديد معدل الصادرات .

د ـ محاولة فرض راي البلدان المستهلكة وبصورة خاصة الولايات المتحدة الاميركية للحيلولة دون اتخاذ المنظمة قرارات لاترضي الامبريالية الاميركية عن طريق بعض اعضاء الاويك .

هـ ـ خلق الصعوبات للبلدان التي لاتلين في مواجهة تلك المخططات ، ويمكن اعتبار سياسات النظام العنصري في ايران ومواقفه المعادية للعراق والاصرار على استمرار حربه ضد قطرنا رغم اندحار المعتدين الفرس ورغم دعوة العراق المنتصر لوقف القتال والتفاوض لايجاد حل مقبول تستهدف مواقف العراق المعروفة في الدفاع عن وحدة الاويك ومصالح شعوبها وحرصه الشديد على مستقبلها .

و ـ تخزين كميات كبيرة من النفط الخام في البلدان المستهلكة لطرحها في سوق النفط الدولية وفق مخطط مدروس للضغط على بلدان الاويك وتهديد نظام الاسعار ان لم نقل هدمه من الاساس . وقد ساعد هذا العامل في الفوضى الحالية في السوق النفطية .

ز ـ الايحاء لبعض البلدان المصدرة للنفط بأن اسواقها مهددة من بلدان مصدرة اخرى تبيع باسعار ارخص في محاولة لجر الاولى لتخفيض اسعارها، وبتضافر جميع هذه العوامل وامور اخرى اخذت الاويك تواجه في السنوات الاخيرة مصاعب مختلفة للاتفاق على الاسعار واصبح مثل هذا الاتفاق يوما بعد يوم بعيد المنال لان هذا الموضوع مرتبط بتصورات ستراتيجية سياسية لاينظر اليها بمنظور واحد من جميع الاعضاء .

لقد رافقت فترة تصحيح اسعار النفط عام ١٩٧٣ حدوث أزمة اقتصادية أصابت البلدان الصناعية الراسمالية ولم يكن لاسعار النفط فيها اي اثر يذكر بالرغم من ادعاءات البلدان الصناعية لالقاء تبعيتها على اسعار النفط فقد اصابت النشاط الاقتصادي في هذه البلدان حالة من الركود في الاعوام ١٩٧٣ـ١٩٧٤ مما ادت الى انخفاض ملحوظ في الطلب على النفط الا ان الاويك واجهت هذه الحالة بالحد من الانتاج حيث كان معدل الانتاج لعام ١٩٧٤ بنفس معدل انتاجها لعام ١٩٧٣ . ثم انخفض الانتاج في بلدان الاويك عام ١٩٧٥ بمعدل ١٣٪ قياسا للعام الذي سبقه (١٩٧٤) .

وعلى هذا الاساس فقد بلغت القدرة الانتاجية الاضافية في بلدان الاويك عام ١٩٧٥ مايساوي ٢٠٪ من الطلب العالمي على النفط .
وكان لابد ان تظهر بعض المصاعب بين بلدان الاويك مع وجود هذا الوضع المتمثل في قدرة انتاجية اضافية تمثل ٢٠٪ من الطلب وعدم توصل الاويك الى برنامج متفق عليه للانتاج في بلدانها للحد من المخاطر المترتبة على الوضع المذكور بالرغم من دعوة بعض الاعضاء وفي مقدمتهم العراق لايجاد مثل هذا البرنامج المشترك للانتاج . وقد تمثلت خلافات الاويك في ذلك التاريخ باتهام بعض البلدان الاعضاء بلدان اعضاء اخرى بتخفيض اسعار نفوطها لزيادة صادراتها ، واعلنت بعض البلدان تخفيض اسعارها بصورة رسمية .

وقد انتقد العراق في حينها القرارات المنفردة مبينا المخاطر التي تنطوي عليها مثل هذه القرارات . واعتبر وزير النفط بتصريح له لجريدة الثورة في عددها الصادر يوم ١٨ كانون الاول ـ ١٩٧٥ ان اي قرار منفرد لتخفيض الاسعار من جانب اي عضو في الاويك دون التشاور والتنسيق مع بقية الاعضاء هو بادرة خطيرة من شانها ان تهدد حتى مستقبل الاويك .

ونشير بهذا الصدد الى موقف العراق الثابت في هذا المجال فهو مع الاتفاق في اطار الاويك وضد السياسات المنفردة فيما يتعلق بالانتاج او الاسعار لما لذلك من مخاطر جسيمة على وحدة المنظمة الا ان الانذار الاكثر خطورة للاويك جاء من مؤتمرها الوزاري الثامن والاربعين الذي عقد في الدوحة بقطر للفترة من ١٥ ـ ١٧ كانون الاول ١٩٧٦ حيث انقسمت الاويك منذ ذلك الوقت ولحد الان حول مستوى الاسعار مما اوجد اسعارا مختلفة بدلا من سعر واحد تلتزم به جميع البلدان الاعضاء .

فقد عقد مؤتمر الدوحة المذكور في ظل ظروف ملائمة لزيادة في الاسعار تصل الى اكثر من ٢٠٪ من الاسعار السائدة انذاك حيث كانت الاسعار مجمدة منذ تشرين الثاني ١٩٧٥ كما تمكنت الاويك من تجاوز فترة انخفاض الطلب التي اشرنا اليها وبدأ الطلب يسجل زيادة ملحوظة منذ بداية عام ١٩٧٦ . وكانت اللجنة الاقتصادية للاويك قد اوصت بزيادة الاسعار بنسبة ٢٦٪ لتلافي اثار التضخم في البلدان الصناعية على القدرة الشرائية لعائدات البلدان المصدرة ، ومن ناحية اخرى فان الاوساط المختلفة في الغرب كانت تتوقع زيادة في الاسعار بنسبة تصل الى ١٥٪ ولكن لم تحصل الزيادة حيث فشل مؤتمر الدوحة ومن قبله مؤتمر بالي في التوصل الى سياسة سعرية موحدة .

هذه كانت الاجواء التي عقد في ظلها مؤتمر الدوحة والذي انتهى بصدور قرارين مختلفين حيث قرر احد عشر عضوا زيادة الاسعار بنسبة ١٠٪ اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٧٧ و ٥٪ اعتبارا من اول تموز ١٩٧٧ .. اما العضوان الاخران فقد قررا زيادة اسعار نفطهما بنسبة ٥٪ فقط .

ومنذ ذلك التاريخ والخلافات على الاسعار مستمرة لابل تتفاقم مع مرور الوقت بسبب اصرار بعض الاعضاء على اتباع سياسة انتاجيه وسعريه تهدد وحدة الاويك ومصالح شعوبها من خلال اغراق السوق بفائض نفطي يصل الى اربعة ملايين برميل .

وعندما عقد الاجتماع الاستشاري الاخير لوزراء النفط في بلدان الاويك في جنيف من ١٩ـ٢١ اب الماضي وبحث بصورة رسمية موضوعي الاسعار والفائض النفطي وقف المعارضون لاجماع الاويك دون التوصل الى اتفاق حول هذه الامور الهامة والخطيرة جدا على مستقبل الاويك ومصالح شعوبها . وهكذا فان اسعار النفط التي بررت انشاء منظمة الاويك منذ واحد وعشرين عاما اصبحت من اخطر اسباب تهديد وجودها ومستقبلها بسبب سياسة بعض الاعضاء وسياسات الانتاج النفطي التي لاتنسيق بينها .

وبعد هذا يمكن طرح السؤال الملح .. هل من سبيل امام الاويك للخروج من هذا الوضع غير الطبيعي والحفاظ على وحدتها ومستقبلها ...

٢ ـ الاويك ضرورة ملحة لاعضائها

لقد وضعت القواعد القانونية التي تنظم عمل الاويك منذ اكثر من عشرين عاما كمنظمة دولية تجمع البلدان المنتجة للنفط لتنسيق وتوحيد سياساتها بوجه الشركات الاحتكارية العالمية ولذلك فليس من الصعوبة بمكان فهم قاعدة الاجماع المطلوبة لاتخاذ اي قرار مهم للمنظمة يتخذ من قبل المؤتمر الوزاري باعتباره اعلى سلطة فيها .. كما ان لكل دولة عضو كامل الحرية في المصادقة على قرارات المؤتمر الوزاري من عدمها .. ولكن من الناحية العملية تصادق الحكومات على جميع القرارات لان وزيرا مختصا هو الذي يمثلها في المؤتمر ، كما ان النظام الاساسي للاويك لايتضمن النص على اية عقوبات يمكن فرضها على العضو المخالف للقرارات المتفق عليها ، ولايوجد في الاويك لحد الان جهاز قضائي (او محكمة خاصة بالاويك) يتولى تحديد مخالفات الاعضاء للنظام الاساسي او للقرارات المنظمة ومصالحها .

لقد اصبحت هذه الامور بمرور الزمن وتغيير الظروف وانحسار دور الشركات العالمية في تحديد مستويات الانتاج والاسعار تمثل نقاط ضعف في عمل المنظمة ، اننا لاننكر ان قواعد القانون الدولي لازالت ترتكز على فكرة الدولة ذات السيادة، وهذه تعني من الناحية القانونية أمرين الاول تساوي الدول صغيرها وكبيرها كاشخاص للقانون الدولي العام والثاني عدم وجود سلطة اعلى من الدولة بامكانها ان تتخذ قرارات ملزمة تفرضها على الدولة .

ولكن الدول ونتيجة التطور الذي حصل في جميع الميادين اخذت منذ وقت ليس بالقصير تشعر بالحاجة الى تنظيمات دولية تساعدها على حل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية فاجمعت كل مجموعة لها مصالح مشتركة في اطار منظمة دولية لتحقيق مصالحها والدفاع عنها باعطائها سلطات تباشرها وتنزم الدول الاعضاء عادة بقراراتها .

ان وجود المصالح المشتركة الذي يبرر وجود المنظمة يوجب في نفس الوقت اعطائها من السلطات ما يمكنها من السعي لتحقيق الاغراض المناطة بها .

ومجموعة هذه المصالح اصبحت معروفة بالنسبة للاويك والتمسك بها والدفاع عنها اصبح من اول واجبات المنظمة واعضائها .

فليس لعضو ان يتخذ سياسة مخالفة لتلك المصالح وبشكل يلحق الاضرار فيها لان في ذلك تناقضا مع التزامه الادبي والقانوني في الدفاع عن تلك المصالح المشتركة.

لقد كان عدد اعضاء الاويك خمسة اعضاء عند وضع قاعدة الاجماع لاتخاذ القرارات وكان تحقق الاجماع بينهم امرا يسيرا جدا لوحدة الهدف ، ولكن اليوم اصبح اعضاء الاويك (١٣) دولة لها وجهات نظر متباينة وتحليلات مختلفة بشان الكثير من المسائل الا ان المصالح المشتركة التي دعتها للانضواء تحت لواء منظمة تجمعها ، واثبتت في الماضي القدرة على تحقيقها والدفاع عنها ، لازال امرا ينبغي ان يتحقق حوله الاجماع مهما كان الاختلاف. ولازلنا نشعر بان جميع الاعضاء لديهم يقين بان وجود المنظمة ووحدتها امران ضروريان اليوم اكثر من اي وقت مضى .

ولكن هذه الوحدة لم تتحقق في الواقع العملي حول اكثر المسائل اهمية وخطورة منذ ست سنوات وهذه الحقيقة لوحدها تدعونا لتاشير الخلل في النظام الاساسي للاويك ففي الوقت الذي يكون فيه جميع الاعضاء مجمعين على اهمية وحدة المنظمة نجد الواقع خلاف هذه الارادة في توحيد القرار ما يعني ان النظام الاساسي وطريقة العمل في المنظمة لم تعد ملائمة اليوم لتحقيق هذا الهدف الاساسي وترجمته الى قرارات متفق عليها .. فهل يتجه اعضاء الاويك لاعادة النظر في هذه الامور الاساسية ؟ وهل سينجحون في ذلك ؟ هذا مالا نستطيع الاجابة عليه في الوقت الحاضر ولكننا نستطيع ان نؤكد انه مهما كانت الصعوبات التي تواجه الاويك والخلافات التي تظهر بين اعضائها فان الشعور باهمية وضرورة المحافظة على وحدتها وتطويرها نحو الافضل امتدت جذوره عميقا في نفوس ابناء شعوب البلدان الاعضاء في المنظمة وفي ذلك ضمانة اكيدة لمستقبل المنظمة ، وضمانة اخرى لمستقبلها تاتي من اقتناع الحكومات باهميتها وما انجزته خلال الاحدى والعشرين سنة الماضية من مكاسب كبيرة .

من تراث الحزب

تأميم النفط هدف استراتيجي

أن تأميم النفط ، هدف استراتيجي من اهداف الثورة وحزب البعث العربي الاشتراكي الذي رفع عاليا وعلى الصعيد القومي شعار « نفط العرب للعرب » .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

متابعة

المعركة

والمسؤولية القومية

قبل ايام ، كانت الجماهير في بغداد تشيع ثلاثة من مناضلي القطر المصري الذين نالوا شرف الشهادة في احدى جبهات القتال ضد عدو امتهم التاريخي . ولم تكن قضية استشهاد اولئك الاشقاء الميامين الذين دفعهم الشعور العالي ـ بمسؤوليتهم القومية ازاء قطرهم الشقيق ـ العراق ـ لان يتقدموا مع فصيل من اخوانهم لطلب الجهاد واسترخاص الحياة دفاعا عن شرف وكرامة امتهم ـ لم تكن قطعا الا قضية ومسالة لها ابعادها القومية ونتائجها الكبرى في مستقبل النضال القومي وافاقه الرحبة في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة التي تمر بها الامة العربية وهي تواجه اشكالا شتى من العدوان والتآمر .

ولقد كان المقاتلون العرب وعلى مر التاريخ يتساندون ويتآزرون في كل اقطارهم ضد الاعداء ويقدمون جميعا التضحيات على طريق شرف وكرامة هذا القطر او ذاك من اقطار العروبة .. فكانت معارك التحرير الكبرى ـ في صدر الاسلام وما بعده ـ تلتحم فيها ارادة المقاتلين العرب في كل اقطارهم ففي القادسية الاولى ـ قدم « النخعيون » من اليمن اعز واجل التضحيات على ارض العراق دفاعا عن شرف وسيادة امتهم ، كما قدم التضحيات اخوتهم من الحجاز واطراف الجزيرة العربية ـ الذين نفروا اليها ثقالا وخفافا مستجيبين لنداء الواجب المقدس ضد ـ اعداء وطنهم واعداء رسالة امتهم وقيمها السامية ، وكان الحال كذلك في معركة اليرموك ، وحروب تحرير العراق والشام ، وفي حطين .. ومابعدها من حروب المواجهة القومية الشاملة .

وفي العصر الحاضر قدم المقاتل العراقي تضحياته بسخاء على كل جبهات المواجهة مع اعداء امته على ارض فلسطين ، وفي الجولان ، والاردن ، وفي لبنان جنبا الى جنب مع اخوانه العرب وهو لايزال ينتظر الفرصة للمشاركة في سوح النضال والمقاومة ضد اعداء الامة اينما وجدوا والعراق ابدا في مواقفه القومية ينطلق من انشداده العضوي المصيري بامته العربية وقد عبر عن هذه الروحية القومية الاصيلة الرئيس القائد صدام حسين بقوله :

« .. نفرح للعربي عندما يكون عزيزا في اي مكان ـ ونتالم عندما يصاب بالمهانة والذل والاضطهاد وفي اي مكان ، ومن المؤكد اننا نشعر وكان هذا موجه الى قلوبنا والى نفوسنا .. » .

والمقاتلون العرب الذين تقدموا لنيل شرف الاسهام الفعلي في قادسية العرب الجديدة «معركة قادسية صدام» المجيدة ، انما يبرهنون من جديد على روح التواصل والاندماج مع قضية امتهم ونضالها العادل من اجل الكرامة والسيادة على حقوقها ومصالحها القومية ، وبان معركة المصير والوجود العربي واحدة لاتتجزأ ولاتنفصل اجزاؤها رغم كل محاولات التجزئة وبث روح الاقليمية الضيقة التي يكرس المستعمرون وعملاؤهم جهودهم لغرسها بين ابناء هذه الامة التي ظلت اجزاؤها ابدا وضمن كل فترات التاريخ تستشعر حقيقتها كجسد واحد .

ان معركة قادسية صدام المظفرة استطاعت خلق الفرص المشرفة للمناضلين العرب وذلك باسهامهم في القتال الى جنب اشقائهم ابناء العراق الميامين الذين قاتلوا ببسالة واقتدار ـ وكما يقول بطل التحرير القومي القائد صدام حسين : « نيابة عن التاريخ في ماضيه .. وفي حاضره ، ومستقبله » كي ينهض العرب جميعا من غفوتهم ومهانتهم .. « مستلهمين في ذلك : « شرف العراق وواجب الدفاع عن وحدة الوطن وامجاد الامة العربية ورسالتها .. »

وستظل معركة قادسية صدام المجيدة بمآثرها وتوجهاتها القومية تستقطب ارادة وعزم كل المقاتلين العرب وتستاهل منهم كل التضحيات ، وستكون عنوانا ورمزا حيا لاندفاعة الانسان العربي صوب امتلاك قدرة الرد الحازم على كل مظاهر التحدي لسيادة وارادة هذه الامة ، وتعبيرا عن الموقف الجريء والحازم لجماهير هذه الامة وطلائعها الثورية المناضلة ضد كل اشكال العدوان ومحاولات فرض الهيمنة والنفوذ الاستعماري ، لتبقى الامة شامخة ، عزيزة ، مرفوعة الراس ، ولتتعزز مسيرتها الحاضرة باتجاه تحرير كل اراضيها من براثن الاغتصاب والعدوان ، وليعيد الانسان العربي هيمنته وسيادته من جديد على ارضه الطاهرة دون ان يدنسها الغاصبون بآثام النفوذ والتسلط .

مهدي حسين البصري

من أقوال الرفيق المناضل
صدام حسين

○ القضية الكردية لعبت بها دول عديدة وما زالت دول عديدة تلعب بها فتبني عليها الامال .. هم يراهنون على الخونة ونحن نراهن على الشعب .. هم يراهنون على المنحرفين ونحن نراهن على ابناء العراق العظيم من اكراد مثلما نراهن على العربي او على التركمان في هذا الوطن ومن مختلف القوميات والاديان والطوائف .. نراهن على عراقيتهم ، نراهن على وطنيتهم ، وقد اثبت الواقع ان رهاننا كان واقعيا لانه لم يكن رهان المقامرين وانما كان رهان المبدئيين الذين يعرفون شعبهم تفصيليا ويعيشون معه يوميا ، يعيشون في ضميره وفي نفس الوقت يعيشون في حياته .

○ الثورة تعمل لنفسها ، تعمل لوطنها ، تعمل لشعبها ، تعمل لامتها ، لا تعمل لاحد ، ولاتعمل ضد احد خارج العراق الا عندما يعمل هذا الاحد ضد العراق وضد الامة العربية .

● حزب البعث اذا لم يجعل من الاكراد بعثيين لانستطيع ان نعتبره حزبا اصيلا في سلوكه ، لان الذي يستثني عراقيا من حزب البعث على اساس قوميته المحلية مع توفر كل شروط الاخلاص للعراق وتوفر الاستعداد لبناء العراق بنفس الروحية الوطنية ووضع جهد العراق كله في خدمة الامة العربية .

اذا نستثني الكردي فعند ذلك يكون الاستثناء شوفينيا ، معناه الناس الذين يستثنونهم لايفهمون حزب البعث .

● ان الثورة للاكراد مثلما هي للعرب وان حزب البعث العربي الاشتراكي للاكراد مثلما هو للعرب ومثلما هو للاخرين طالما انهم يعيشون في العراق ويناضلون من اجل العراق العزيز المقتدر المزدهر ويضعون العراق في خدمة نضال الامة العربية بفهم صحيح وبترابط واضح ، فالحزب لهم جميعا ومن اجلهم جميعا مثلما الثورة لهم جميعا ومن اجلهم جميعا .

الرفيق أمين سر قيادة فرع التأميم للحزب

منذ يومها الاول برهنت معركة قادسية صدام المجيدة على جملة من المعطيات الوطنية والقومية ، بحيث اضحت من السمات البارزة التي تميز المعركة عن غيرها من الصولات العسكرية التقليدية ، وتاتي في المقدمة سمة الامتداد التاريخي الذي يصل حاضر الامة بماضيها البطولي عبر توقها المشروع لبناء مستقبلها المشرق ، وقيام مرحلة جديدة من النهوض القومي والحضاري الشامخ ، الى جانب تفاعل الجماهير مع احداث الميدان اليومية وانتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الفارسي الجاهل في مختلف جبهات القتال مجسدة بذلك التفافها وتراصها وراء القيادة التاريخية الحكيمة لبطل التحرير القومي ، الرئيس القائد والمناضل الفذ صدام حسين ، وتحت راية الحزب القائد .. حزب البعث العربي الاشتراكي ، لتعزيز روح النصر والحفاظ عليه .

وفي محافظة التأميم ، يتأصل عميقا ، ويتواصل عطاء الحزب وجماهيره المناضلة ، لرفد المعركة المقدسة باسباب ومقومات وديمومة الانتصارات ، وتحقيق الظفر النهائي على العدو الفارسي المنهار .

ويهدف تسليط الضوء على حجم المشاركة الجماهيرية وصورة الوعي الشعبي الكبير لهذه المحافظة الباسلة ، التقينا بالرفيق سالم محمد غزال أمين سر قيادة فرع التأميم للحزب ، ليوضح الخطوط العريضة في تصور الحزب لطبيعة المهمات التي مارستها وتمارسها الجماهير ودور الجهاز الحزبي في تلك المهمات منذ بداية الحرب ولحد الان .

يقول الرفيق امين سر قيادة الفرع :

ان نصرنا الكبير على العدو الفارسي العنصري الجاهل لم يكن سوى محصلة طبيعية لجملة من الحقائق ، في مقدمتها الحكمة القيادية والعبقرية الفذة لقائدنا الشجاع الرفيق المناضل صدام حسين ، وتاكيده الرائع على القدرة المتميزة للعقيدة العسكرية والقتالية القومية ، وايمانه العميق بالجماهير وصلته الروحية والفكرية بالتراث العظيم لامة شيدت حضارة رفيعة ساهمت في اثراء المسيرة الانسانية ، وايضا لكوننا اصحاب حق واضح لا جدال فيه ، وان المنطق والتاريخ كان وسيبقى مع الحق ، فضلا عن الدور المهم الذي لعبه التنظيم الحزبي في تعبئة الجماهير فكريا وتنظيميا ، ضد النوايا العدوانية والتوسعية لنظام خميني الدجال ودوره التآمري والتخريبي في المنطقة وعلاقاته الوطيدة بالامبريالية الاميركية والكيان الصهيوني عبر جملة من الشواهد الثابتة . الى جانب سعي الحزب المستمر لتامين المستلزمات التي تؤمن للجماهير وسائل الدفاع عن الوطن ومكتسبات الثورة وعدالة القضية .

واذا استعرضنا المهمات التي اضطلعت بها جماهيرنا في المحافظة ودور جهازنا الحزبي في هذه المهمات خلال عام من المعركة فاننا نؤشر المساحة النضالية الفسيحة التي احتلها عطاء الجماهير في التأميم من خلال المساهمة الفعلية لقاطع جيشنا الشعبي البطل في الخطوط المتقدمة لجبهات القتال ، وحماية المنشآت الحيوية وسماء المحافظة بتصديهم البطولي للغارات الجوية المعادية .

كذلك ارتقت مساهمات تنظيماتنا الجماهيرية والشعبية الى مستويات عالية من البذل عبر مختلف القنوات التي تؤطر نشاطاتها فكان العامل حريصا على مضاعفة الانتاج وتحسين نوعيته واستثمار الوقت لتصعيد وتائر العمل ، كما وكان الفلاح قادرا على ترجمة دوره في زيادة الانتاج الزراعي وجعل الحقل امتدادا لميدان القتال ، وتواجدت المرأة في ساحة المهمات بكفاءة وفاعلية سواء في مجال الدفاع المدني او فرق الاسعاف او تهيئة وجبات الطعام للمقاتلين او القيام بزيارات عديدة لعوائل واسر الشهداء وانجاز حملات واسعة للتوعية الجماهيرية والانخراط في تشكيلات الجيش الشعبي .

وكذلك الحال مع الشباب والطلبة وبقية المنظمات الجماهيرية والشعبية التي حشدت كل طاقاتها وامكاناتها لتدعيم الجبهة الداخلية المتينة وتدريب الالاف من الشباب والطلبة على السلاح والمساهمة الفاعلة في انجاز المهام المنوطة بها .

يضاف الى ما تقدم ذكره ، فان القنوات الحزبية شهدت زخما جماهيريا واسعا من المواطنين ممن لم يرتبطوا بالحزب ، جاءوا طالبين التطوع في صفوف الجيش الشعبي او الالتحاق بجبهات القتال ، كل ذلك دل على الثقة الكبيرة التي توليها الجماهير لقائدها الفذ وباعث نهضتها الجديدة الرفيق المناضل صدام حسين ، وللحزب القائد .. حزب البعث العربي الاشتراكي .

لقد اكدت جماهيرنا عبر عام من العطاءات والتضحيات انها دوما النبع الغني المعطاء ، مهما طال امد الحرب والتضحيات التي تتطلبها ، وكان ذلك واضحا عبر ظواهر وحالات فريدة لصورة الوعي الشامل للمواطنين من خلال ما لمسناه في زياراتنا الميدانية المباشرة الى المواقع والحقول والى دور عدد من اسر وعوائل شهدائنا الابرار ، التي اكدت ان تضحياتها جاءت في سبيل القائد والامة والوطن ، وانها مستعدة للمزيد من العطاء لكي يعود الحق ـ ويركع العدو الجاهل المتعجرف ، ويعترف بسيادتنا الكاملة والمطلقة على اراضينا ومياهنا ، ولندفن والى الابد ذلك الحقد الفارسي المتاصل على امتنا وشعبنا .

وبهذه المناسبة ، تجدد جماهير محافظة التأميم ، شيبها وشبابها ، رجالها ونساؤها ، العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها قائدنا البطل الرفيق المناضل صدام حسين بان يتواصل بذلنا ويستمر على طريق تعزيز النصر والحفاظ عليه والتهيئة للصولات الظافرة لامتنا لتحرير كافة اراضينا القومية المغتصبة وفي مقدمتها فلسطين .

والنصر ابدا لجند قادسية صدام لان الله والتاريخ معنا .

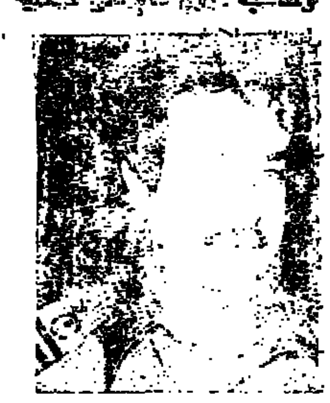
عام من الانتصارات والبذل على طريق قادسية العرب الثانية

في لقاء مع الرفاق اعضاء قيادة فرع بابل للحزب

أمين سر قيادة الفرع

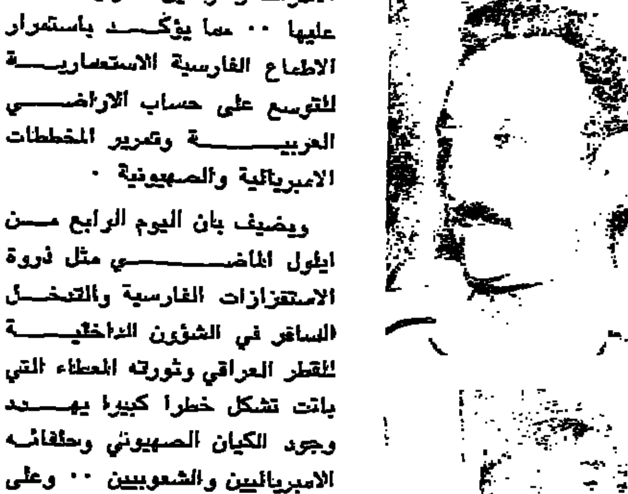
قادسية صدام جسدت بعمق التلاحم المصيري بين الجماهير وقيادة الحزب

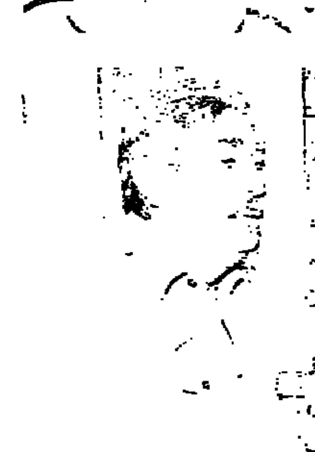
تدخل معركة قادسية صدام عامها الثاني وجماهير شعبنا المناضل اكثر حزما واصرارا على مواصلة النضال العادل ضد العدو الفارسي العنصري ورفد جبهات القتال بكل مقومات النصر وعناصره ..

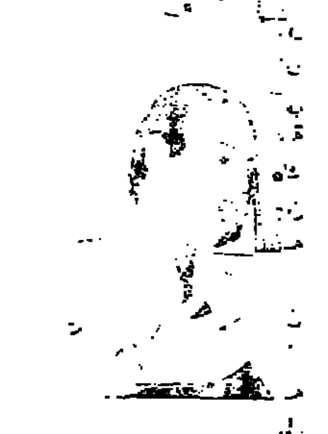


لتؤكد وطنيا وقوميا ان ليس هناك من ارض عراقية ضاعت بل هي تلك المستويات العالية وذلك التفاعل المصيري مع مجريات معركة الصمود وتعزيز مسيرة الانتصار القومي الذي تحقق بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

وللقادسية دور ... في ... القادسية









العرب الثانية كان للثورة هذا اللقاء مع عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي للوقوف على الدور الفاعل الذي تضطلع به المنظمات الحزبية في تعبئة الجماهير وتوجيهها فكريا وعمليا باتجاه المسيرة النضالية والابعاد الثورية لهذه المعركة ..

الرفيق عبدالرحيم عبدالحميد امين سر قيادة فرع بابل للحزب اكد لنا بان الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ لم يكن بداية العدوان الفارسي العنصري على الامة العربية بل يمتد هذا الحقد الشعوبي الى جذور عميقة وقرون عديدة في تاريخ العلاقات العربية الفارسية تمثلت بالانتهاك الصارخ لكل الاعراف والمواثيق الدولية المتفق عليها .. مما يؤكد باستمرار الاطماع الفارسية الاستعمارية للتوسع على حساب الاراضي العربية وتمرير المخططات الامبريالية والصهيونية .

ويضيف بان اليوم الرابع من ايلول الماضي مثل ذروة الاستفزازات الفارسية والتدخل السافر في الشؤون الداخلية للقطر العراقي وثورته المعطاء التي باتت تشكل خطرا كبيرا يهدد وجود الكيان الصهيوني وحلفائه الامبرياليين والشعوبيين .. وعلى هذا الاساس كان الانتهاك الصارخ والهجمة الشرسة التي اقدمت عليها الزمرة الحاكمة في ايران المتمثلة بخميني الدجال وزمرته الباغية لتنفيذ المخطط الاستعماري الهادف الى ايقاف عجلة التقدم الحضاري للامة العربية .

واشار الرفيق عبدالرحيم عبدالحميد الى ان دور الحزب في تعبئة الجماهير وحشد الطاقات الكفاحية للشعب هو دور تاريخي ونضالي بدأ منذ ان لاحت بشائر الوليد الجديد في الافق واخذ يتعاظم على مر الايام .. ولعلنا نستطيع القول بان صيغة المد الجماهيري لهذه الحركة القومية التي جسدت طموحات الجماهير العربية الكادحة كان سر العداء من قبل الانظمة الاستعمارية والرجعية على عموم الساحة الدولية .. ولاشك ان معركة قادسية صدام جسدت بعمق ذلك التلاحم المصيري بين الجماهير وقيادة الحزب والثورة والمتاتي نتيجة التفهم والوعي الكامل للاهداف والمبادىء الاصيلة التي طرحها حزب البعث العربي الاشتراكي على الساحة العربية .

ويشاركه الحديث الرفيق طه ياسين حسين نائب امين سر قيادة فرع بابل للحزب قائلا : لقد من عراقنا الحبيب ضمن فترات العهود السابقة في ظروف قاسية لم تمكنه من استعادة حقوقه المسلوبة على الجناح الشرقي للوطن العربي بسبب تعاقب حكام خونة ورجعيين لا تهمهم مصلحة بلدهم بقدر ما يهمهم الحفاظ على كرسي الحكم .

ورغم الحقوق التاريخية الثابتة للعراق في الارض والمياه منذ القدم ووفقا للاعراف الدولية الا ان الدول الاستعمارية بمساعدة الحكام الخونة كانت تعمل لغرض هيمنتها على المنطقة والسعي لتنفيذ مآربها خاصة بعد اكتشاف النفط ، وقد بدأ حكام ايران منذ عهود طويلة وبتوجيه من اسيادهم باقتطاع جزء بعد اخر من اراضينا ومياهنا ..

ويبرز ذلك بوضوح ايام حكم الشاه العميل واستمر بعد قيام حكم الدجل والكذب بل بلغ ذروته في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .. وما كان للعراق الابي بقيادة فارس الامة وبطل تحريرها السيد الرئيس القائد صدام حسين الا رد الصاع صاعين وتلقين العدو الفارسي درسا قاسيا لن ينساه على مر التاريخ .

وبالتاكيد يقول الرفيق طه ياسين حسين ان معركتنا العادلة تجاوزت هدف اعادة الارض والمياه منذ اسبوعها الاول وبدأت بتحقيق اهداف اخرى اكثر قيمة من الارض والمياه تلك هي اعادة بناء الشخصية العربية الجديدة وخلق حالة فريدة من النهوض القومي الشامل باتجاه تحرير كل شبر من الاراضي العربية المغتصبة .

اما الرفيق ناجي حمد فقد حدثنا قائلا : ان حركة البعث ادركت منذ نشأتها الاولى خطورة الاطماع الاستعمارية التوسعية والاحقاد الشوفينية وعملت جاهدة خلال مسيرة ٣٠ عاما من النضال على ترسيخ القيم والمبادىء الاصيلة في نفوس الجماهير العربية كيما تستطيع تلك الجماهير اجتياز محنتها وتحقيق القدر الكافي من العيش الكريم .. وهذا ما استطاعت ان تحققه فعلا فالانسان العربي في ظل الظروف الراهنة اصبح يمتلك ذاته ويتصرف وفق التطور القومي ويتجلى ذلك بوضوح حيثما تتوفر القيادة الثورية والطليعة المناضلة في قطر ما من الاقطار العربية .. ولعل صيغة التلاحم المصيري بين القيادة والجماهير العربية في العراق وفي الاقطار الشقيقة التي تجسدت باعلى مراطها عبر معركة قادسية صدام دليل اكيد على صواب المسيرة النضالية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ويقول الرفيق عبدالله طلب عضو قيادة فرع بابل للحزب ان الانتصارات العظيمة والملاحم البطولية التي تجسدت عبر قادسية العرب الجديدة جاءت نتيجة منطقية لجيش عقائدي يقوده حزب ثوري ادرك جسامة المهمات والمسؤوليات النضالية الملقاة على عاتقه منذ بداية نشوئه .. فلا غرابة ان يكون النصر حليفنا دائما ما دمنا طلاب حق واصحاب عقيدة ومبدأ راسخ وايمان لا يتزعزع بحتمية انتصار الامة العربية على اعدائها اينما وجدوا لان طبيعة الاعتماد على الجماهير المخلصة والعمل الجاد لتحقيق غاياتها المنشودة دائما يكون هكذا .

ويضيف بان المنظمات الحزبية كان لها الدور الفاعل في تعبئة الجماهير وحشد طاقاتها باتجاه رفض الذل والخنوع سواء كان ذلك في مرحلة النضال السلبي او الايجابي .. وان الانتفاضات الثورية ومواجهة الجماهير لحالات التداعي التي تمر بها الامة العربية بصلابة متناهية كان خير دليل على اصالة اهدافنا ومبادئنا القومية طوال المسيرة النضالية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

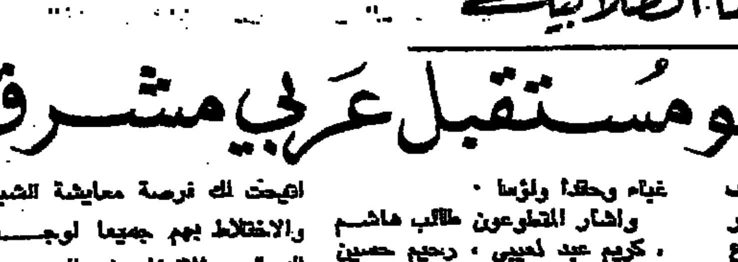
واخيرا حدثنا الرفيق جاسم حمود هجول عضو قيادة فرع بابل للحزب مؤكدا بان الانتصار الكبير الذي حققه شعبنا المناضل بقيادة السيد الرئيس القائد على الجناح الشرقي للوطن العربي عزز ثقة المواطن بنفسه ومقدرته على مواجهة التحديات الامبريالية والصهيونية اذا ما توفرت له القيادة التاريخية التي تقوده نحو طريق النضال الهادف الى صنع المستقبل الزاهر والمشرق للامة العربية .

ويضيف بان ثقة المواطن العراقي بنفسه وايمانه بعدالة القضية القومية التي يقاتل من اجلها وارتباطه المصيري بالاهداف والمبادىء القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي جعلته يرتفع الى مستوى الشهادة في سبيل الدفاع عن الوطن والحفاظ على العزة والكرامة للمواطن العربي ولعل المشاركة الفاعلة لكل الجماهير المناضلة بمختلف قطاعاتها من خلال تشكيلات الجيش الشعبي في المواقع الامامية لسوح القتال اعطى المثل النموذج لدور الشعب في خوض المعارك المصيرية .

واشار الرفيق هجول الى ان الايمان والثقة بالنفس وبالقيادة والتضحية والجهاد والمعنويات العالية واستمرار الخط البياني المتصاعد في تنفيذ البرامج التنموية انما يعكس مدى حرص الجماهير على ادامة روح النصر ووضع الامة العربية على طريق النهوض القومي الشامل لتحرير كل شبر من الاراضي العربية المغتصبة .







تنظيماتنا الطلابية

إطلالة واعدة نحو مستقبل عربي مشرق

في زمن الحرب اثبت العراقيون في كل المجالات وعبر مختلف قنوات التعبير قدرتهم الفعلية على المجابهة الحاسمة والعطاء الثر حد التضحية بالارواح مرورا بكل ساحات الخلق والابداع والانتاج .

وتشكيلات الدفاع المدني واحدة من ساحات العمل الخلاق التي استطاع من خلالها التنظيم الطلابي والشبابي لحزبنا القائد ان يقود الطلبة باتجاه تفجير طاقاتهم وشدهم بقوة الى المساهمة الفعالة في حماية الجبهة الداخلية واسناد ظهر مقاتلينا الابطال وهم يخوضون معارك التحرير في ساحات الوغى ، فعن طريقها اتيحت للطلبة فرصة لعب دورهم الفعلي بما اكد اصالتهم واستعدادهم الدائم على البذل والتضحية والايثار .

وعلى امتداد الرقعة الجغرافية لمدينة الثورة .. يتواجد العشرات من طلبتنا المنظمين في مجاميع الدفاع المدني ، واقيمت الدورات التدريبية لتعليم المتطوعات على الاسعافات الاولية ، صفحة « حزب » زارت احدى هذه الدورات والتقت بالرفيق كاظم مطشر جاسم امر قاطع الثورة للدفاع المدني الذي تحدث لنا قائلا : ان قاطع الثورة يتكون من عدد من المناطق ـ في كل منطقة يتواجد فيها اكثر من ٦٠٠ متطوع ومتطوعة . وخلال عملنا مع الطلبة في هذا المجال لمسنا الاندفاع الشديد من قبلهم والتسابق نحو تنفيذ اية مهمة نريد انجازها ، وتلك واحدة من الصور المشرقة التي جسدها شعبنا وهو يخوض حربه المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري المتمادي في غيه ، والذي يتلقى يوميا من قبل مقاتلينا الابطال صناديد القرن العشرين اشد الضربات واوجعها التي لابد ان تكون كفيلة بردعه والابتعاد عن غطرسته .. وليعلم ان شبابنا لقادرون على مطاردة فلوله المتبقية في كل مكان ، حيث انهم جميعا بانتظار اشارة قيادتنا التاريخية .

واضاف : ان قاطعنا قام بعدة ممارسات .. كممارسة اطفاء الحرائق .. وغير ذلك من الممارسات ، الى جانب قيامه بافتتاح معسكر تدريب شارك فيه العشرات من الطلاب والطالبات .. عبروا خلاله عن قدرتهم على تنفيذ اية مهمة توكل اليهم وهذا ليس غريبا على مثل هؤلاء الشباب الممتلئين قوة وعزما وشكيمة معززة بايمانهم العميق بمبادىء ومسيرة حزبنا القائد ـ حزب البعث العربي الاشتراكي ـ وبقضيتهم العادلة .

اما المتطوع عبدالزهرة حسين ـ فقد قال منذ بدء الحرب تطوعت للدفاع المدني كواحدة من فرص المشاركة بقادسية صدام ، وان الامل ليحدوني الان بان تتاح لي فرصة المشاركة بعمل اكبر .. وهو المشاركة بالحرب الفعلية هناك على جبهات القتال حيث يلقن مقاتلونا الابطال جند صدام حسين اقسى الدروس لفلول العدو المنهارة .

وشاركنا الحديث المتطوع مثنى هادي بدر قائلا : ان ايماني بحزبنا العظيم هو الذي دفعني الى الاسراع بالتطوع في الدفاع المدني ، وكوني واحدا من العناصر المنظمة في حزبنا القائد فان مثل هذا العمل ليعتبر مهمة صغيرة اذا ما قارناها بالمهمات الاخرى ومنها المنازلة المباشرة هناك على خطوط التماس مع العدو الفارسي الجاهل لذلك فانني اعتبر الدفاع المدني ساحة اعداد لمهمات اكبر وان كان هذا العمل يشكل واحدا من فعاليات شعبنا العظيم لحماية ارضه ومكتسباته .

وقال المتطوع حسين امير .. ان قادسية صدام تجسد ارادة العراقيين جميعا وكل الغيارى من ابناء العروبة على امتداد خارطة وطننا العربي الكبير ، وان المساهمة باي مجال متاح هو التعبير عن الايمان العميق بالقضية التي جاءت من اجلها هذه القادسية العظيمة .. ولكم اتمنى ان تتاح لي فرصة للتواجد في خطوط النار لاسهم مع رفاقي المقاتلين المتواجدين هناك في ضرب مواقع العدو وانزال اشد الضربات برؤوسه العفنة المتعفنة غباء وحقدا ولؤما .

واشار المتطوعون طالب هاشم ، كريم عبد لميبي ، رحيم حسين طاهر الى ما اظهره رفاقتنا المتطوعون من كفاءات عالية في انجاز كل المهمات التي اوكلت اليهم ، واستعدادهم على تقديم اقصى الجهود على طريق الوفاء بالتزاماتهم الثورية الخلاقة .

وهناك في مستشفى الثورة الجمهوري .. لمسنا اندفاع المتطوعات في تنفيذ المهمات والواجبات واستيعابهن السريع والخلاق لدروس الاسعافات الاولية ، وهذا ما اكده معظم العاملين في المستشفى وبصورة خاصة القائمين على تعليم المتطوعات .

قالت المتطوعة بدرية شاكر .. ان على كل بعثي ان يستغل كل الفرص المتاحة لتحويل امكاناته وطاقاته الى واقع يومي معاش ، وانا كبعثية وجدت في الدفاع المدني فرصة متاحة للمساهمة في معركة الشرف التي يخوضها قطرنا المناضل دفاعا عن امتنا العربية وسيادتها وكرامتها .

وشاركتها الحديث المتطوعة احلام عبدالكريم قائلة .. انني اؤمن ان على كل انسان شريف ان يسهم في اي دور يتاح ضمن قادسية العرب الثانية ـ قادسية صدام ـ وانني اعددت نفسي كبعثية لكل مهمة مهما كان حجمها واين كان موقعها ، واذا سمحت لي ان اقول فان اعز امنية واحب الي هي توجيهي الى احدى جبهات القتال لاسهم بنفسي في صناعة النصر الذي حققه صناديدنا الابطال .

وتقول المتطوعة بتول جواد .. ان الدورة التي انضممت اليها علمتني الشيء الكثير .. وها انا اقوم بمداواة ابناء الجيران ، كاسهامة متواضعة لخدمة الناس ، حيث ان مجرد انتماء الفرد الى صفوف الحزب فانه يكون بذلك قد اثر على الخير للمجتمع بشكل عام ..

اقبال محمود تقول .. ان تنظيمنا الطلابي استطاع ان ينقذ في اعماق جيلنا المتفتح كله ، ولو اتيحت لك فرصة معايشة الشباب والاختلاط بهم جميعا لوجدت الحماس والاندفاع في العمل وتلبية المهمات على طريق قادسية صدام سمة الجميع بل امنيتهم المحببة التي يتطلعون اليها ، وليس هذا ببعيد عنا فاننا ابناء الثورة الذين تفتحت اعينهم على خيرها واستقرارها ورخائها .. وعطائها .

وقالت المتطوعة اخلاص جمعة .. ان اهلي يتحدثون عن حياة البؤس والقحط والشقاء والتعاسة والحاجة التي كانوا يعيشونها قبل الثورة والتي ودعوها وتخلصوا منها خلال سنين الثورة .. ومن هنا اقول ان على كل مواطن غيور وشريف ان يضحي بكل شيء من اجل الدفاع عن هذه المكتسبات العظيمة التي حققها حزبنا العظيم من خلال ثورتنا الصلاقة .. لذلك وجدتني اتطوع في الدفاع المدني كاول فرصة اتيحت لي للمشاركة بقادسية صدام .

اما المتطوعة غند محمود فقد قالت : ان حزبنا العظيم علمنا كل شيء من اجل خدمة المجتمع والثورة ، وماهي دورة الاسعافات الاولية واحدة من المفردات التي يستطيع من خلالها ان يقدم المرء خدمة لمجتمعه ، وهكذا تجدني اقوم ببعض اعمال التمريض التي تعلمتها ضمن المنطقة التي يتواجد فيها بيتنا .

كانت محطتنا الاخيرة .. لقاءنا بالرفيقة رفعة مليح كاظم ـ مسؤولة متطوعات قاطع الثورة التي تحدثت لنا قائلة لقد قمنا بتنظيم عدد من الدورات للمتطوعات على الاسعافات الاولية والتمريض خلال العطلة الصيفية ، وقد وجدنا في المتطوعات استعدادا تاما ومتطلع التاثير على استيعاب اي درس وتنفيذ اي واجب ، بل ان معظمهن يلححن علينا بضرورة زجهن هناك في الوحدات الطبية المتواجدة في جبهات القتال ليؤدين دورهن في معركة الحق والشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد عدو العروبة والاسلام النظام الفارسي المتخلف ..



د. عزيز الحاج

قرأت باهتمام بالغ واستمتاع ما نشرته (الثورة) مؤخراً من مقالات ثرية تعقيبا على مقالتي المنشورة في العدد ١٠ـ٨ـ١٩٨١ للاساتذة الافاضل الادباء عادل عبد الجبار وعدنان الربيعي ومؤيد البحش .

واصارح القارىء بانني خرجت من قراءاتي هذه بشعور غامر من الرضى والسعادة لما تخللت الاسهامات المذكورة من روح ايجابية بناءة وموضوعية ، وهدوء ودي في النقاش .. وهذه في رايي ، عناصر اساسية وهامة من العناصر والمقومات اللازمة لازدهار النقد الادبي والفني بعيدا عن الافراط في الحساسيات والتدافع الشخصي والانفعالية .. ولذلك اقول بان الحياة الادبية والفنية والنقدية في القطر العراقي بخير ، وانها لقادرة على تحقيق طفرات جديدة وجديدة .

واود ان اشكر الاخوة المعقبين على ما اوردوه بحق مقالتي من تقدير ارجو ان تستحق بعضه . فاليهم تحيتي وبوجه خاص الاستاذ عادل عبدالجبار ، الذي اتابع تطور الصفحة الادبية للثورة باشرافه (وقد اشرت لهذه الصفحة بالذات في تحيتي لعيد الجريدة في الملحق) ولما أعرفه فيه من وعي وجدية وانتاج مثابر ومن تواضع ايضا . (وهذا مهم) .. واذا كانت لي ملاحظة حول بعض أحداث قصته « بعد هذا الزمن » فان اعظم الاثار الادبية العالمية واقربها للكمال تحتمل الملاحظات . وتعدد الاجتهادات في بعض الاوجه والتفاصيل . وقد عبر الاستاذ عادل نفسه (واذا صح فهمي) عن شيء من هذا اذ يقول « ليس بالضرورة ان يصل قارئان مختلفان لنص واحد الى نفس النتائج بشانه » . (الثورة عدد ١١ـ٨ـ١٩٨١) وساعود الى هذه النقطة . وقد اطلعت من الجريدة على منح هذه القصة الجائزة الاولى من لجنة تحكيم يراسها الاديب والروائي المعروف الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا . فالى الاستاذ عادل اصدق التهاني . وانه ليستحق اكثر .

واذا عدنا الى صلب موضوع : (المعركة والابداع الادبي الفني) فاعتقد انني متفق معهم في الامور والنقاط الاساسية واكثر اهمية مع التأكيد على انهم . بالطبع . اكثر أهلية مني للكتابة في الموضوع بحكم مهنتهم الادبية واطلاعهم الاوسع والاشمل مني على ما يظهر على ساحتنا الادبية والفنية من اثار ونتاجات . وخصوصا بالارتباط مع الحرب : معركة قادسية صدام .

وقد ذكر الاستاذ عادل عبدالجبار في مقالته « ولا اظن ان ثمة تناقضا بين ما طرحه الدكتور الحاج في مناقشته هذا الموضوع الحيوي . وبين ما ذهبت اليه المقالتان اللتان اشار اليهما . على الاقل من حيث النتائج النهائية التي حاولنا الوصول اليها » .

وفي الوقت نفسه فانني اشعر بالتعاطف معه عندما يعبر عن انتقاده بمرارة صادقة ونبيلة وبناءة تجاه بعض الاراء والتقديرات المثبطة التي تتردد بحجة عامل الزمن . وهذا ما ورد ايضا (واكثر من مرة) في مساهمات الاستاذين الربيعي والبحش .

وتبدو بعض الخلافات قائمة . على الاقل مع الاستاذ الربيعي . بشأن الاشكال التعبوية من الادب والفن . وبشأن مصطلح ادب الحرب وفنها . وقد كانت ملاحظات الاخ البحش في مقالتيه سليمة ومقنعة بهذا الشأن اذ عرض القضية عرضا صحيحا وواضحا تماما . فلكل حرب حقيقية ادبها وفنها . سواء كانت حربا وطنية او حربا اهلية اوحركة مقاومة . او حربا عالمية . وهذا الادب وذلك الفن ليس منقطع الجذور ولا معدوم الامتدادات تاريخيا واجتماعيا وثقافيا . كما ورد بحق في مقالة الاستاذ البحش (في ٢٥ـ٨ـ١٩٨١) .

ولقد تمنيت . ولا ازال اتمنى بقوة ومن الاعماق . ان تتسع دائرة الحوار حول هذا الموضوع وكل ما يتصل به لمنح حياتنا الادبية والفنية والنقدية مزيدا من الحيوية والزخم والنضوج والابداع . سواء كان ذلك على صفحات الصحف والمجلات او في ندوات للادباء والفنانين والناقدين الفنيين على ان تجري في جو تسوده الروح الايجابية والودية التي تشربت بها المقالات المشار اليها .

ويبدو لي مما قرأت ان هناك عطاءات ممتازة ونتاجات مبدعة . ولكنها اقل مما كان منتظرا . وهناك عتاب يتمنى لو ساهم ايضا ادباء مبدعون اخرون ممن يشهد لهم بالمقدرة والانتاج المتميز .

ولربما لاحظ القارىء ان في مقالتي شيئا من التحوط والتهيب . وذلك لانني . وكما ورد في المقالة : « لست شخصيا بالاديب او بالناقد الفني . ولا ادعي لنفسي اطلاعا كافيا على نتاجنا الادبي والفني خلال سنوات الثورة عموما ، ومنذ الحرب خصوصا . »

واود ان اضيف ، ولفائدة المناقشة والحوار . بأن التجربة المريرة قد علمتني ان اكون اكثر مرونة وانفتاحا وان اتيقظ تجاه معايير التشديد والتزمت . في النظرة الى مسائل الادب والفن (والى شؤون الحياة ومشكلات الثورة) . فمن منا لا يعرف ما جلبته الظاهرة (الجدانوفية الستالينية) المتشددة المتحجرة من تعطيل لعملية التطور الفكري والتنمية الثقافية والعلمية في البلدان الاشتراكية ، وامتداد هذه العواقب الى الحركات الوطنية والتقدمية في البلدان الاخرى ، ومنها الساحة العربية على ايدي بعض القيادات الشيوعية و « المتمركسة » ومنظريها ؟ وقد عانى من ذلك شعراء مبدعون كالسياب في العراق وادباء ونقاد لامعون كأنور المعداوي في مصر . فالقوالب و « الكليشات » الجاهزة والاحكام المعدة سلفا . هي العدة والاداة . لا من التمحيص الدقيق والتفهم الحي والتفاعل مع الحياة . ووعي التفاصيل الواقعية والخصوصيات . ونبذ النقل والمحاكاة والتبعية الفكرية .. وانكر فيما انكر (لامتاع القارىء !!) بانني كنت في ١٩٥١ مسؤولا ثقافيا عن السجناء الشيوعيين في سجن الكوت . وكان مرض التزمت « اليساري » طاغيا على الحركة الشيوعية عهد ذاك . واتخذت في اقطار كالعراق اشكالا ودرجات فجة . فمثلا منعنا الاستماع الى الاغاني العاطفية من سماعة راديو السجن . وحرمنا غناءها على انفسنا . وفي يوم من الايام نسي احد السجناء نفسه فاخذ يغني اغنية لاسمهان وهو يطبخ . فاذا بصاحبه يوقفه ضاحكا ويقول له : ـ

« اسكت قبل ما يجي عزيز ويغلقك » ! (اي كما نغلق سماعة الراديو !) وقد عانت الصين في سنوات « الثورة الثقافية » ماسي رهيبة على جميع الاصعدة بسبب هيمنة العقلية والممارسات « اليسارية » المتزمتة والمتشددة سواء في العلاقات الاجتماعية او في السياسة او في الادب والفن وغير ذلك ..

هذه الامثلة والتجارب اخذت اضعها دائما على بالي عندما اريد ان اقيم عملا فنيا او ادبيا : هل هو تقدمي وما مدى تقدميته . ام هو رجعي ام ليبرالي .. الخ .. الخ .. ؟؟ فالمعايير يجب ان تكون حية . واقعية ومرنة . بقدر مايتعلق الامر بالمضامين والمحتوى . ولكن « التشدد » (واستعمل اللفظة بتجاوز كبير) مطلوب في الحكم على الاسلوب والشكل والاداء . واذا رجعنا للادب السوفياتي عن الحرب العالمية الثانية والى ما صدر حولها من افلام . فسوف نجد ان نسبة غير قليلة منها تعاني من اسراف في « الخطابية الثورية » والمباشرة الصارخة . ويصدق ذلك ايضا على نتاجات شيوعية اخرى في ميادين الادب والفن والسينما ..

وفي رايي أن القصة والرواية هما ارقى اشكال الادب وانواعه . واصعبها وادقها . وايضا اقدرها على التعامل الفني مع الاحداث والتجارب الكبيرة والمتشابكة والطويلة والمتنوعة . ولذلك فان من الضروري توفر العناصر والمستلزمات التقنية اللازمة . وطول المراس . اضافة للاحساس الصادق والوعي والثقافة الواسعة والعقلية المنفتحة . والى هذا اردت توجيه النظر عند الاشارة الى ضرورة انضاج العمل الادبي انضاجا فنيا كافيا . والنضوج الفني (والنضج البشري عموما) لا يعني طول الزمن . وقد عبر عن شيء من هذا الناقد الادبي الكبير الفقيد محمد مندور في حديثه عن الفن القصصي والشباب في الخمسينات . ومما ذكره بهذا الشأن : ـ

« وليس النضج ـ في راينا ـ هو الشيخوخة . فقد ينضج الكاتب وهو لا يزال في ريعان الشباب . والنضوج لا يقتصر على كر السنين الطوال . والمرور بالتجارب العديدة . فقد يعيش الانسان عشرات السنين وتمر به وبمجتمعه اضخم الاحداث . ومع ذلك لا يفيد منها شيئا يذكر في فهم الحياة وحقائقها ، بينما قد يستفيد الشباب فائدة كبرى من تجارب محدودة اذا وهب قوة الملاحظة والتفت الى الفهم واستكناه المجهول وكشف الغامض وتفسير المعمى وتوسيع الوعي .. »

(محمد مندور ، قضايا جديدة في ادبنا الحديث ، دار الادب ، ١٩٥٨ ، ص ٤٦) .

ويتأتى ذلك عندنا بالثقافة والجهد الادبي المتواصل . والممارسة مع الاتصال بالحياة والجماهير وبعملية الثورة والتفاعل الصادق معها .. وانه لابد من اتقان مختلف ادوات الصنعة ومنها اللغة . واستيعاب التراث الادبي والفني العربي . والاطلاع الكافي والمتصل على اداب العالم وثقافاته وفنونه .

واذا وضعنا الادب التعبوي جانبا (وهو ضروري جدا وليس فقط خلال الحرب) فان الادب المرموق الذي ننشده يجب ان تتوفر فيه ، والى جانب المضمون الثوري عناصر الاصالة الفنية واتقان الاداء وتماسك البنيان ولا سيما في ميدان القصة والرواية . وقد كتب الاستاذ البحش ، وهو مصيب : « رب كاتب مخلص للوطن والثورة والقيادة ، كتب عملا ما ، ولكنه لم يستطع ان يمنحه قيمة فنية او مضمونا قويا . لان النوايا الطيبة لا تكفي في هذا المجال ونضرب مثالا لذلك ونتساءل كم شاعر مدح سيف الدولة الحمداني . وكم شاعر وصف معاركه ضد الروم ؟ نقول العشرات . نعم ان لم يكن اكثر ولكن قصائد من التي عاشت فتية معافاة ومتالقة حتى يومنا هذا . الاجابة معروفة . قصائد ابو الطيب المتنبي فقط والاسباب ليس لان ابا الطيب قصير او طويل ، بل لانه يمتلك الادوات شكلا ومضمونا لوضع قصائده على هام الخلود . ومن هذا المنطلق ننظر لكل ما يكتب عن المعركة ونحاول دراستها ومعالجتها وتصنيفها » (الثورة في ١٨ـ٨ـ١٩٨١) .

واذ نشير الى عواقب الظاهرة الجدانوفية و « الثورات الثقافية » اياها . فلابد من الحذر تجاه الفهم التبسيطي لمفاهيم الثورية . والبطولة . واعتماد الخطابية المباشرة معيارا لتصنيف الاثار الادبية والفنية . وقد قرات مؤخرا محاولة جادة للاستاذ حليم بركات حول التوفيق بين الرواية وعلم الاجتماع (مجلة افاق عربية . عدد تموز ١٩٨١) . ومع ذلك فانني اعتقد ان هذه المحاولة تعاني من شيء من التبسيط « الثوري » في التصنيف والاحكام . فهل صحيح مثلا ان روايات نجيب محفوظ تمثل « رواية الخضوع » ؟ . ولنترك الان موضوع الانزلاق السياسي المؤلم لهذا الروائي المبدع وقد قرأت في هذا مؤخرا كلمة ممتازة في جريدة الثورة . تشجب انزلاقه السياسي وتؤكد في الوقت نفسه على ان تراثه الادبي ملك للثقافة العربية ولامتنا . وهذا صحيح . ان الاعمال الروائية لنجيب محفوظ يجب ان تؤخذ بظروفها السياسية والاجتماعية التي كانت تصدر فيها . فهل رواية (خان الخليلي) لعام ١٩٤٥ و (القاهرة الجديدة) بعدها هما روايتا خضوع ؟ ، ام كانتا تفضحان فضحا لاذعا مستمرا فساد النظام الملكي ووحشية المحتلين الانجليز وفظاعاتهم ، وانحلال الطبقات الحاكمة ؟ .. حقا ان هاتين الروايتين وغيرهما لم تكن روايات ثورية واضحة الاتجاه ، ولكنها كانت تقدمية وحتى ثورية « نسبيا » وذلك بمقدار فضحها لمتناقضات المجتمع الرجعي وللعدو الاستعماري . وما يعنيه ذلك ضمنا من تحريض على التغيير . ولكن من وجهة نظر ومن موقف بورجوازي صغير متردد او اصلاحي عام . وان روائيين عباقرة امثال ديستوفسكي لم يحملوا صراحة شعارات الثورة على النظام القديم في رواياتهم ، ولكنهم هتكوا حقائقه وفضحوا خفاياه واسراره وكشفوا عن متناقضاته الرهيبة . وهذا المضمون التقدمي ، ومعه الاداء الفني العظيم . يجعلان من هذه الروايات شوامخ للادب الانساني التقدمي الرائع . وطبيعي ان ماهو مطلوب من اديب الثورة وداعيتها هو شيء اكثر واكبر واوضح على صعيد المضمون والاتجاه .. ومن الجانب الاخر فهل يمكن لروائي فلسطيني عربي ينتمي الى حزب راكاح ويؤمن ببقاء الكيان الصهيوني ان يقدم رواية طويلة من روايات « التغيير الثوري » ! ؟ التي يعتبرها الاستاذ بركات هي الاكثر تقدما في سلم الارتقاء والنموذج المنشود !؟ ولم اقرا سداسية « الايام الستة » للسيد أميل حبيبي (ولا اشك في قدراته الفنية والثقافية) وأأمل ان احصل على نسخة منها لقرائتها بامعان ، ولاعادة مطالعة دراسة الاستاذ بركات ، الذي يخصص لهذه السداسية مكانا متميزا في نموذج « روايات التغيير الثوري » .

لعلني استطردت كثيرا واتعبت القارىء ، ولكنني متعمد ذلك لقناعتي بان لهذا كله علاقة بنقاط الموضوع المثار .

وقبل معالجة النقاش حول ملاحظتي عن بعض ماورد في قصة (بعد هذا الزمن) . أؤكد ما سبق ان سجلته من اعجاب لهذه القصة وتوفر العناصر الفنية اللازمة فيها بنيانا واداء ، وتطورها الداخلي الطبيعي والاليف . وتبدو لنا الشخصية الرئيسة في القصة لابطلا وحسب بل وانسانا محبوبا ايضا . كما اكرر اعجابي بهذا المزج والتداخل بين ايقاعات المعارك وذكريات الحبيبة والزوجة ... مما يقنعنا باننا امام بطل من لحم ودم ، لا امام بطل مصطنع او مفتعل .. ولم اشك ابدا في بطولة مزهر العلوان . ولا عجزت عن فهم منطقه واسباب موقفه . كلا ، ابدا . ولكنني تقدمت بوجهة نظر . تبين ان كاتب القصة نفسه قد خطرت له في البداية ، حيث ورد : « الواقع ان وجهة نظر الدكتور عزيز الحاج خطرت لي اثناء كتابة القصة نفسها منذ اللحظة الاولى التي عثرت فيها على العقدة ، وكان علي ان اتخذ قرارا بشأنها .. هذا يعني ان أخذ وجهة النظر هذه بالاعتبار ، احتمالقائموقوي لكنوهذا احتمالقوي اخر . اليسبالامكان النظر الى هذه المسالة بطريقة اخرى بل بطرق اخرى عديدة ؟ وهل هي فعلا تشجيع للتمرد والخداع واللامسؤولية ؟ .. الخ .. » ١١ـ٨ـ١٩٨١ ويمضي الاستاذ عادل والزميلان البحش والربيعي في رد ملاحظتي وتاييد الحل الذي اختارته القصة .

وعلى ماذا يستندون . وكيف يعرضون الامر ؟

١ـ ان هناك حالات الكثيرين من جنودنا الشجعان الذين يرفضون الاخلاء من ساحة المعركة برغم اصابتهم اصابات بالغة ويظلون يقاتلون رغم الجراح « افلا يمكن اعتبار حالة مزهر العلوان ومرضه بالقلب واصراره على المشاركة بفعل قتالي حالة ترميز للجندي الجريح الذي تشبث بالبقاء على خط النار . رغم جراحه ؟ » (١١ـ٨ـ١٩٨١) .

٢ ـ « ان ماطرحه القاص (عادل عبدالجبار) لايمكن ان نحاكمه بمقاييس ذات منطق عام ، ولاشك فان امثلة عديدة يمكن طرحها هنا .. والجميع يعرفون بطولات نادرة تثير الدهشة الى اقصى حد .. قام بها مقاتلون عراقيون ربما كانوا قبل الحرب لايتصورون انهم سيقومون بها ولكنها حدثت وحدثت على خطوط القتال وعند خطوط التماس وخطوط الشروع ووسط غابات النار وأمواج الدخان .. الخ .. » (١٦ـ٨ـ١٩٨١) وتورد ايضا امثلة عالمية مثل الطيار السوفياتي ذي الساق الخشبية .

٣ ـ « اليس من الممكن اعتماد علم النفس لتبرير تصرفات مزهر العلوان والذي قام بمخالفة الاعراف العسكرية كرد فعل طبيعي لانسان يعتز بقدراته . واراد ان يثبت انه كفوء عسكريا . واعتقد ان الرجل العسكري يعتبر هذه المسألة حياته المستمرة .. الخ » ؟ (١٨ـ٨ـ١٩٨١)

واقول مجددا ان ملاحظتي لاتتعلق بكيفية فهم تصرف البطل مزهر العلوان . فانا افهم الاسباب سواء من علم النفس او غيره . ولا اعتبره الا بطلا شريفا صادقا .. كما اكرر ما سبق لي تاكيده بانني . اترك التقدير الى الاخرين فالموضوع يستحق النقاش سواء من الادباء او الساسة او العسكريين او غيرهم من المعنيين » .

وقد استمعت انا ايضا بصورة مباشرة الى بعض المشاركين في معارك قادسية صدام عن وقائع مجيدة وبطولات تاريخية ورجولات فذة . حتى ان بلاغات الجانب العراقي عن المعارك الكبرى كانت تختزل من خسائر العدو البشرية الحقيقة لكيلا تتهم بالمبالغة . وذلك لان الخسائر كانت اكبر من ان تصدق .

ومادامت المعركة قد قدمت وتقدم يوميا امثلة ونماذج كثيرة ومتنوعة وفذة من البطولات والابطال . افليس من واجب الروائي والقاص الملتزم ان يختار الوقائع التي تجمع بين اروع درجات البطولة من جهة . وبين قدوة المثل التي لايمكن ان يثار حولها اي تساؤل مهما كان ؟؟ بل ولو جعلنا مزهر العلوان يحقق امنيته وبطولاته بطريقة اخرى (وهناك عدة مخارج وحلول للعقدة امام الكاتب) ترضيه وترضي دواعي الانضباط معا ، الم يكن ذلك افضل له ايضا فضلا عن اشعاع سلوكه كقدوة منيرة ؟ ..

وقد تتساهل القيادة العسكرية مع جريح او جريحين او اكثر يرفضون الاخلاء ، ولكنها لاتستطيع التسامح مع هذا الاصرار البطولي النبيل الى حد اكبر وبصورة مستمرة فقد يكون في ذلك هدر للطاقة القتالية البشرية او غير ذلك من المحاذير . والكلام هو عن الحرب ومعاركها على الجبهات ، وليس عن حالة واحدة او عن معركة منعزلة .

ان مزهر العلوان بطل ، وبطل يستحق الحب والتقدير لمجرد انه يصر على القتال وهو مريض ويطلب بعناد الغاء امر نقله .. هذه هي بطولة رائعة لانحتاج للبرهنة عليها الى وقائع اضافية .. ثم ان الجريح الذي يرفض الاخلاء وهو يقاتل جنبا لجنب مع مئات في معركة ليس مثل الذي ينفرد من وراء ظهر قيادته وزملائه بعملية عسكرية سرية يؤدي ابسط خطأ فيها الى كشفها واحباطها .. واتساءل ماذا كان يقع لو ان مزهر العلوان قد سقط في الطريق شهيدا من قلبه ؟ او لو اكتشفه العدو واسره ؟ ..

ويبقى مثل الطيار السوفياتي في الرواية التي اعتقد ان عنوانها « الرجل الحديدي » .. فقد فقد ساقه ووضعت له رجل صناعية . وصدرت الاوامر بمنعه من الطيران برغم جميع محاولاته وتشبثاته .. حتى برهن اخيرا وعمليا على انه قادر على معاودة الطيران فوافق رؤساؤه على ذلك .. هذا المثل يورده الاستاذ الربيعي ، ولكنه ينسى ان الطيار لم يخالف الاوامر ، وان عودته للطيران جرت باوامر عسكرية من القيادة ..

ولذلك فان هذا المثل لاينطبق ، في رايي ، على حالة البطل مزهر العلوان . وبرغم هذا كله . وفي حالة اختيار الحل الذي اختاره الاستاذ القاص ، فقد كان بالامكان وضع اشارة ما ، دلالة ما ، او عبارة ما بارعة ولبقة تعني بان حالة مزهر العلوان هي حالة بطولة ذات ظروف خاصة واستثنائية جدا . واذا كان يمنح نوط الشجاعة فان ذلك لايجب ان يعني ان يقتدي اخرون بتفاصيل تصرفه ، وان كانت روح التضحية والفداء والشجاعة والاقدام لديه جديرة بكل اقتداء .

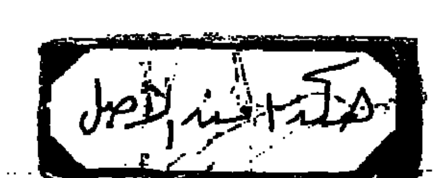
على انه ومهما يكن الراي حول هذا الجانب من القصة . فانها قصة رائعة وممتازة . وجديرة بكل تقدير .

وانني لواثق من ان عطاءات الاخ عادل وزملائه الادباء والكتاب والفنانين الملتزمين المبدعين ستتواصل وتزدهر معبرة عن الشعور العالي بالمسؤولية ازاء الشعب والثورة . وتجاه الادب والفن ..

---

١ ـ هامش

استخدمت تعبير او اصطلاح (قصة) تمييزا لها عن الرواية . ووجدت ادباء يستخدمون تعبير (قصة) و (رواية بمعنى واحد يقابلهما تعبير اقصوصة) . لست خبيرا في هذه الاصطلاحات . وارجو ان يكون ماقصدته واضحا .



في برقية للرئيس القائد صدام حسين

عمال الزراعة العرب يجددون تأييدهم ووقوفهم مع العراق في معركته القومية العادلة ضد العدو الفارسي

جدد عمال الزراعة العرب تأييدهم ووقوفهم مع العراق في معركته المقدسة العادلة ضد العدو الفارسي العنصري وعاهدوا في برقية رفعها الى السيد الرئيس المجلس التنفيذي لاتحاد عمال الزراعة العرب بمناسبة اختتام اجتماعاته ببغداد امس على بذل اقصى الجهود من اجل المساهمة في توفير الامن الغذائي العربي باعتباره من اهم عوامل الانتصار في معارك الامة العربية ضد قوى الشر .

وفيما يلي نص البرقية ...

نحن اعضاء المجلس التنفيذي لاتحاد عمال الزراعة العرب المنعقد ببغداد العروبة للفترة من ١٤-١٦ ايلول ١٩٨١ نعرب لكم عن اعمق مشاعر التقدير والامتنان على دعمكم المتواصل للحركة النقابية العربية تعزيزا لعملها وتطويرا لامكاناتها وتحقيق مبادئها واهدافها القومية والمهنية وانها لمناسبة عظيمة ان ينعقد مجلسنا في ظل انتصارات قادسية صدام وبعد مرور عام على العدوان الفارسي العنصري المدعوم من العدو الصهيوني والامبريالية العالمية .

ان الدور الذي يضطلع به القطر العراقي للدفاع عن الحقوق العربية اينما كانت وحيثما وجدت يسطر الشعب العراقي اروع ملاحم البطولة على الحدود الشرقية للوطن العربي محققا اروع انتصار في تاريخ العرب الحديث قد اعطى الامل للعرب في تحقيق انتصارات قادمة في فلسطين وفي كل المعارك التي تخوضها الامة العربية من اجل التصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية العنصرية .

وباسم الملايين من عمال الزراعة من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي نجدد تأييدنا ووقوفنا معكم في معرككم الشريفة العادلة ضد العدو الفارسي العنصري الذي يستهدف ليس فقط الاضرار بالقطر العراقي وانما يستهدف تمزيق الوطن العربي خدمة للامبريالية الاميركية والعدو الصهيوني كما نكرر شجبنا واستنكارنا للعدوان الصهيوني الغاشم ضد المنشآت النووية العراقية والتعاون التسليحي المشبوه بين النظام الايراني العميل والكيان الصهيوني ذلك التعاون الذي اكد للعالم اجمع ان المعركة هي معركة كل العرب والانتصارات لكل العرب .

وان عمال الزراعة العرب ايمانا منهم في قومية المعركة وادراكا لهذه الحقائق يعاهدونكم على الاستمرار في النضال ضد اعداء الامة العربية وبذل اقصى الجهود من اجل المساهمة في توفير الامن الغذائي العربي باعتباره من اهم عوامل الانتصار في معارك الامة العربية ضد قوى الشر العنصرية والامبريالية والصهيونية التي تبغي الاضرار بحقوقنا الوطنية والقومية وتعطيل مسيرة الجماهير العربية لتحقيق اهدافها في الحياة الحرة الكريمة .

وفقكم الله وسدد خطاكم لخدمة الامة العربية ودمتم اهلا للنضال .

اعضاء المجلس التنفيذي لاتحاد عمال الزراعة العرب

وفود المنظمة العربية للتنمية الصناعية تبدأ مغادرتها القطر

بدات الوفود العربية التي شاركت في اعمال الدورة العادية الثانية لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية التي اختتمت امس الاول بمغادرة القطر .

فقد غادر بغداد ليلة امس الاول السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة في القطر الاردني الشقيق ..

ووصف السيد وليد عصفور نتائج الدورة بانها كانت مهمة ووضعت الاسس التي ستقوم عليها المنظمة والتشريعات التي تعمل بموجبها ..

وقال ان من ابرز القرارات المتخذة هو ادانة المجتمعين للاعتداءات الفارسية على القطر العراقي الشقيق والاعتداء الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية ..

وجدد السيد وليد عصفور وقوف الاردن الى جانب العراق في معركته القومية العادلة التي يخوضها وقال اننا واثقون ان النصر سيكون حليف العراق في هذه المعركة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

كما غادر السيد عز الدين جسوس وزير التجارة والصناعة المغربي .. حيث اشاد بالدور الذي لعبه الوفد العراقي لانجاح اعمال الدورة ..

وقال انه قد تم تحديد برنامج عمل للمشاريع الصناعية التي سيستفاد منها بالنسبة للاقطار العربية بصورة انفرادية او جماعية كما سيتم تقديم دراسات على المستوى العربي لانشاء صناعات تدخل فيها اساليب تكنولوجية حديثة في القطاعات المصنعة وتلبية حاجات السوق العربية .

وجدد وقوف القطر المغربي الشقيق الى جانب العراق في معركته العادلة ضد العدوان الفارسي .

كما غادر السيد احمد فهمي الحاج وزير الصناعة في جيبوتي .. وعبر عن ارتياحه للنتائج التي خرج بها الاجتماع وتمنى للعراق كل تقدم وخير واسترجاع جميع الحقوق العربية المغتصبة .

واشاد السيد محمد الياسين وزير الصناعة الثقيلة الجزائري بالقرارات الايجابية للاجتماع الذي بحث مواضيع تخص قيام نشاط مشترك بين الاقطار العربية لقيام تنمية صناعية متطورة في كافة المجالات .

وعبر السيد محمد محمود ولد الدية عضو اللجنة العسكرية للخلاص الوطني وزير الصناعة والتجارة الموريتاني في تصريح قبيل مغادرته عن ارتياحه للمناقشات التي دارت في الاجتماع والمقررات المهمة التي اتخذت لخدمة التنمية الصناعية في عموم الوطن العربي .

وغادر ايضا السيد المنصف بلعيد مدير عام الصناعة بوزارة الاقتصاد الوطني في تونس .

ووصف في تصريح له قرارات الاجتماع بانها كانت مهمة وستسهم في تنشيط البرامج الانمائية والتعاونية بين الاقطار العربية .

كما غادر الوفد الفلسطيني برئاسة السيد احمد ابو علاء عضو المجلس الثوري الفلسطيني لحركة فتح مدير عام الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان في توديعهم السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن والمدير العام لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية .

وزير الاسكان والتعمير يعود من تونس

عاد الى بغداد ليلة امس الاول السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير بعد مشاركته في اجتماع الثاني للمكتب التنفيذي لمؤتمر وزراء الاسكان والتعمير العرب الذي اختتم اعماله في تونس السبت الماضي .

وقال السيد محمد فضل حسين ان المكتب اقر التنظيم الجديد لمؤتمر وزراء الاسكان والتعمير العرب والذي طرحه العراق في الاجتماع السابق .. واوصى بعرض الموضوع على المؤتمر السادس لوزراء الاسكان والتعمير العرب .

واضاف ان المكتب قرر توزيع الدراسة الخاصة بانشاء مصرف عربي للاسكان على الاقطار العربية الاعضاء لعرضها على الخبراء خلال اجتماعهم بتونس في العاشر من تشرين الثاني القادم تمهيدا لتقديم اقتراحاتهم بهذا الخصوص الى اجتماعات المكتب التنفيذي التي تعقد بالجزائر اوائل كانون الاول من العام المقبل .

كما اقر المكتب تشكيل مركز لتوثيق وصيانة المعالم العربية والتراثية لمدينة القدس العربية .

واع

دورة الادارات العليا في القطاع التجاري الاشتراكي تواصل اعمالها

تواصل دورة الادارات العليا في القطاع التجاري الاشتراكي اعمالها بديوان وزارة التجارة لليوم الرابع على التوالي .

ونوقشت في الدورة المواضيع الخاصة بالتخطيط والرقابة في المنشأة التجارية والتسويق والسيطرة المخزنية والنقل الخارجي والداخلي ومعوقاته والتصدير ومهماته الراهنة والمستقبلية .

وتقرر تمديد الدورة التي من المقرر اختتامها امس الى يوم الاثنين القادم حيث اضيف الى المواضيع المقرر مناقشتها مواضيع اخرى واستكمال مناقشة المشاركين فيها مواضيع في التجارة الدولية وتقلبات الاسعار العالمية والدورة المستندية والرقابة المالية .

ويذكر انه يشارك في الدورة السادة رؤساء المؤسسات والمدراء العامون ومعاونوهم والمختصون والخبراء في ديوان الوزارة ومنشآت القطاع التجاري الاشتراكي .

وحضر المناقشة السيد حاتم عبدالرشيد وكيل الوزارة للتجارة الداخلية .

دفعة جديدة من مقاتلي شرطة بابل تتوجه الى احدى جبهات القتال

بابل – مراسل « الثورة » :

ودعت جماهير محافظة بابل امس دفعة جديدة من مقاتلي شرطة المحافظة المتوجهين الى احدى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة التحرير والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري .

وشارك في التوديع السيد كامل ياسين محافظ بابل والرفيق طه ياسين حسين نائب امين سر قيادة فرع بابل للحزب والرفيق عبدالله طلب عضو قيادة فرع بابل للحزب والمقدم مدير شرطة المحافظة وعدد من كبار المسؤولين والضباط وعوائل المقاتلين .

واكد الرفيق طه ياسين حسين نائب امين سر قيادة فرع بابل للحزب في كلمة له اثناء التوديع استعداد جماهير شعبنا المناضل وايمانها الذي لاينتزع بمواصلة النضال ورفد جبهات القتال بمعين لاينضب من الطاقات الخلاقة حتى يركع العدو الفارسي لمطاليبنا وحقوقنا العادلة .

كما القى المقدم عبداللطيف عبد الحميد مدير شرطة المحافظة كلمة عاهد فيها قيادة الحزب والثورة على البقاء جنودا اوفياء وسيوفا مشرعة بوجه الغاصبين والمعتدين حتى يعاد الحق الى نصابه .

وعبر المقاتلون في اهازيجهم وهتافاتهم عن كامل استعدادهم لتنفيذ المهام النضالية التي يكلفون بها وتحقيق المزيد من الانتصارات والملاحم البطولية على طول جبهات القتال .

اجتماع للمجلس الزراعي في كربلاء

قرر المجلس الزراعي في محافظة كربلاء باجتماع عقده امس اطفاء حقوق التصرف لعدد من قطع الاراضي السكنية في ناحيتي الجدول الغربي والخيرات لغرض توزيعها على العسكريين .

كما قرر تطهير المبازل في منطقة العوارة الشرقية والغربية والتعاقد مع مجموعة من الفلاحين بالمحافظة لاستثمار اراض للاغراض الزراعية .

وناقش المجلس بالاجتماع الذي حضره الرفيق تموين عجيل السرمد امين سر المكتب الفلاحي في قيادة فرع كربلاء للحزب الاستعدادات الجارية لتسويق التمور التي تبلغ كميتها اكثر من (٧٠) الف طن .

ويذكر ان لجنة فنية منبثقة عن المجلس الزراعي بالمحافظة انجزت عمليات الكشف الموقعي على مساحة الف و٥٠٠ دونم تمهيدا لاقامة مجمع سكني لمربي الابقار والجاموس في ناحية الحر .

اتحاد عمال الزراعة العرب يدين التعاون التسليحي بين الكيان الصهيوني والنظام الفارسي

شجب المجلس التنفيذي لاتحاد عمال الزراعة العرب العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية والتعاون التسليحي المشبوه بين الكيان الصهيوني والنظام الفارسي الرامي الى تعطيل دور العراق القومي ازاء قضية العرب المركزية فلسطين .

واعرب المجلس في بيان اصدره في ختام اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام عن تأييده المطلق للشعب العراقي البطل وقيادته الشجاعة في معركته العادلة والشريفة التي يخوضها ضد النظام الفارسي مؤكدا ان الانتصارات التي تحققت على العدو الفارسي هي انتصارات لكل العرب وطريق لتحرير فلسطين .

وجدد تأييده لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المشروعة واقامة دولته الحرة المستقلة على كامل ترابه الوطني وتصديه البطولي لمؤامرة مايسمى بالحكم الذاتي واتفاقيات كامب ديفيد الخيانية ووقوفه الى جانب الحركة الوطنية اللبنانية في خندق واحد ضد المخططات الامبريالية والصهيونية .

وحيا نضال الشعب العربي في القطر المصري الشقيق وتصديه لقوى القهر والخيانة التي تحاول انتزاعه من عروبته وابعاده عن اداء دوره القومي التاريخي المشرف .

وطالب المجلس باستخدام النفط العربي كسلاح اساسي للانتصار لقضايا الامة العربية المصيرية وبناء الصرح العربي الشامخ المجيد .

هذا ونوقشت خلال اجتماعات المجلس نشاطات الاتحاد للفترة الماضية ومشروع الدستور الموحد للاتحادات المهنية العربية ومشروع تنظيم استنفار عمال الزراعة العرب اضافة الى مناقشة التقارير الادارية والمالية للاتحاد .

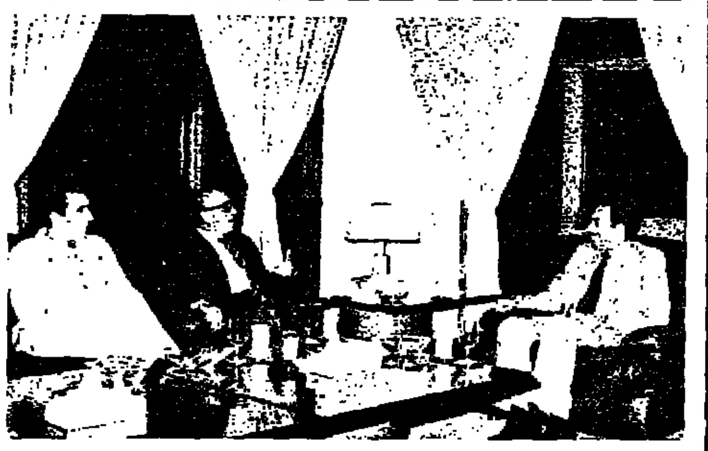
تسليم هدايا الرئيس القائد صدام حسين لمائة عائلة في قرية الرهيمية بالنجف

تسلمت مائة عائلة من قرية الرهيمية بمحافظة النجف هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين وهي جهاز تلفزيون لكل عائلة .

ووزع هدايا السيد الرئيس السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف خلال تجمع جماهيري اقيم بالقرية .

واكدت الجماهير من خلال اهازيجها وهتافاتها استعدادها الكامل لحمل السلاح والمشاركة بمعركتنا القومية المقدسة ضد الفرس العنصريين .

وكانت ٢٠٠ عائلة من قرية مظلوم قد شملت بهدايا مماثلة خلال الاسبوع الماضي .





وزير الصناعة يستقبل الوفد الفلسطيني لاجتماعات المنظمة العربية للتنمية الصناعية

استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن ليلة امس الاول السيد احمد ابو علاء عضو المجلس الثوري لحركة فتح رئيس الوفد الفلسطيني لاجتماعات الدورة العادية الثانية لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية التي انهت اعمالها امس الاول .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد عزام الاحمد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ببغداد استعراض النتائج الايجابية للدورة وملامح مسيرة الخطة الصناعية في العراق وتطور العمل في القطاع الصناعي على الرغم من الحرب العدوانية التي شنها النظام الفارسي والتي استهدفت ايقاف حركة البناء التنموي في قطرنا .

واستعرض السيد احمد ابو علاء خلال المقابلة النشاطات الصناعية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الارض المحتلة وما تتعرض له من عمليات تخريب ومحاولات احتواء من قبل العدو الصهيوني .

واع

وزير الدولة للشؤون الخارجية يعود من نيويورك

عاد الى بغداد ليلة امس الاول السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة قضية ناميبيا التي عقدت في الثالث من ايلول الجاري .

وصرح السيد حامد علوان لوكالة الانباء العراقية ان اعمال الدورة الطارئة تركزت حول الاجراءات الواجب اتخاذها من قبل الامم المتحدة تجاه هذه القضية بعد فشل مجلس الامن في تحقيق اي تقدم حول الموضوع بسبب موقف الولايات المتحدة الاميركية السلبي وبعض الدول الغربية الاخرى .

واضاف انه منذ بداية الدورة تم استبعاد وفد نظام جنوب افريقيا العنصري من المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة وذلك بعد ان رفضت الغالبية الساحقة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة عدا الكيان الصهيوني وبعض الدول الغربية وثائق التفويض التي قدمها مندوب النظام .

وقال انه كانت للوفد العراقي مشاركة فعالة في هذه المناقشات حيث ساهم مع دول عدم الانحياز الاخرى في صياغة مشروع قرار حول استقلال اقليم ناميبيا .. كما فضح من خلال المناقشة والاتصالات الجانبية تفاصيل التعاون بين الكيانين العنصريين في بريتوريا وتل ابيب .

واضاف السيد حامد علوان ان القرار اكد ايضا على حق شعب ناميبيا الثابت في تقرير المصير والاستقلال كما اكد على ضرورة تقديم الدعم والمساندة لمنظمة سوابو الممثل الشرعي والوحيد لشعب ناميبيا اضافة الى دعوته الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ لسنة ١٩٧٨ كاساس وحيد لحل قضية ناميبيا وضمان استقلالها وكذلك تطبيق العقوبات الالزامية الشاملة على جنوب افريقيا وفق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

واع

شمول ١٥٠ الف تلميذ وتلميذة بمشروع التغذية المدرسية في ذي قار

ذي قار – مراسل « الثورة » :

تقرر في محافظة ذي قار البدء بتنفيذ مشروع التغذية المدرسية للعام الدراسي الجديد اعتبارا من الاول من تشرين الاول المقبل ليستفيد منه ١٥٠ الف تلميذ وتلميذة .

جاء ذلك في اجتماع لتربية محافظة ذي قار الذي ترأسه السيد راضي حسن سلمان محافظ ذي قار رئيس المجلس الذي اكد على ضرورة تامين كافة احتياجات المدارس من حيث الملاكات والقرطاسية والاثاث والترميمات من خلال الزيارات الميدانية لها .

كما اكد على اهمية متابعة الابنية المدرسية واعطاء الاولوية في التنفيذ واهمية توطيد العلاقة بين الادارات والطلبة وبما ينسجم وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين واهداف ثورتنا العظيمة ثورة ١٧ تموز الظافرة في تنشئة الجيل .

عقد لتنفيذ خط سكة حديد في الانبار

وقعت الهيئة العامة لتنفيذ مشروع سكة حديد بغداد القائم – عكاشات عقدا مع احدى الشركات الاجنبية لتنفيذ مشروع مد خط سكة حديد يربط محطة هيت بمعمل سمنت اعالي الفرات بطول ٣٠ كيلو مترا وبكلفة ١٨ مليونا و٧٥٠ الف دينار .

ويتضمن العقد الذي ينجز خلال ٢٠ شهرا من تاريخ توقيعه انشاء محطة قرب معمل السمنت تحتوي على منشآت لصيانة القاطرات والشاحنات العاملة على الخط ومجمع سكني في محطة هيت لاسكان العاملين بالمشروع .

وقع العقد عن الجانب العراقي السيد طارق توفيق رئيس المؤسسة العامة للسكك الحديد فيما وقعه عن الشركة مديرها المفوض في بغداد .

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس فيدل كاسترو وشعب كوبا الصديق ينقلها السيد نعيم حداد

هافانا – ١٦ – واع : نقل السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس فيدل كاسترو وشعب كوبا الصديق والى وفود مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في هافانا .

واكد السيد نعيم حداد في كلمة القاها في اجتماع المؤتمر اليوم ان العراق مستعد لوقف اطلاق النار والانسحاب من الاراضي الايرانية شرط اعتراف النظام الايراني بحقوق العراق الوطنية في ارضه ومياهه .

وندد السيد رئيس المجلس الوطني بالاعتداءات الصهيونية ضد الشعب العربي وبصورة خاصة ضد الشعب العربي الفلسطيني .

واشار السيد نعيم حداد الى تزايد الهجمة الامبريالية ضد شعوب الدول النامية مما يشكل تهديدا للامن والسلام الدوليين وندد السيد نعيم حداد بالمؤامرات الامبريالية الاميركية واتفاقيات كامب ديفيد الخيانية التي شجعت الكيان الصهيوني لتصعيد عدوانه ضد الامة العربية .

واكد السيد رئيس المجلس الوطني انه لايمكن تحقيق السلام في المنطقة العربية دون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وانشاء دولته المستقلة .

وتطرق السيد نعيم حداد الى سباق التسلح في العالم ووصفه بانه يشكل خطرا على السلام وندد بتزويد الولايات المتحدة الاميركية الكيان الصهيوني بالمزيد من الطائرات والاسلحة الحديثة كمكافأة لهذا الكيان على عدوانه ضد المنشآت النووية العراقية .

وتطرق السيد نعيم حداد الى الحرب التي يشنها النظام الايراني ضد العراق فاشار الى اعتداءات هذا النظام ضد المواطنين الامنين وخاصة في المناطق والمدن الحدودية .

وقال السيد نعيم حداد ان العراق صبر طويلا على العدوان الفارسي وسلك كل السبل لحل الخلافات القائمة بين البلدين بالطرق السياسية غير ان حكام طهران كانوا دائما يخرقون مبادىء التعايش السلمي واكد السيد رئيس المجلس الوطني ان العراق ارغم على دخول الحرب ضد ايران لتحرير ارضه ومياهه وحماية شعبه وسيادته .

واشار السيد نعيم حداد الى التعاون التسليحي بين النظام الفارسي والكيان الصهيوني واعاد الى الاذهان حادث سقوط الطائرة الارجنتينية فوق الاراضي السوفيتية التي كانت تنقل الاسلحة من الكيان الصهيوني الى النظام الفارسي .

وقال السيد نعيم حداد ان الميثاق الوطني الذي اعلنه السيد الرئيس صدام حسين في شهر شباط عام ١٩٨٠ والذي ينظم العلاقات بين الاقطار العربية وبين هذه الاقطار والدول المجاورة ينص على حل المشاكل بالطرق السلمية وعدم استخدام القوة لحل هذه المشاكل .

واعرب عن شكر العراق للجهود التي تبذلها دول حركة عدم الانحياز والامم المتحدة والدول الاسلامية لانهاء النزاع العراقي الايراني والتي جوبهت كلها بالرفض من قبل الجانب الايراني .

واعاد الى الاذهان ان السيد الرئيس صدام حسين عرض وقف اطلاق النار على ايران بعد ستة ايام من بدء القتال رغم ان العراق هو المنتصر غير ان هذا العرض جوبه ايضا بالرفض من قبل النظام الايراني .

واشار السيد نعيم حداد الى المساعدات التي يقدمها العراق الى الدول النامية الصديقة لمساعدتها في تطوير نفسها وتطرق بهذا الصدد الى مقترح السيد الرئيس صدام حسين بانشاء صندوق للمساعدات الاقتصادية لمساعدة البلدان النامية لتمكينها من تطوير نفسها ومكافحة التضخم والفقر .

وندد السيد نعيم حداد بعدوان جنوب افريقيا العنصرية على شعوب انغولا وموزمبيق وزامبيا واكد تأييد العراق لهذه البلدان في نضالها ضد الاستعمار والعنصرية كما اكد تأييد العراق لكافة الشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال .

وذكر مراسل واع في هافانا ان وفد النظام الفارسي حاول وقف كلمة السيد رئيس المجلس الوطني غير ان السيد نعيم حداد طالب الوفد باحترام قواعد الاتحاد البرلماني الدولي .

وتدخل السيد راؤول روا رئيس المؤتمر وطالب الوفد الفارسي بوقف استفزازاته والسماح للسيد نعيم حداد اكمال خطابه غير ان الوفد الفارسي خرج من القاعة وسط ضحكات اعضاء الوفود واستهزائهم من تصرف هذا الوفد .

وكان المؤتمر البرلماني الدولي قد قرر باغلبية الاصوات هنا اليوم ادراج بند يتناول العدوان الصهيوني ضد منشآتنا النووية في جدول اعماله للمناقشة .

وذكر نبأ لواع من هافانا ان هذا الموضوع الذي قدمه السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني ورئيس الوفد العراقي للاجتماعات المذكورة حاز على اصوات غالبية الدول الاعضاء عدا اصوات بعض الدول الغربية .

وقال الدكتور راؤول روا رئيس المؤتمر ان هذا الموضوع سيكون البند العاشر في جدول اعمال المؤتمر وانه سيناقش في جلسة موسعة للمؤتمر .

ويقول موفد واع ان رئيس الوفد الاسترالي الذي تحدث باسم المجموعة الاوربية اعترض على ادراج موضوع العدوان الصهيوني .. جرت اثر ذلك عملية تصويت حصل بموجبها الاقتراح العراقي على اغلبية الاصوات .

وتحدث السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني العراقي بعد ذلك مشيرا الى ابعاد العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية مؤكدا ان هذا العدوان ليس عدوانا على العراق فحسب وانما على الامة العربية .

وقال ان هذا المفاعل انشيء للاغراض السلمية العلمية ولخدمة اغراض التنمية .

واشار الى ان العراق عضو في وكالة الطاقة الدولية وانه وقع على اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية كما انه سمح للوكالة الدولية بتفتيش المفاعل النووي العراقي وبشكل دوري في الوقت الذي ترفض فيه (اسرائيل) التوقيع على هذه الاتفاقية والسماح للوكالة الدولية بتفتيش مفاعلاتها النووية .

واكد السيد نعيم حداد ان العدو الصهيوني قد انتج بالفعل قنابل نووية في مفاعل (ديمونة) في النقب والتي من شانها تهديد الامة العربية والامن الدولي وقال ان الكيان الصهيوني يحاول التوسع على حساب الامة العربية وعلى حقوق الاراضي العربية ويقوم باعتداءاته على امتنا وعلى الشعب العربي الفلسطيني وقد ادان المجتمع الدولي ومجلس الامن هذا العدوان الذي يهدد امن المنطقة والعالم الى الخطر .

اعداد مستلزمات الانتخابات التكميلية في محافظة القادسية

القادسية : مراسل « الثورة »

عقدت اللجنة العليا للانتخابات التكميلية للمجلس الوطني في محافظة القادسية اجتماعا برئاسة السيد عبدالحسن راهي فرعون محافظ القادسية لبحث المستلزمات المطلوبة للبدء بالانتخابات التكميلية لعضوية المجلس الوطني الشاغرة عن المنطقة الانتخابية الاولى التي تضم قضاءي الديوانية وعفك .

وتقرر في الاجتماع الذي حضره الرفيق حامد رشيد حامد عضو قيادة فرع القادسية للحزب تهيئة وسائط النقل بالمنطقة الانتخابية لنقل الناخبين واللجان المشرفة الى المراكز الانتخابية وكذلك تهيئة جميع متطلبات المراكز الانتخابية .

وتقرر ايضا تحديد العشرين من الشهر الحالي موعدا للبدء بتوزيع بطاقات الناخبين على مناطق سكن المواطنين المشمولين بالانتخابات وتسمية الادلاء والعاملين للعمل ضمن اللجان المشرفة فيما تقرر اضافة ممثلين عن قيادتي شعبتي القائد صدام وسعد بن ابي وقاص للحزب الى اللجنة الاعلامية للبدء في عقد الندوات الجماهيرية حول الانتخابات في مناطق المحافظة .

ويذكر ان المنطقة الانتخابية الاولى في محافظة القادسية والتي ستجري فيها الانتخابات التكميلية تضم ٢٤ مركزا انتخابيا يتوجه اليها صباح السادس عشر من الشهر المقبل ١١٥ الفا و ٩٩٢ ناخبا وناخبة .

البدء بتغليف جدار الروضة الحيدرية

بدأ العمل بمحافظة النجف بتغليف جدار صحن الروضة الحيدرية الشريفة بالكاشي الكربلائي المطعم والملون بكلفة مليوني دينار .

واكد السيد محمود شعبان مدير اوقاف المحافظة ان اعمال الترميم والصيانة جارية في العتبات المقدسة بالمحافظة .. كما تم الانتهاء من نصب الثريات الكبيرة التي اهداها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمرقد الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وستتم انارتها في احتفال كبير يقام بهذه المناسبة .

واع

بدء اجتماعات الدورة «١١» للمجلس المركزي للاتحاد العام لشباب العراق

بدات بقاعة نقابة المعلمين صباح امس اجتماعات الدورة الحادية عشرة للمجلس المركزي للاتحاد العام لشباب العراق وتستمر ثلاثة ايام .

وفي بداية الاجتماع وقف الحاضرون دقيقة واحدة اجلالا واكبارا لارواح شهداء معركتنا المقدسة ضد الفرس العنصريين .

ثم القى السيد كريم محمود حسين رئيس الاتحاد العام لشباب العراق كلمة في الجلسة الاولى قال فيها انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان يتوافق انعقاد هذه الدورة مع الذكرى العظيمة الاولى لحربنا المقدسة والعادلة ضد اعداء الامة العربية الفرس العنصريين .

واكد ان الاتحاد العام لشباب العراق بكل كوادره ومنظماته يحق له ان يفخر بحجم المساهمة في معركة قادسية صدام .

وقال السيد رئيس الاتحاد العام لشباب العراق لقد اصبحت دورات المجلس المركزي للاتحاد تقليدا ثوريا تتصاعد في تاثيره وفعاليته بمسيرة الشباب في القطر كما تحولت الى زخم كبير يرفد مسيرة الاتحاد بطاقة تؤدي الى تحقيق الاهداف التي جاء من اجلها والتي تجسد في الوقت نفسه افكار ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ووضع الاطر الصحيحة لعملنا اللاحق .

واضاف اننا اليوم ندعو الى المزيد من الفعالية والمساهمة لشباب العراق في معركتنا الشريفة ضد الفرس الحاقدين ونقف عند تقييم ما انجزه الشباب خلال هذه المعركة ونعزز دورنا فيها وفاء للعهد الذي قطعناه على انفسنا لقيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين فارس الامة العربية المجيدة .

ويناقش المجلس الذي ينعقد تحت شعار لنجعل من مرور عام على بدء معركة قادسية صدام وقفة تاريخية لتجديد العطاء الشبابي المتصاعد .. الوضع المالي والاداري للاتحاد بما ينسجم والحركة الجديدة التي تعبر عن المنهج المطلوب والواضح للحركة الشبابية في القطر وصولا الى استقرار الصيغ الادارية والمالية التي تضمن انسيابية العمل بشكل متوازن مع الامكانات الادارية والمالية المتاحة والبرامج المطروحة .

كما ستكرس هذه الدورة للوقوف الجاد لاعادة الصياغة للتوصيات والقرارات التي اتخذت في الدورات السابقة اضافة الى مناقشة التقارير التي قدمتها الفروع والسكرتاريات واللجان التنفيذية للاتحاد في القطر بصيغة تعتمد الشعار الذي انعقدت تحته هذه الدورة ومن اجل تجديد العطاء الشبابي المتصاعد في ظل معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين ومبادرات الفروع في ظل المعركة .

ويشارك في الاجتماعات السالفة رؤساء فروع الاتحاد في المحافظات ومسؤولو اللجان التنفيذية اضافة الى عدد من اعضاء مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي والمنظمات المهنية والشعبية في القطر .

المهيب الركن صدام حسين يستقبل إحدى وحدات الحرس الجمهوري العائدة من جبهات القتال / بقية

نلتقي مرة أخرى إن شاء الله بجيشنا كله يستعرض نفسه أمام الشعب العراقي كجيش منتصر

هذه الوحدة اشتبكت مع العدو حتى بالرمانات اليدوية وحققت النصر النهائي

نقطة لكي لايسمح للعدو لكي يتقرب من العراق ويؤذي العراق .. لهذه الوحدة الباسلة تاريخ مشرف كما قلنا .. لها تاريخ جزء من الجيش العراقي المشرف ولها تاريخها الخاص ..

.. قاتلت في اكثر المعارك تعقيدا من بين المعارك التي خاضها جيشنا الباسل .. هذه الوحدة قاتلت في المحمرة وكان لها شرف القتال الى جانب المقاتلين الاخرين من الجيش العراقي وقد رأيتم على شاشة التلفزيون كيف قاتلوا من شارع الى شارع ومن بيت .. الى بيت .. بل ومن غرفة الى غرفة قاتلوا وكانوا حتى لايستخدمون .. لايتبعون بعض السياقات الفنية التقليدية في حماية انفسهم كانوا يخجلون ان يحتموا بالاشجار او الجدران لكي لايقول اي فرد في الجيش العراقي بان وحدات الحرس الجمهوري تخاف من رصاص العدو ، ودفعوا خسائر بسبب هذه الروحية واستشهد امر الفوج لهذه القطعة الباسلة وكذلك اصيب مساعد امر الفوج بساقيه وبترت ساقاه ورغم ان ساقيه مبتورة الان هو يقود الفوج الى جانب امر اللواء .

كان لهذا الفوج شهداء بررة يتقدمون علينا جميعا كما قلنا في اكثر من مناسبة في مكانة الشرف والمكانة التاريخية بل ونقول بايمان وكذلك بالمكانة عند الرب كما نؤمن وكما نعتقد .. ثم حصلت معركة سربيل زهاب واستطاع العدو في غفلة ان يجتاح وحدة من وحدات الجيش العراقي في مكان معقد في مكان مرتفع في منطقة كولينه على هضبة وعلى منعة وعلى راقم اسمه الراقم ١١٥٠ ومرة اخرى كان للحرس الجمهوري ممثلا بهؤلاء الابطال شرف المشاركة في هذه المعركة المعقدة .

وتستطيعون ايها الاخوة ان تقدروا مدى الاصرار وعمق الروحية التي قاتل بها الجيش العراقي الباسل في هذا المكان وكان في مقدمة من قاتل في هذا المكان هم هؤلاء الابطال الذين أمامنا وامر تشكيلهم .. قاتل هؤلاء الابطال مع أمر تشكيل الحرس الجمهوري وقاتلوا بروحية العراقيين كلهم في ماضيهم العريق وفي حاضر ومستقبل المبادىء العظيمة التي تحملها ثورة تموز وحزبها القائد وقاتلوا بروحية الاجداد العظام في عمق التاريخ العريق للامة العربية المجيدة واستحضروا كل معاني الشرف والشجاعة في قتالهم كما اعتقد .

ويامكاننا ان نتصور ايها الاخوة روحية الجيش العراقي الذي هؤلاء الابطال جزء منه عندما نعرف ان على هذه البقعة الصغيرة استكثر العراقيون على الايرانيين بهجومهم العام ان يحتلوا هذه الرقعة الصغيرة من جبهة سربيل زهاب وقام الجيش العراقي على هذه القطعة بخمس هجمات متتالية وباصرار عنيف والهجومان الاخيران والذي حقق الهجوم الاخير منهما تحقق النصر النهائي واكتسح العدو تاركا جثث قتلاه في المكان وصل الاشتباك بالرمانات اليدوية بينهم وبين العدو .

هؤلاء هم الابطال الذين نحتفي ونحتفل بهم كجزء عزيز من الجيش العراقي الباسل .. وتأمل ان يفهم الايرانيون .

وقال السيد الرئيس تعقيبا على هتافات الجماهير النسوية المطالبة بالتوجه الى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام ضد الفرس المعتدين .. لايقبل العراقيون ترسلكم تقاتلون .. شابات مادام يوجد رجل عراقي واحد لاتذهب ولا أمرأة عراقية الى الجبهة تقاتل ليس استصغارا بالنساء او للنساء وانما اعتزازا بهن لاننا لانسمح للفرس ان يتشدقوا ويقولون ان العراقيين بداوا يقاتلون بالنساء لان الرجال لايستطيعون القتال او يتشدقوا اذا ما وقعت امرأة عراقية واحدة في الاسر لاسامح الله نحن نقاتلهم برجال العراق الى ما لانهاية حتى يرضخوا لحقوقكم وحتى يحترموا اسس الجيرة بين العراق وبين أيران .. ونأمل أن تكون المعارك الاخيرة درسا يضاف الى الدروس السابقة وتفهم طغمة خميني الجاهلة والمشبوهة من أن العراقي الذي يقاتل على هدف صغير بالقنابل اليدوية لكي يمنعهم من ان يتمتعوا باي نصر صغير لابد ان يفهموا بانه قادر على ان يقاتلهم سنين اضافية اخرى حتى يرضخوا لحقوق العراق وحقوق الامة العربية .

نجدد ايها الاخوة المقاتلين الاعتزاز بكم باسم الشعب العراقي وبجيشنا البطل .. باسم القيادة وباسم القيادة العامة للقوات المسلحة ونجدد الثقة العالية بكم وبالنصر بعون الله .. بارك الله بكم رفعتم سارية العراق عاليا بارك الله بكل جندي يقاتل في الجبهة بشرف وبشجاعة .. وان شاء الله نلتقي مرة اخرى بجيشنا كله ويستعرض نفسه امام الشعب العراقي كجيش منتصر حام للعراق والامة العربية ويرد كيد المعتدين ويحافظ على امن العراق وعلى اطفال العراق وعلى ارض العراق وعلى نساء العراق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

هذا وودع السيد الرئيس القائد في ختام كلمته القيمة من قبل الجماهير والطلائع الذين احتشدوا على طول الطريق الذي سلكه الابطال الصناديد حتى القصر الجمهوري وهي تجدد العهد في هتافاتها واهازيجها على البقاء وفية للمبادىء النبيلة للحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته بقيادة السيد الرئيس وتعزيز روح النصر الذي حققته جحافلنا المظفرة على العدو الفارسي في معركة العرب الثانية معركة قادسية صدام .

وزير المالية يتحدث للثورة عن ضوابط بيع الدور وقطع الاراضي السكنية العائدة للدولة
عدد كبير من الدور والاراضي السكنية سيعلن عن بيعها في محافظات القطر

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في توفير السكن للمواطنين على مستوى القطر بدأت وزارة المالية بالاعلان عن بيع الكثير من الدور وقطع الاراضي السكنية في كافة المحافظات .

وقد اوضح السيد ثامر رزوقي وزير المالية لمندوب « الثورة » الضوابط التي ستجري في ضوئها هذه العملية :

١ - ان الطريقة التي ستتبع في بيع قطع الاراضي والدور هي المزايدة العلنية ، وذلك لفسح المجال امام جميع المواطنين الذين يرغبون في الحصول على قطعة سكنية او دار .. وستجري هذه المزايدة بعد ثلاثين يوما من نشر الاعلان عنها في الصحف المحلية .

٢ - تتم المزايدة في مديرية املاك المحافظة وستقوم مديريات الاملاك في المحافظات بوضع الاعلان عن البيع في لوحة الاعلانات بشكل يسهل اطلاع المواطنين عليها ، اضافة الى نشرها في الصحف كما ذكرنا .

٣ - ستقوم مديرية الاملاك في كل محافظة باعداد الخرائط اللازمة للقطع والدور المعلن عن بيعها ووضعها في لوحة الاعلانات ايضا وذلك لتسهيل تعرف المواطنين على موقعها ومواصفاتها لتمكينهم من اختيار ما يتناسبهم منها للاشتراك بالمزايدة .. وبهذه المناسبة فان الوزارة طلبت من دوائر التسجيل العقاري المساهمة في هذه العملية وذلك لانجاز الخرائط التي تحدد فيها موقع القطع والدور المعلن عن بيعها باسرع وقت .

٤ - ستقوم مديريات الاملاك في المحافظات بتعيين تاريخ المزايدة ووضع ذلك في لوحة الاعلانات بعد نشر الاعلان في الصحف المحلية .

٥ - على الشخص الذي يرغب في المشاركة في المزايدة ان يدفع تأمينات قدرها ١٠٪ نقدا او شيك غير مصدق من القيمة الاحتياطية المقدرة للقطعة خلال مدة الاعلان ، وحتى الساعة الاخيرة منه .

٦ - يحق للشخص الذي ترسو عليه المزايدة ان يدفع بدل المبيع نقدا او بشيك ولايشترط ان يكون الشيك مصدقا .

٧ - ومنعا لاستغلال تجار العقارات لهذه الفرصة ولتحقيق الفائدة المتوخاة من اعلان البيع ، وهي توفير قطع اراض ودور سكنية للمواطنين . فانه لايجوز لاي شخص يشترك في المزايدة ان يشتري اكثر من قطعة ارض أو دار واحدة ، وان لايقل عمره عن ثمانية عشر عاما .. ان ذلك لا يحول دون شراء من يملك دارا من شراء قطعة ارض واحدة .. ومن اجل ضبط هذه العملية فيترتب على المشتري اعطاء اقرار بعدم شراءه اكثر من قطعة واحدة .

٨ - لايحق للشخص الذي ترسو عليه المزايدة التنازل عن القطعة او الدار التي رست عليه للغير قبل ان تسجل باسمه في دائرة التسجيل العقاري .

واضاف السيد وزير المالية قائلا بان الوزارة ستعلن للمواطنين ان هناك كثيرا من الدور وقطع الاراضي المعدة للسكن في المحافظات سيعلن عن بيعها ، كما ان هناك مقاطعات وقطعا من الاراضي سيجري افرازها الى قطع سكنية بحدود ٢٠٠ متر للقطعة الواحدة كحد ادنى والاعلان عن بيعها بنفس الطريقة ، وذلك بهدف الوصول الى توفير اكبر عدد ممكن من القطع السكنية للمواطنين .

وحول التأثير الايجابي لهذه العملية على الحد من مستوى ارتفاع اسعار الاراضي الذي تصاعد في الاونة الاخيرة قال السيد الوزير .

من الطبيعي ان الاعلان عن بيع القطع السكنية والدور العائدة للدولة وباعداد كبيرة سيؤثر تأثيرا واضحا على مستوى اسعار الاراضي .. ويمكن اعتبار كثرة الاستفسارات والمراجعات التي يقوم بها المواطنون للدوائر المختصة ، بعد سماعهم بهذا الاجراء ، مؤشرا على تأثير هذه العملية بشكل ايجابي على مستوى الاسعار وبما فيه مصلحة المواطنين .

قداس احتفالي بمناسبة مرور عام على معركتنا القومية

اقيم في كنيسة القلب الاقدس مساء الاحد الماضي قداس احتفالا بمناسبة مرور عام على معركة قادسية صدام المجيدة .

وتضمن القداس موعظة بهذه المناسبة المجيدة القاها الخوري القس جبرائيل كساب ودعاء خاصا بحياة الرئيس القائد صدام حسين ولشهدائنا الابرار الذين استشهدوا في سبيل الحق والكرامة ولنصرة قواتنا المسلحة الرابضة على البوابة الشرقية للوطن العربي

وحضر القداس الرفيق طارق صفوك عضو قيادة شعبة الكرادة وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرقة الكرادة وجمهور غفير من المصلين الذين امتلأت بهم الكنيسة .



انجاز مشاريع للماء في محافظتي دهوك واربيل

انجزت مديرية ماء ومجاري محافظة دهوك مشروع تحسين مياه الشرب في مركز قضاء سميل ومد انابيب لربط الابار الارتوازية بخزانات الماء في ناحية فايدة وقرى كوكبة ومالطة وكاني سبي وتحسين شبكات التوزيع لتسع قرى وربط شبكات توزيع بخزانات ابراهيم الخليل ودركار وباطوفة وقرية برشكي سعدون حيث بلغت كلفة هذه الاعمال ٥٦٩ الف دينار .

وبدأ العمل امس في مد شبكة توزيع اخرى لقرية زاخو العصرية بكلفة خمسين الف دينار .. فيما يجري العمل حاليا في تحسين شبكات توزيع في قضاء العمادية ونواحيه واحدى عشرة قرية عصرية وثلاثين قرية قديمة بالمحافظة بكلفة ١٠٧ الاف دينار .

واحالت المؤسسة العامة للماء والمجاري تعهد تنفيذ مشروع ماء قرى مخمور بمحافظة اربيل بكلفة مليونين و٦٥٠ الف دينار .

ويهدف المشروع الذي حددت فترة ٣٠ شهرا لانجاز ايصال مياه الشرب الى ٢٢ قرية في قضاء مخمور خلال شبكة من الانابيب بطول ٥٥ كيلو مترا .

وتنفذ المؤسسة المذكورة ١٢ مشروعا للماء والمجاري في محافظتي اربيل والسليمانية بكلفة اكثر من ٢٠ مليون دينار موزعة بواقع ٩ مشاريع في محافظة اربيل و(٤) مشاريع في محافظة السليمانية .

٥٠ الف طلائعي وطلائعية يلتحقون بـ «٢٢» معسكرا في نينوى

نينوى : مراسل « الثورة »

ضمن تعبئة طاقات الشباب في قطرنا المناضل وهو يخوض معركته العادلة قادسية صدام المجيدة بقيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين ضد الفرس العنصريين .. التحق في ٢٢ معسكرا للطلائع موزعة على عموم اللجان المحلية للاتحاد العام لشباب العراق فرع نينوى اكثر من ٥٠ الف طلائعي وطلائعية .

وقال السيد صديق محمد عبدالله رئيس فرع الاتحاد في نينوى انه تمت تسمية جميع معسكرات الطلائع باسم قادسية صدام اعتزازا بمعركتنا المقدسة وتيمنا بانتصارات جيشنا الباسل على الجبهة الشرقية للوطن العربي .

تصاعد العمل لانجاز مستشفى الناصرية

ذيقار - مراسل « الثورة » د

بلغت نسبة العمل في مستشفى عام الناصرية في محافظة ذي قار الذي ينفذ من قبل احدى الشركات العاملة في القطر وبكلفة ١١ مليون دينار ٧٠ بالمائة .

وقال المهندس صباح عطين لافي مدير مباني محافظة ذي قار بانه تم انجاز كافة الاعمال الكونكريتية في المستشفى الذي يتألف من ٧ طوابق وسلتم المباشرة بالاعمال النهائية واعمال فتح وتسوية الشوارع المحيطة بالمستشفى الذي سيتم تأثيثه عند الانجاز من قبل احدى الشركات العالمية .

واضاف بان المديرية انتهت من انجاز بناية مديرية احصاء المحافظة بكلفة ١٠٠ الف دينار وتتألف من ٢٢ غرفة الى جانب ثلاث قاعات رئيسية كما انجزت المديرية في مركز المحافظة قسما داخليا سعة ٥٠٠ طالب بكلفة ٤٥٠ الف دينار .

كما تواصل المديرية عملها في انشاء عدد كبير من المشاريع المماثلة تزيد كلفها على ٢٠ مليون دينار .

نشاط واسع للمصرف الصناعي في نينوى

نينوى - مراسل : الثورة » :

حقق المصرف الصناعي في محافظة نينوى نشاطا واسعا في مجال مساعدة وتسليف المواطنين لممارسة النشاط الصناعي الخاص حيث بلغت ارصدة السلف الصناعية للمواطنين لغاية تموز الماضي اكثر من ٣ ملايين و ٦٤٨ الف دينار استقادمنها ٢٤٥ مواطنا في محافظتي نينوى ودهوك .

وقال السيد محمد حسام الدين بهجة وكيل معاون مدير المنطقة الشمالية للمصرف الصناعي ان فرع المصرف الصناعي في نينوى يعتبر ايضا مقرا لادارة المصرف للمنطقة الشمالية التي تضم محافظات نينوى والتاميم ودهوك واربيل والسليمانية حيث قدمت فروع المصرف في المحافظات المذكورة مساعدات وسلفا وخدمات للصناعيين من ذوي النشاط الخاص .

واشار الى ان السلف الصناعية توزعت على الاستثمارات الثابتة في مجال تأسيس وبناء المعامل واستيراد المكائن الصناعية او شرائها محليا .. بينما تشهد المحافظات المذكورة اقبالا كبيرا من المواطنين على تسهيلات المصرف في مجال اقامة معامل البلوك والكاشي والاسفلت والمواد الانشائية الاخرى ومعامل النسيج والحلويات واستيراد اجهزة غسل وتشحيم السيارات واجهزة الكوي بالبخار .

اجتماع عمالي

عقدت النقابة العامة لعمال الخدمات العامة والاجتماعية امس الاول اجتماعا موسعا لسكرتيري التقاعد والضمان الاجتماعي لفروعها في محافظات القطر برئاسة السيد ناجي عبود رئيس مكتب النقابة العامة .

وناقش المجتمعون السبل الكفيلة بتطوير العمل النقابي وبما يخدم اهداف الحركة العمالية وتطوير فاعلية الخدمات المقدمة لهم وايجاد افضل الحلول لتجاوز معوقات العمل اليومية .

كما بحثت ايضا اسس خطة عمل المراكز المالية بالفروع وكراس العطاء في ظل الثورة والمقترحات والتوصيات الخاصة بتطوير فاعلية سكرتارية التقاعد والضمان الاجتماعي .

ندوة لعمال واسط

واسط : مراسل « الثورة » :

جدد عمال محافظة واسط العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الجهود المضاعفة ووضع كافة امكاناتهم وطاقاتهم لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته والمساهمة الفاعلة في تصعيد وتائر تنفيذ مشاريع التنمية ودعم معركة الشرف والكرامة وتعزيز النصر والحفاظ على ديمومته .

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدها الاتحاد المحلي لنقابات العمال في واسط وحضرها السيد كاظم حسين عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال والسادة رئيس واعضاء اتحاد نقابات عمال واسط ورؤساء النقابات العامة .

واكد العمال وقوفهم والتفافهم حول قيادة الحزب والثورة في المعركة المقدسة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي العنصري المدعوم من الكيان الصهيوني والامبريالية الاميركية .

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١٤٦	٥٥٢٦١٧٥
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٢١٦٧٠	٥٥١٤٥٣٨
٥٥٢١٦٧٩	

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٤١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١



■■ في ربوع بابل الحضارة والاصالة والتراث يقام في الثاني والعشرين من الشهر الحالي المهرجان الاول لقادسية صدام برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تحت شعار .. « نبوخذ نصر الامس • صدام حسين اليوم » • ■■

وتاتي اقامة المهرجان لمناسبة مرور عام على معركتنا القومية العادلة ضد العدو الفارسي العنصري •• التي جاءت ردا حازما على الحقد والعداء الفارسي لامتنا وتراثها وامجادها حيث بدأ العدو الفارسي عدوانه الغادر على العراق في الرابع من ايلول الماضي فقصف مدننا وقرانا الامنة وضرب ابناء شعبنا المناضل من المدنيين العزل اطفالا وشيوخا ونساء •• ضاربا بكل الاعراف الدولية ومبادئ حسن الجوار عرض الحائط •

ولاجل التعرف على المزيد من التفاصيل عن هذا المهرجان كانت لنا جولة في انحاء المحافظة حيث الاستعدادات الواسعة التي تجري لاقامة المهرجان بالمستوى الذي يتناسب واهميته القومية والتاريخية فكان لنا لقاء مع عدد من اعضاء اللجنة العليا للمهرجان •

اول المتحدثين كان السيد كامل ياسين محافظ بابل رئيس اللجنة العليا الذي قال :

ان التحديات التي واجهتها الامة العربية عبر تاريخها الطويل تميزت بالكثرة والتنوع وكانت اخطر هذه التحديات واشدها عنفا وضراوة تلك التي فرضت عليها من قبل اعدائها الصهاينة والامبرياليين والفرس العنصريين لما اتسمت به من غطرسة دموية وعنصرية بغيضة ••

فالصهاينة الذين عاثوا في الارض فسادا منذ الاف السنين كان شعارهم ولايزال السيف والدم •• وكذلك هو الحال مع الفرس العنصريين الذين اعتدى اكاسرتهم على امتنا •• ويحدثنا التاريخ على امتداد العصور والازمنة عن ذلك الصراع العربي المرير مع هذا العدو او ذاك وكان العراق في كل المناسبات قلعة للصمود والنضال بوجه كل الاعتداءات والاطماع الاستعمارية الغاشمة وسيبقى هكذا دائما ••

واشار السيد المحافظ الى ان بابل المدينة التي دخلت التاريخ منذ اربعة الاف سنة قبل الميلاد وعاصرت السومريين والاشوريين والبابليين شهدت مواقف بطولية تضطرت بطون التاريخ مع الاعداء انفسهم الفرس العنصريين والصهاينة دفاعا عن العزة والكرامة وقدسية التراب العربي الاصيل •• ومن هنا كانت المبادرة لاقامة المهرجان في هذه المحافظة العريقة •• رمزا لذلك التاريخ واحياء لتلك الامجاد •

فعاليات ونشاطات متعددة

ويقول السيد المحافظ ان مدة اقامة المهرجان ستكون ثلاثة ايام حافلة بالنشاطات والفعاليات الفنية والادبية والثقافية التي تربط بين الماضي العريق والحاضر المشرق الذي يعيشه قطرنا المناضل في ظل ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة والانتصارات القومية التي تحققت عبر معركة الصمود والكرامة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ••

ويضيف بانه تقرر في صباح اليوم الاول من المهرجان افتتاح المؤتمر العلمي الذي تنظمه جمعية الاثاريين والمؤرخين العراقيين ويحضره عدد كبير من الاساتذة العرب والاجانب لتوضيح ابعاد النزاع العراقي الايراني والعداء الفارسي المتاصل عبر التاريخ للامة العربية ، ومحاضرة حول اعادة كتابة التاريخ ••

وفي عصر اليوم ذاته يتم استعراض المواكب المشاركة بالمهرجان اضافة لافتتاح معرض الصور الفوتوغرافية للفنان حسين محمد علي الذي يقام تحت شعار « القائد والمعركة » ويضم ١٠٧ صور عن جولات السيد الرئيس القائد الميدانية في سوح المعارك وزياراته لعوائل الشهداء والمقاتلين وتفقده لاحوال المواطنين في كل بقعة من ارض الوطن •

اما في اليوم الثاني فسيتم افتتاح معرض الغنائم الحربية صباحا وهو يضم نماذج مختلفة من الاسلحة الخفيفة والثقيلة التي غنمتها جحافل قواتنا المسلحة في معركة قادسية صدام ، بالاضافة الى بعض المعارض الاخرى التي تعكس التطور الصناعي والزراعي والثقافي في القطر اضافة الى معارض الملصق السياسي والسيراميك والفنون التشكيلية والتصوير الفوتوغرافي والصناعات الشعبية التي تشتهر بها المحافظة كالسجاد اليدوي والفخاريات والمعادن •• وكذلك افتتاح المهرجان القطري للشعر الشعبي في عصر اليوم ذاته •

وفي صباح اليوم الثالث للمهرجان تقرر تنظيم جولة حرة للوفود المشاركة في انحاء المحافظة للاطلاع على معالمها الاثارية والسياحية التي تعبر عن تاريخ بابل العريق الحافل بالمجد والاصالة والتطور الكبير الذي شهدته المحافظة في ظل ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة على مختلف الاصعدة والميادين ويختتم المهرجان مساء باقامة حفل فني ساهر على المسرح البابلي يشارك فيه عدد من الفنانين العراقيين والعرب •

● ماهي المراحل التي قطعتموها لاعداد المهرجان ؟

يجيب السيد المحافظ قائلا :

في البدء لابد من الاشارة الى ان رعاية السيد الرئيس القائد للمهرجان اضفت عليه طابعا متميزا سيجعله في الموقع الذي يتناسب واهمية الانتصارات القومية والتاريخية التي جسدتها قادسية العرب الثانية •• بل انها جاءت عاملا محفزا للعمل الدؤوب والتعاون الجاد بين المنظمات الحزبية والدوائر المركزية لاظهار المهرجان بمستوى المناسبة التاريخية التي يقام من اجلها ••

وبالاضافة الى اللجنة العليا التي تم تاليفها لهذا الغرض، تم تاليف لجان فرعية تضم في عضويتها اختصاصات مختلفة في مجالات الهندسة والفن والادب والاعلام والشؤون الادارية والمالية حيث اوشكت معظمها على انجاز الاعمال المكلفة بها قبل الاوقات المتفق عليها ••

الشعر الشعبي •• وتنظيم المدينة

والتقينا بالسيد حسين السيد خلف نائب محافظ بابل رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان القطري للشعر الشعبي الذي سيقام في اليوم الثاني على حدائق متنزه قادسية صدام حيث اكد ان اللجنة قطعت اشواطا متقدمة في اختيار القصائد الشعرية التي تقدم بها عدد كبير من الشعراء الشعبيين من محافظات القطر •• وهي تجسد عمق التلاحم الصميمي بين القيادة التاريخية التي تتمثل بالسيد الرئيس القائد صدام حسين والجماهير المناضلة •• والملاحم البطولية لجحافل جيشنا الباسل وهي تطارد فلول الفرس المهزومة في عمق الاراضي الايرانية •• والقصائد الاخرى التي تفضح النظام الفارسي العميل وفي مقدمته خميني الدجال وارتباطاته المشبوهة بالامبريالية والصهيونية •

ويشاركه الحديث السيد كمال عايد مظهور رئيس لجنة تنظيم المدينة قائلا : ان اللجنة ساهمت بانجاز نسبة كبيرة من الاعمال التي عهدت اليها من خلال استنفار كافة الاليات والاجهزة الفنية في دوائر المحافظة واستهدفت اكساء الشوارع الداخلية وتنظيم واجهات الابنية والاسيجة وتشجير الحدائق والمتنزهات ونصب الاقواس ورفع معالم الزينة والشعارات المركزية واعادة تخطيط مناطق العبور وتثبيت العلامات الفسفورية الشاخصة والعلامات الدالة في مختلف انحاء المحافظة •• اضافة الى صيانة المواقع الاثارية والسياحية، واعدادها لاستقبال الوفود المشاركة في المهرجان وصيانة وتحسين شبكات الكهرباء والماء •

كما اقرت اللجنة تنظيم حملات عمل شعبي في الاحياء الشعبية والقرى والارياف تشارك فيها المنظمات الحزبية والمهنية والاليات لردم البرك والمستنقعات وتعديل وتسوية الشوارع الداخلية ورفع الانقاض والنفايات •

مسيرة للمواكب الراجلة والمحمولة

اما السيد شاكر نعمة رئيس لجنة المواكب فقد اوضح انه تمت اقامة معسكر عمل في ملعب ادارة الحكم المحلي يشارك فيه عدد كبير من الفنانين لتهيئة النماذج والرموز الخاصة بالمواكب التي تستعرض في اليوم الاول من المهرجان والبالغ عددها ٣٦ موكبا •

ويضيف بأنه سيتم استعراض المواكب في الشارع المحاذي لكورنيش الحلة الايسر حيث يتصدرها شعار المهرجان الذي يتالف من شكل دائري يمثل الترس العربي ويتوسطه اسد بابل وصورة لفوهة بندقية وهلال كتب في وسطه « قادسية صدام » باللون الاخضر الذي يرمز للولادة الجديدة للامة العربية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ••

وتعقب الشعار النماذج التي تمثل المواقع الاثارية البارزة لمدينة بابل وهي اسد بابل وتنين مردوخ ومسلة حمورابي وباب عشتار والزقورات والجنائن المعلقة والعربة البابلية وموكب النظرية البابلية والملوية في سامراء وبعض النماذج التي تمثل المكاسب والمنجزات التي حققتها الثورة منها محو الامية والتاميم وازدهار الصناعة والبندقية وبارجة بحرية وموكب الشهيد والنسر العربي وطائرة مقاتلة وفلسطين والنخلة والعنب والدلة والفناجين في مضارب الشعر العربي والحياكة الشعبية في بابل وبعض المهن والحرف الشعبية الاخرى •

دليل سياحي

وفيما يتعلق بنشاطات اللجنة الاعلامية اكد السيد عبد الامير لفتة رئيس اللجنة بانه تم اعداد دليل المهرجان ودليل المواكب يتضمنان تفاصيل دقيقة عن فقرات المهرجان وبرنامجه اليومي اضافة الى الدليل السياحي الذي سيصدر بالالوان ويتضمن ايضاحا مفصلا للمرافق السياحية والمشاهد الاثارية التي تزخر بها مدينة بابل منذ القدم •• اضافة الى الشعارات المركزية واللافتات •

كما تقوم اللجنة خلال ايام المهرجان باصدار صحيفة يومية بعنوان « بابل » تضم اربع صفحات تحتوي على الاخبار والتحقيقات المحلية التي تتعلق بمسيرة البطولة والفداء لصناديد القرن العشرين عبر معركة قادسية صدام اضافة الى القضايا العامة والتعليقات الصحفية والمواد المنوعة واللقاءات مع الوفود المشاركة في المهرجان •

كما ستتم اقامة عدد من المسارح في الساحات العامة ومناطق التجمع السكاني في مركز المحافظة لممارسة بعض الفعاليات المسرحية التي تشارك فيها فرق فنية من محافظات القطر ونصب ٢٠ خيمة من الشعر تعكس العادات والتقاليد العربية الاصيلة التي تميزت بها الحضارة القديمة وتمارس فيها بعض الفعاليات كالدبكات الشعبية والاغاني العربية الاصيلة وتقديم القهوة والشاي للزائرين وغيرها من الممارسات الاخرى التي تعبر عن حضارة بلاد وادي الرافدين واصالته العريقة في مسيرة التاريخ •

● تحقيق عايد محمد منصور

● تصوير امجد رضا




٢٢ أيلول ١٩٨١ بابل تشهد المهرجان الاول لقادسية صدام

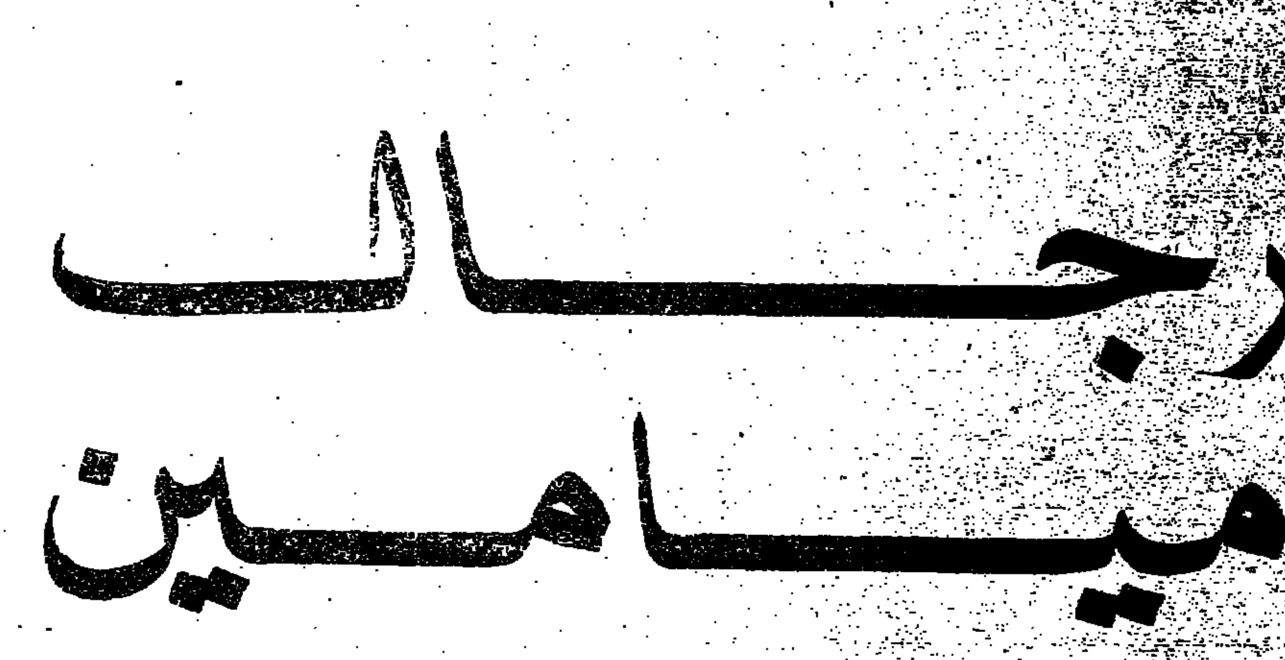


نشاطات على مختلف الاصعدة استعدادا للمهرجان ••

٣ ايام حافلة بالعديد من الفعاليات والبرامج ••









رجال ميامين

يؤدون واجباتهم بكل شجاعة واقتدار

بين الهضاب المتموجة وسفوحها ، كانت سيارتنا تختال صعودا ونزولا باتجاه مواقع مقاتلينا الرابضين بكل شجاعة واقتدار في قاطع مهران ··· وعلى امتداد الطريق كانت صور بطولات اولئك الرجال الميامين تقفز الى الذاكرة كشريط سينمائي يحجب عني رؤية التضاريس الطبيعية الملونة ، كانما صورة لفنان بارع وضع فيها خلاصة فنه وجهده من اجل ان يجعلها تنبض بدفق الحياة ·

وعند وصولنا الى عرائن الاسود طالعتنا تلك الوجوه السمر التي اكسبتها شمس القادسية سيماء النصر والتحرير ، وهي تفيض شواظا يلهب ظهور العدو وتتقد مشاعل للعزة والكرامة والكبرياء ، وكانت كلمات الترحيب تزيدنا فخرا واعتزازا ·· اهلا وسهلا بالرفاق ··

قال المقاتل سالم حازم وهو يتقدم المقاتلين الذين تحلقوا حولنا ، بعد ان اعلموه بمقدمنا اليهم ، تفضلوا ·· وهو يشير الى الموضع الذي لايبعد عنه سوى بضعة أمتار ··

دخلنا الى ذلك الموضع الذي توسطته منضدة صغيرة تبعثرت فوقها عدة وريقات وثلاث مجلات في حين ركن في الجانب الايمن من الموضع سرير منام موظب ، وبجانبه حقيبة متوسطة ضمت ملابس المقاتل وحاجياته ، ودار حديث مطول عن المعركة والاطماع الفارسية واحلام العدو الفارسي التوسعية في الوطن العربي ، واستعداد شياطين الدجل والشعوذة في قم وطهران لتنفيذ مسلسل التآمر الامبريالي ــ الصهيوني ضد قطرنا في محاولة لاضعافه من ان يأخذ دوره الريادي في معركة المصير العربي ضد الصهيونية وكيانها المسخ على الارض العربية فلسطين ، بعد ان أصبح العراق ذا ثقل سياسي وعسكري واقتصادي في المنطقة العربية ··

كلام عن المعنويات

وفي هذه الاثناء يدخل أحد المقاتلين وهو يحمل قناني المرطبات ويقدمها الينا فشربنا منها لنطفىء ظمأنا. بينما واصل محدثنا كلامه عن المعنويات العالية التي يتمتع بها مقاتلونا ويقول ·· ان صور الاصرار والارادة التي يتحلى بها مقاتلونا وهم يخوضون حربهم المقدسة ضد العدو الفارسي المتغطرس رغم مرور عام كامل من القتال المستميت من اجل سيادة وكرامة العراق تتجلى في العديد من المواقف ، منها رفضهم الاخلاء عند اصابتهم بجروح تستدعي نقلهم الى المستشفيات ، الا انهم يلثمون جراحهم بذرات ترابنا الطاهر ويواصلون وبنفس الهمة والعزيمة والثبات قتالهم ، وهذا يدلل على ايمانهم العميق بالمبادىء وبعدالة معركتهم وثقتهم العالية بالنفس ، وكأنهم يدخلون الحرب في يومها الاول ·

ودعنا مقاتلنا الشهم ، وكلماته ماتزل تطبع بصماتها في الذاكرة صورا صادقة عن بطولات جحافلنا المنتصرة لنلتقي بالمقاتلين شمران حميد وخلف سعد وجمعة ماضي واحمد رشيد وصالح احمد وعصام كامل وحمدان لازم الذين جمعتنا معهم وجبة الغداء ·· وبعد ان اكلنا من تلك المائدة العامرة بأنواع الطعام واللبن المثلج والفواكه، تحدث المقاتل شمران حميد الذي حصل على تكريم قائد التشكيل الاعلى لشجاعته الفائقة وتصديه الحازم لكل محاولات العدو اليائسة في التقرب من مواقع قواتنا الرابضة في قاطع مهران ، حيث يقول كنت آمرا لاحدى المجاميع القتالية المتقدمة حين حاول العدو الفارسي وفلوله المنهارة التي تزج قسرا في أتون المعركة ، التقرب من مواضع اسودنا الشجعان في الصباح الباكر لاحد الايام ، وبعد ان أصبحت فلول العدو على مسافة معينة منا · اوعزت الى المجموعة القتالية بفتح نيران اسلحتها المختلفة فاوقعنا في صفوف العدو خسائر فادحة في الارواح والمعدات . وعند شروق الشمس لم نجد سوى جثث القتلى منتشرة هنا وهناك في حين لاذت البقية الباقية بالفرار وهي تلعق جراحها المريرة ·

عرس الارض والمقاتلين

ويعقب المقاتل حمدان لازم فيقول : في احدى محاولات العدو اليائسة للتقرب من مواقعنا التي زج فيها اعدادا كبيرة من فلوله في محاولة منه لرأب الصدع والانكسار النفسي والمعنوي الذي منيت به قواته . فاجأناه بنيران اسلحتنا ، وكانت تلك الحظات بالنسبة لنا هي عرس الأرض والمقاتلين فاثخنا القتل فيه وعلى اثرها منحت وعدد من رفاقي المقاتلين رتبا اعلى من قبل قائد التشكيل تقديرا منه للشجاعة والبطولة النادرة التي ابديناها في معاركنا ضد عدو الله والعروبة والاسلام ·

وفي موضع اخر كان المقاتلون حميد صالح ومجيد احمد وابراهيم علي قد انتهوا من تناول الطعام : فيما راح أحدهم يعد الشاي لرفاقه ، وماهي الا دقائق حتى كانت اقداح الشاي تدور بين شاربيها ساخنة لذيذة ، وكان اول المتحدثين هو المقاتل حميد صالح الذي اكد قدرة مقاتلينا وكفاءتهم العالية في الاستمرار بمقاتلة العدو الفارسي البغيض حتى يعترف صاغرا بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه ·· وقال أننا من هذا الموقع نعاهد قائدنا الفذ المهيب الركن صدام حسين على المضي قدما في طريق معارك الشرف والبقاء جنودا امناء خلف قيادته الحكيمة لتلقين احفاد كسرى ورستم دروسا لن ينسوها مهما طال أمد الحرب ومهما غلت التضحيات ·

نموذج ·· ورتبة اعلى

وبعد ان فرغنا من احاديثنا مع هؤلاء المقاتلين ، كانت الشمس قد مالت قليلا . لكنها لماتزل ترسل اشعتها اللاهبة ، وكان علينا ان نزور عددا اخر من المقاتلين في مواضعهم ··· [illegible] بين هذه المواضع استوقفنا مقاتل [illegible] الينا ان ندخل ضيفا في موضعه ورفاقه [illegible] المقاتل كاظم حسين ، وفي داخل الموضع قدم الينا رفيقيه وهما طالب احمد ومحسن محمد اللذين كانا يتصفحان عددا من المجلات والصحف اليومية التي [illegible] التوجيه السياسي يوميا · وبعد كلمات الترحيب الحارة التي قوبلنا بها تحدث المقاتل طالب احمد عن مشاركته في المعركة حيث يقول ·· شاركت في معركتنا المقدسة منذ بدايتها ، وكنت اقوم بواجبي كمضمد . الا انني قررت ان اقاتل مع رفاقي ضد عدونا العنصري [illegible] وان لا تقتصر مهمتي على التضميد ، وكانت [illegible] لي ، رتراني اتخندق خلف الهاون مرة والرشاشة المتوسطة اخرى . وكنت احقق اصابات دقيقة بين صفوف العدو المنهارة ، واساهم مع رفاقي في تحطيم [illegible] العدو الفارسي الجبان ، ومع هذا [illegible] واجبي في نقل الجرحى وتضميدهم ، [illegible] التشكيل الاعلى لهذه المواقف البطولية [illegible] وهذا ما يدفعني الى الجود بالنفس من اجل [illegible] وكرامة الوطن ·

[illegible] المقاتل محسن محمد ــ اصغر المقاتلين سنا ــ في الحديث ويقول شاركت مع رفاقي في التصدي لكل محاولات العدو في التقرب من قطعاتنا أو النيل من [illegible] مقاتلينا [illegible] كل مرة يمنى بالفشل الذريع وذلك للايمان العميق الذي يعتمر القلوب بعدالة المعركة [illegible] التي يتحلى بها مقاتلونا على الرغم من مرور سنة [illegible] العدوان الفارسي السافر ضد قطرنا [illegible] شياطين قم وطهران وبدعم من الامبريالية [illegible] العراقيين [illegible] الاطماع العدوانية الفارسية [illegible] . الا ان عزيمة مقاتلينا المستمدة من ارادة [illegible] القائد المهيب الركن صدام حسين افشلت كل حساباتهم فترى المقاتلين وكأنهم يدخلون الحرب في يومها الاول ويزدادون صلابة يوما بعد يوم لانهم اصبحوا جزءا من الارض التي يقفون فوقها ويحكمون سيطرتهم عليها ··

وفي احدى المرات ايضا حاولت مجموعة معادية التقرب منا . الا اننا كنا لها بالمرصاد فامطرنا العدو [illegible] من نيران اسلحتنا وجعلناه يتخبط في اوحال الهزيمة حيث كانت [illegible] استغاثاتهم تضمحل في دوي مدافعنا ولعلعة اسلحتنا [illegible] ·· واننا من هذا الموقع نعاهد قائدنا البطل على المضي قدما على طريق التحرير والشهادة . وسنبقى نطرق فوق رؤوسهم العفنة حتى يفيق القابعون الدجالون وعلى راسهم الدجال الاكبر خميني من غيهم ويعترفوا بحقوقنا المشروعة وسيادتنا الكاملة على مياهنا وارضنا . وان غدا لناظره قريب ·





مهران ــ بعثة الثورة

عباس مهدي الحديدي

علي عودة حافظ

تصوير : بشير محمد



أئمة وخطباء المساجد والحسينيات في مدينة الثورة

يعربون عن امتنانهم لرعاية الرئيس القائد صدام حسين لدور العبادة ويحيون انتصارات جنده الميامين في جبهات القتال

أعرب ائمة وخطباء المساجد والحسينيات في مدينة الثورة لمناسبة مرور عام على حربنا المقدسة ضد الفرس العنصريين المعتدين . عن عظيم امتنانهم وحبهم العظيم للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ·· لما منحه لهذه المدينة من اهتمام بالغ وبالاخص المساجد والحسينيات بترميمها واصلاحها وتاثيثها وتوفير كل المستلزمات الاخرى التي تليق ببيوت الله ·

وباركوا الانتصارات العظيمة التي حققها جند القادسية الثانية بقيادة قائد الامة وبطل تحريرها المهيب الركن صدام حسين ، على الفرس العنصريين ، مؤكدين وقوفهم وجماهير شعبنا الابي خلف قيادتنا التاريخية ، من أجل نشر كلمة الحق والعدل والهداية ودحر العدوان والكفر والضلالة وانتزاع حقوقنا المغتصبة في ارضنا ومياهنا من ايدي الفرس العنصريين احفاد رستم وكسرى ··

مكرمة عظيمة

وفي لقاءات اجرتها « الثورة » مع عدد من أئمة وخطباء المساجد والحسينيات في مدينة الثورة قال الشيخ عبدالامير طاهر داود امام وخطيب جامع حيدر الكرار في مدينة الثورة ·· ان الدعم اللامحدود من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين والمكرمة العظيمة التي منحها لمدينة الثورة من اعمار مساجدها وحسينياتها ، ومتابعته الشخصية دليل قاطع على حبه وتقديره واعتزازه بالمبادىء السامية التي جاء بها دين محمد « ص » دين المحبة والسلام والرحمة ·· واحترامه لاماكن العبادة والعتبات المقدسة ·

وعن التعاون التسليحي بين نظام خميني المتخلف والكيان العنصري الصهيوني قال اننا لم نفاجأ بذلك لانهما وجهان لعملة مزيفة واحدة ·· فكلاهما يكن الحقد الدفين للامة العربية ويحتل ارضا عربية ، ويسلب حقوقا عربية ·

ويضيف ان العراق بلد مسلم بدأت الحياة تدب في عروقه لينمو ويصبح قلعة الصمود والرجال والتحرير. بعد قيام ثورة ١٧ــ٣٠ تموز المجيدة ، فهو يبني ويحقق الرفاهية والسعادة لابناء شعبه ويبعث حالة النهوض في نفوس ابناء الامة العربية لاستعادة ارضنا المغتصبة اينما وجدت ومهما بلغت التضحيات ·

دور فاعل

ويضيف الشيخ مطشر مهوس كيطان العقيلي امام جامع قمر بني هاشم ان التعاون التسليحي بين الفرس والصهاينة هو دليل قاطع على رد الفعل للنهج المستقل المتحرر لقطرنا المناضل بقيادة القائد الملهم المهيب الركن صدام حسين ودوره الفاعل في نصرة حركات التحرر الوطني والقومي في العالم من خلال المؤتمرات والمحافل الدولية ·

وقال اننا مع الرئيس القائد لتحرير ارضنا العربية المغتصبة من ايدي المستعمرين والمتطاولين على حدودنا الشرقية واننا نهب لذلك ارواحنا فداء للقائد وللوطن ونتمنى لو تسنح الفرصة لنا للمشاركة في المعركة لكي ننال شرف الشهادة ·· لان من يستشهد دفاعا عن ارضه ووطنه فهو شهيد لا شك فيه ولا اشكال ·

تحطيم دور شرطي الخليج

ويتناول الحديث السيد طالب سيد محمد الياسري امام وخطيب جامع الحكيم بالقول ان الدور الذي يقوم به دجال قم هو ذات الدور الذي لعبه الشاه المقبور في دوره المشهور كشرطي للخليج والذي حطمه ابطالنا الاشاوس في معركتنا العادلة معركة قادسية صدام المجيدة·

ويضيف ان قبيح طهران وشيطان قم خميني العفن دجال العصر دعا الى تحرير الارض العربية فلسطين المغتصبة من ايدي الصهيونية فاين دعوته الكاذبة من التعاون الوثيق بين الفرس والصهاينة ؟ حيث الصهيونية هي الشريان الحيوي الذي يغذي جسم ايران الهزيل المنهار الخاوي الممزق ·

العرب مادة الاسلام

ويقول الشيخ عبدالواحد شيخ عطية غزاي السويعدي ·· امام وخطيب جامع عمار بن ياسر ·· ان المعركة العادلة التي يخوضها قطرنا المناضل الان على البوابة الشرقية للوطن العربي ردا على العدوان الذي قام به الفرس العنصريون بقيادة دجالهم الكبير خميني ضد قطرنا الصامد المناضل ، اعادت للامة العربية ثقتها بنفسها وبقدراتها واكدت اقتدار العرب وخاصة العراق على دحر كل المتطاولين على شعبنا وامتنا وانتزاع الحقوق المغتصبة منهم ·

ودعا الله العزيز الحكيم ان يحفظ لنا قائد مسيرتنا وقاهر الاعداء المهيب الركن صدام حسين لما ابداه من مكرمة لمدينتنا والمدن العراقية ··· وحتى الوطن العربي ·· وكذلك الاراضي المحررة في تعمير وبناء المساجد والحسينيات ·

ويضيف ان الامة العربية هي مادة الاسلام وان حزب البعث العربي الاشتراكي مع الايمان ضد الالحاد ·

العرب اهل لحمل الرسالة

ويوضح الشيخ خلف حسين عبدالله امام وخطيب جامع الامام موسى بن جعفر ان مجيء الرسول الكريم كان بلغة العرب في ارض العرب وعندما ارسله الله تعالى هو اعلم بانهم قادرون على حمل الرسالة والحفاظ عليها من الضياع وهم احسن امة لنشر الاسلام في ارجاء المعمورة ·· والفتوحات الاسلامية تشهد للعرب بانسانيتهم ومبادئهم السامية في نشر الدعوة الاسلامية وان خميني الزنديق لايمكن ان يكون مسلما كما يدعي ·· فخسيء الكفر وخسيء خميني العفن ·· وان الزمان على الباغين دوار ·

وابتهل الشيخ خلف الى الله تعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ذخرا للامة العربية عامة والعراقيين خاصة ·· لانه رجل حق وداع للسلام والمحبة والالفة واحترام الجار ·

رد كيد المعتدين

ويقول الشيخ محمد الشيخ علي امام وخطيب جامع الزهراء البتول ·· ان الحرب التي شنها خميني العفن هي احدى مخططات التآمر على الامة العربية ، واضعاف قوة العراق المتنامية واشغاله عن تأدية واجباته في المعركة المقبلة لتحرير الارض العربية المحتلة فلسطين من ايدي الحاقدين المحتلين الصهاينة ··· ولكن كل تلك المخططات باءت بالفشل ورد كيد المعتدين الى نحورهم ·· لان صمود شعبنا والتفافه حول القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ·· اقوى من مخططاتهم وانه سائر بعزم وهمة قائده المناضل حتى تتحرر الاراضي المغتصبة من ايدي المتطاولين ·

نتمسك بحزب البعث

السيد هوني السيد طاهر ياسين امام وخطيب جامع الامير علي يقول ·· ان المعركة العادلة التي يخوضها قطرنا بقيادة قائدنا الملهم المناضل صدام حسين ضد جهلة قم وطهران على البوابة الشرقية للوطن العربي والتي تسطر فيها جحافل قادسية صدام اروع ملاحم البطولة والفداء تؤكد من جديد ارادة الامة العربية الصلبة في تحرير الارض والمياه مهما طال الزمن وغلت التضحيات ·

وقال يجب علينا ان نتمسك بهذا الحزب العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي لانه لم يكن حركة اصلاحية ولا فكرا من خارج الامة بل جاء من وحي وروح الامة العربية ، وان نبقى جنودا اوفياء رهن اشارة السيد الرئيس القائد صدام حسين ونقاتل بكل ما نملك فداء لهذا الحزب والقائد والوطن ·

الدعم اللامحدود

ويقول السيد عبدالرحيم جواد اسماعيل امام وخطيب جامع ابو القاسم محمد ان الدعم اللامحدود من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها المهيب الركن صدام حسين والمكرمة العظيمة لسيادته التي منحنا اياها لاظهار بيوت الله بما يتناسب وهيبتها وحرمتها وهذه الخدمات الجليلة ما هي الا دليل ساطع وواضح على عزم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على بناء وتوسيع وترميم المساجد والحسينيات والجوامع وتقديم افضل الخدمات لها ·

وابتهل الجميع الى الله العلي القدير ان يسدد خطى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وان يحفظه من كل مكروه وان ينصر جند الحق جند البعث وان يسدد خطاهم وهم يسطرون اروع الملاحم البطولية لاستعادة حقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا من ايدي الفرس العنصريين الجهلة ·

تحقيق : صائب عبدالمحسن

تصوير : علي نعاس

اهتمام إعلامي عربي وعالمي بانتصاراتنا على الفرس المعتدين

«مرآة الأمة» الكويتية: التاريخ سيسجل للعراق بمداد من ذهب مفخرة تلو مفخرة

العواصم – ١٦ – واع: تتابع الصحف العربية باهتمام فعاليات قواتنا المسلحة الباسلة على الجناح الشرقي للوطن العربي وانتصاراتها على الفرس المتصروين.

وقالت مجلة (مرآة الامة) الكويتية ان كل ضربة من ضربات العراق الموفقة تحدث شرخا واسعا وعميقا في جدار النظام الفارسي المتصروي.

واضافت ان التاريخ الذي يشهد ويرصد انتصارات الجيش العراقي البطل سيسجل للعراق بمداد من ذهب مفخرة تلو مفخرة وصمودا ابجل واعظم من صمود سبقه.

واكدت الصحف العربية والخليجية في مقالات وتحقيقات لمناسبة مرور عام على معركة قادسية صدام ان الجيش العراقي الباسل يسجل ملاحم النصر ويصنع لوحات دامية مرعبة طرفاها وجنان الغزاة الطامعين.

واجمعت على ان الملاحم البطولية التي سطرها جند صدام حسين في معارك سربيل زهاب والخفاجية التي اعد لها الفرس طويلا تؤكد ان العراقيين قادرون على ادامة انتصاراتهم وزخم المعركة مهما دام امدها.

واشارت الى ان العراق رغم مرور عام على حربه العادلة ينعم بالاستقرار والتنمية الشاملة ويتمتع بجبهة داخلية صلبة في حين تسود الفوضى عموم ايران وتتفشى فيها البطالة ويخيم على اقتصادها انهيار كامل فضلا عن انهيارها العسكري.

ونشرت جريدة الوحدة الظبيانية اليوم تصريحات للسيد ايوب توفيق الخطيب رئيس الوفد الديني العراقي الى دولة الامارات العربية استعرض فيها علاقات التعاون التسليحي الصهيوني الفارسي ومواقف العراق الايجابية من المساعي السلمية لحلها.

وقال السيد الخطيب ان التعاون التسليحي بين الكيان الصهيوني والنظام الفارسي مناف لقيم الاسلام وان على المسلمين استنكاره لما يمثله من خطورة على الاقطار العربية والاسلامية.

واكد في تصريحه ان العراق كان وما يزال مع الجهود الرامية الى حل نزاعه مع ايران بالطرق السلمية على اساس الاعتراف بحقوقه الوطنية كاملة وبعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وقال ان العراق منح حكام طهران من موقع الاقتدار اكثر من فرصة لوقف القتال وحقن دماء المسلمين الا ان اصرار طغمة الجهلة على مواصلة العدوان هو الذي افشل كل الجهود السلمية التي بذلتها مجموعة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي.

وعرض التلفزيون الياباني مساء امس لقطات من زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين في القاطعين الاوسط والجنوبي في جبهة القتال خلال معركتي سربيل زهاب والخفاجية في بداية ايلول الحالي.

وتضمنت الرسالة التي ارسلتها بعثة التلفزيون الياباني التي تزور القطر حاليا لقطات لقواتنا الباسلة وهي تواصل توجيه ضرباتها الموجعة لقوات المعتدي الفارسي بالاضافة الى حطام دبابات العدو التي تركها خلال معركتي سربيل زهاب والخفاجية.

سماحو النيبال يؤكدون:

قادسية صدام معركة كل المسلمين من أجل الحرية والشرف

كاتماندو – ١٦ – واع: قال محمد اسماعيل النائبي رئيس جمعية علماء النيبال ان معركة قادسية صدام هي معركة كل المسلمين من اجل الحرية والشرف.

وثمن النائبي في لقاء له مع مراسل واع المواقف الحازمة للقيادة السياسية في القطر وعلى رأسها السيد الرئيس صدام حسين ضد الامبريالية والصهيونية.

وانتقد بشدة التعاون التسليحي القائم بين نظام خميني والكيان الصهيوني.

من جهة اخرى اكد رئيس جمعية علماء النيبال لموقف العراق السلمي والمبدئي من الحرب العراقية الايرانية.

وقال في كلمة له خلال تجمع جماهيري في كاتماندو اليوم ان رفض خميني لعروض العراق المنتصر السلمية يشكل تهديدا خطيرا للاسلام ولروح الاخوة الاسلامية.

وشجب النائبي عمليات الاعدام اليومية والممارسات التعسفية لعصابات خميني ضد قوى المعارضة الايرانية.

هتافات وشعارات بسقوط خميني في تظاهرات جديدة للمعارضة في شوارع طهران

انفجارات متعددة واشتباكات وقتلى من حرس الدجال في العاصمة الايرانية

محاولة لاغتيال «حجة الاسلام» اسيجي ومقتل احد اعوان خميني في موبليدا

معارك بالمدفعية مع الثوار الاكراد

طهران – ١٦ – واع: شهدت المدن الايرانية امس سلسلة اشتباكات عنيفة بين قوى المعارضة وحرس خميني تركزت في العاصمة طهران.

ووصفت وكالات الانباء هذه الاشتباكات بانها اعنف من تلك التي شهدتها ايران الاسبوع الماضي.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان عشرة اشخاص بينهم ستة من حرس خميني لقوا مصرعهم في احياء طهران خلال الاشتباكات التي دارت فيها مساء امس.

واشارت الوكالة الى ان قوى المعارضة نظمت امس مظاهرة كبيرة وسط العاصمة الايرانية رددت فيها شعارات معادية لنظام خميني.

واضافت ان اثنين من حرس خميني قتلا عندما اشتبكت قوة من الحرس مع المتظاهرين الذين اشعلوا النيران في احدى السيارات وسط شارع مصدق اضخم شوارع طهران.

ونقلت الوكالة عن شهود عيان ان اربعة من حرس خميني لقوا مصرعهم تحت وابل من الرصاص في احد شوارع العاصمة فيما قتل اخران في شارع اخر.

واضافت ان انفجارين وقعا وسط طهران عندما انطلقت عدة عشرات من المعارضين في مظاهرة وهم يرددون هتافات تدين ممارسات النظام وتدعو الى اسقاطه.

وقالت ان اثنين من المتظاهرين قتلا عندما فتح حرس خميني نيران اسلحتهم بصورة عشوائية على المتظاهرين.

واشارت الى ان الاشتباكات امتدت الى شمالي طهران حيث استمر تراشق النيران بين العناصر المعارضة وحرس خميني لمدة ساعتين.

وذكرت الوكالة ان اختناقات المرور في المنطقة التي وقعت فيها الاشتباكات حالت دون احصاء خسائر الجانبين.

واشارت الى ان ميدان الجمرك جنوبي طهران شهد امس ايضا اشتباكات مسلحة بين قوى المعارضة وحرس خميني دون ان تشير الى حجم الخسائر.

وذكرت جريدة (كيهان) في عددها امس ان (حجة الاسلام) اسيجي احد اعضاء حزب الجمهورية الاسلامية في اصفهان تعرض لمحاولة اغتيال في منزله قامت بها مجموعة مسلحة.

واضافت ان احد اعوان خميني في موبليدا قتل امس فيما قتل مسؤول اخر باحد المصانع في المدينة المذكورة على ايدي مسلحين.

وذكرت صحف طهران ان عدة اشتباكات وقعت امس بين حرس خميني والثوار الاكراد في عدد من مدن وقرى اقليمي كردستان واذربيجان الغربية اسفرت عن مقتل ٢٧ شخصا.

وقالت ان خمسة عشر شخصا من مواطني احدى القرى القريبة من بوكان في اقليم اذربيجان الغربية قتلوا عندما هاجمها حرس خميني وافراد الجيش بالمدفعية امس الاول.

وذكرت جريدة « الجمهورية الاسلامية » ان اشتباكا وقع يوم الاحد الماضي في قرية قريبة من مهاباد عاصمة اقليم كردستان اسفر عن مقتل ستة اشخاص.

واضافت ان معارك دارت بين الثوار الاكراد وحرس خميني اسفرت عن مقتل ستة اشخاص من الجانبين.

وذكر راديو طهران ان حرس خميني اعتقل الاسبوع الماضي سبعة من المعارضين اثر مداهمة ثلاثة بيوت في منطقة التربية الحيدرية بطهران الاسبوع الماضي.

واشار الى ان الحرس عثر في هذه الدور على كميات من الاسلحة والمتفجرات وخرائط تحدد مواقع مكاتب ومنازل عدد من اعوان خميني.

وقال الراديو ان مجموعة من المعارضة اشتبكت امس الاول مع عدد من افراد حرس خميني في مدينة تاريك وعثر داخل السيارة التي استخدمها المهاجمون على قطع سلاح وذخيرة.

من جهة اخرى ذكر المراقبون السياسيون في طهران ان الترشيح لانتخابات منصب رئاسة النظام الفارسي تمر حاليا بعملية تصفية بين مراكز القوى داخل النظام..

واشاروا الى ان محاولات تجري بين مراكز القوى للاتفاق على مرشح رئيس لمنصب رئاسة النظام اضافة الى مرشحين ثانويين..

وانعكست المحاولات المذكورة بصورة غير مباشرة في الصحف الايرانية الصادرة اليوم..

فقد اشارت جريدة كيهان كما نقلت امس الى ان مهدوي كني رئيس وزراء النظام قد يعدل عن ترشيح نفسه لمنصب رئاسة النظام او ينسحب من الانتخابات قبل بضعة ايام من الانتخابات نتيجة الضغوط التي يواجهها من مراكز القوى داخل النظام..

اما جريدة كيهان انترناشنال التي تصدر باللغة الانكليزية فقد نشرت في صدر صفحتها الاولى صورة لعلي خامنئي وقائمة باسماء ثلاثة مرشحين لاتتضمن اسم مهدوي كني.

كما لم تشر جريدة طهران تايمز التي تصدر باللغة الانكليزية ايضا الى ترشيح مهدوي كني للمنصب الرئاسة وابرزت ترشيح علي خامنئي.

وذكرت اذاعة طهران ان حرس خميني قام خلال اليومين الماضيين بعمليات مداهمة لمنازل المواطنين في مدينتي كرج وبندر انزلي بحجة البحث عن المعارضين والاسلحة

واشارت ان حرس خميني اعتقل خلال عمليات المداهمة خمسة اشخاص في مدينة كرج وثمانية في مدينة بندر انزلي بحجة ان لهم علاقات مع قوى المعارضة لطغمة خميني.

بني صدر يدعو المعارضة الى إتباع كل سبل المقاومة لإسقاط خميني

باريس – ١٦ – واع: حث ابو الحسن بني صدر قوى المعارضة الايرانية على الاستمرار بتنظيم التظاهرات ضد نظام خميني في عموم ايران.

وقال بني صدر في بيان له من منفاه في باريس اليوم انه بالرغم من اعدام الف ومائتي ايراني في الثلاثة اشهر الماضية فان الشعب الايراني سوف لن يتوقف عن مقارعة النظام القائم.

وعبر بني صدر عن امله في ان يساند المجتمع الدولي الشعب الايراني في هذه اللحظات التاريخية.

ودعا قوى المعارضة الى اتباع كل سبل المقاومة حتى يسقط نظام خميني.

نبذة عن حياة السيد عصمت كتاني رئيس الدورة ٣٦ للجمعية العامة للامم المتحدة

ولد السيد كتاني الذي يعتبر أول عراقي ينتخب لمنصب رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة في ٥ نيسان عام ١٩٢٩.. وحصل على شهادة الـ (بي ٠ اي) في العلوم السياسية من كلية كنوكس في مدينة (غاليسبرغ) بولاية الينوي الاميركية عام ١٩٥١.

وبعد ان عمل لفترة قصيرة في مجال التدريس الثانوي في العراق دخل الى وزارة الخارجية عام ١٩٥٢ وعمل في قسم الامم المتحدة التابع للوزارة حتى عام ١٩٥٤ .. ثم عين بعد ذلك بمنصب ملحق في السفارة العراقية في القاهرة وشغل هذا المنصب لمدة ثلاث سنوات حتى عام ١٩٥٧.

انضم السيد كتاني بعد ذلك الى البعثة العراقية لدى الامم المتحدة عام ١٩٥٧ وكان عضوا في الوفد العراقي في مجلس الامن للفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٥٨.

واصبح السيد كتاني عضوا في اللجنة الاستشارية حول الشؤون المالية والادارية للامم المتحدة المنتخبة من قبل الجمعية العامة للفترة من ١٩٥٩ الى ١٩٦٣.

كما مثل العراق في اللجنة الثانية التابعة للامم المتحدة والخاصة بالشؤون الاقتصادية والمالية للفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٦٢ وفي اللجنة الخامسة الخاصة بشؤون الادارة والميزانية للفترة من ١٩٥٩ الى ١٩٦٣ .. وفي هيئة حقوق الانسان للفترة من ١٩٥٨ حتى ١٩٦١.

وفي الفترة من ١٩٥٨ حتى ١٩٥٩ عمل كمندوب دائم للعراق لدى الامم المتحدة بعد ذلك عمل السيد كتاني كممثل دائم للعراق لدى المكتب الاوربي للامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى في جنيف في الفترة من ١٩٦١ حتى ١٩٦٤.

وشغل السيد كتاني عدة مراكز هامة في سكرتارية الامم المتحدة بعد ان تمت اعارته من وزارة الخارجية عام ١٩٦٤.

وفي عام ١٩٧٣ عين مساعدا اداريا للامين العام للامم المتحدة بدرجة مساعد للامين العام.

ومن بين المناصب الاخرى التي تقلدها السيد كتاني خلال فترة عمله في سكرتارية الامم المتحدة .. رئيس الوكالات المتخصصة .. ورئيس اللجنة الادارية لتنسيق شؤون الدوائر الاقتصادية والاجتماعية وسكرتير المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومدير المكتب التنفيذي للامين العام للامم المتحدة ونائب مساعد الامين العام للامم المتحدة حول شؤون الوكالات المتخصصة.

والمهام الاخرى التي تولاها السيد كتاني مفوض الامم المتحدة في اجتماعات الصحة العالمية للفترة من ١٩٥٨ حتى ١٩٦٣ وعضوا في هيئة الحكام في منظمة العمل الدولية وفي عام ١٩٥٩ اصبح عضوا مناوبا في الهيئة التنفيذية لمنظمة الصحة العالمية .. وفي عام ١٩٦٣ رئيسا للجنة الجمعية العامة حول الشؤون الادارية والمالية والقانونية لمنظمة الصحة العالمية.

وفي السنوات الاخيرة انتخب السيد كتاني امينا لمؤتمر القمة الخامس لدول حركة عدم الانحياز الذي عقد في العاصمة السريلانكية كولومبو عام ١٩٧٦..

وخلال مؤتمر القمة السادس لحركة عدم الانحياز الذي عقد في العاصمة الكوبية هافانا اصبح رئيسا للجنة السياسية كما اصبح رئيسا للمؤتمر المراجعة الثانية للاطراف المنتمية لمعاهدة تحريم التجارب النووية.

وفي وزارة الخارجية شغل السيد كتاني منذ عام ١٩٧٥ رئاسة دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية.

وفي عام ١٩٨٠ تم تعيينه وكيلا لوزارة الخارجية حيث مازال يشغل هذا المنصب حتى الآن.

انتخاب العراق رئيسا للجمعية – بقية

ستبدأ فورا جلسة عمل بدلا من ان تكرس جلستها للكلمات المطولة.

واضاف ان المواضيع الرئيسية في جدول الاعمال قد درست بعناية وانه يتطلب من الاعضاء في الجمعية العامة مناقشات جادة واهتمام خاص مثل مسألة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .. اضافة الى مسألة الاحتلال غير المشروع لاقليم ناميبيا من قبل نظام جنوب افريقيا العنصري وسباق التسلح النووي الذي تضاعفت نفقاته الى ٦٠٠ بليون دولار كل عام.

وعن اقامة نظام اقتصادي دولي جديد قال السيد كتاني ان هذا الموضوع تمت مناقشته بشكل موسع في عدة مؤتمرات دولية وان مايحتاج اليه الان اتخاذ اجراءات وقرارات واقعية وايجابية لاخراج هذا النظام الى حيز الواقع.

وقال السيد كتاني ان الجمعية العامة للامم المتحدة اتخذت العديد من القرارات حول اغلب المشاكل السياسية وانها لاتحتاج الان الى مزيد من القرارات بقدر حاجتها الى الالتزام بالقرارات التي تم اتخاذها وتطبيق هذه القرارات.

ودعا رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة الدول الاعضاء في كلمته قائلا: دعونا نعمل اكثر مما نتكلم من اجل انجاح هذه الدورة

ويذكر ان رئاسة الجمعية العامة للامم المتحدة كانت في السنوات الماضية تتقرر اثناء المشاورات الدبلوماسية قبل افتتاح الدورة.

وقد عمدت الجمعية العامة هذه المرة الى اجراء انتخابات بسبب عدم الاتفاق على مرشح للرئاسة

وقد تنافس على انتخابات رئاسة الجمعية في الجولة الاولى مندوبو العراق وبنغلاديش وسنغافورة بعد انسحاب عبد الحليم خدام وزير خارجية سورية.

وحصل السيد عصمة كتاني على ٦٤ صوتا مقابل ٤٦ صوتا لمحمد قيصر مندوب بنغلاديش و٤٠ لمندوب سنغافورة.

وفي الجولة الثانية انسحب مندوب سنغافورة وبقي مندوبا العراق وبنغلاديش حيث حصلا على ٧٣ صوتا لكل منهما.

وتنص اللائحة الداخلية للجمعية العامة على انه في حالة تساوي الاصوات تجري القرعة بين المرشحين اللذين حصلا على اعلى اصوات في الجولة الاولى.

وبعد اجراء القرعة فاز السيد عصمة كتاني وكيل وزارة الخارجية برئاسة الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها السادسة والثلاثين.

واثار انتخاب السيد عصمة كتاني لرئاسة الجمعية العامة للامم المتحدة رد فعل عنيف لدى الكيان الصهيوني.

فقد هاجم مندوب العدو المنظمة الدولية لانتخابها الدبلوماسي العراقي في هذا المنصب.

وقال ان العراق في حالة حرب مع « اسرائيل » منذ عام ١٩٤٨ كما وصف الحرب التي يخوضها العراق مع ايران بانها عدوان.

وهاجم الكيان الصهيوني بشدة الامم المتحدة ومؤسساتها بسبب انتخاب السيد عصمة كتاني وكيل وزارة الخارجية العراقية رئيسا للدورة (٣٦) للجمعية العامة للامم المتحدة.

واصدرت وزارة خارجية العدو اليوم بيانا نعتت فيه الامم المتحدة ومؤسساتها بالخضوع لما اسمته بـ « الفوضى الاخلاقية وانعدام القانون في الحياة الدولية ».

وقال البيان ان العراق في حالة حرب مع اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وقام باعمال عدوانية ضدها ورفض دائما اي اقتراح لعقد معاهدة سلام معها.

طائراتنا المقاتلة – بقية

باسلحتها بشدة وكبدتها تسعة قتلى .. وتدمير عجلة واحدة .. وثقيل واحد.

ج – ثمانية قتلى .. وتدمير مرصد واحد في منطقة ميزفول.

د – سبعة قتلى .. وتدمير عجلة واحدة في منطقة سربيل زهاب.

هـ – سبعة قتلى في منطقة سومار.

و – خمسة قتلى .. وتدمير مدفع واحد .. وثلاثة اكداس عتاد في منطقة مياناو.

ز – اربعة قتلى .. وتدمير عجلة واحدة .. ومدفع واحد في منطقة الشوش.

ح – خمسة قتلى في منطقة ميمك امام مواضع احدى قطعاتنا في سيف سعد.

ط – تدمير عجلة واحدة في منطقة مهران ..

ي – هاجمت طائرات قواتنا الجوية هذا اليوم مواضع وتجمعات العدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة.

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ..

(٥٧) قتيلا .. دبابتين .. خمس عجلات .. ثلاثة مدافع .. ثقيلين .. سبعة اكداس عتاد .. ومرصدين ..

٢ – خسائرنا ..

أ – بالاشخاص .. سبعة شهداء للقواطع كافة ..

ب – بالمعدات .. عطب ناقلة اشخاص واحدة .. وعجلتين .. وثلاثة هاونات.

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٦ – ايلول – ١٩٨١

تحيات

تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى قيادة الحزب والدولة في بولندا – بقية

وتمنياته الى السيد الرئيس صدام حسين واعتزازه الكبير بعلاقات الصداقة التي تربطه مع السيد الرئيس مؤكدا حرصه الدائم على الحفاظ على هذه الصداقة.

كما عبر عن تمنياته للشعب العراقي بالتقدم والازدهار تحت قيادة الرئيس صدام حسين وحزب البعث العربي الاشتراكي.

وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون المشترك في ضوء تصميم الجانبين على مواصلة التعاون المستمر والبناء وتعميق وتوسيع افاقه لما فيه خدمة مصلحة البلدين.

واكد السيد يابلونسكي مساندة بولندا لنضال الشعب العراقي بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي من اجل التقدم والحرية والرفعة وتاييدها المطلق لحق الشعب العربي الفلسطيني في الحرية واقامة دولته المستقلة.

وعبر السيد طه ياسين رمضان في ختام الاجتماع عن تمنياته للشعب البولوني الصديق بالاستقرار والتقدم.

وكان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قد نقل تحيات السيد الرئيس صدام حسين وتمنياته بان تحقق بولندا ما تصبو اليه من استقرار ونجاح ومزيد من التقدم والازدهار.

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة في كلمة القاها في حفل العشاء الذي اقامه على شرفه والوفد المرافق له السيد ياروزلسكي رئيس وزراء بولندا مساء امس ان العراق يعتبر القضية الفلسطينية قضيته المركزية ويرى ان سلاما عادلا ودائما في المنطقة العربية لايمكن تحقيقه إلا باقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة على اراضيه.

واوضح السيد عضو مجلس قيادة الثورة ان العراق يؤمن بمبادىء حركة عدم الانحياز ويرفض منطق القوة في فض النزاعات الدولية ويحرص على اقامة علاقات التعاون وحسن الجوار مع الاخرين وخاصة مع جيرانه على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة.

وتحدث السيد طه ياسين رمضان عن النزاع العراقي الايراني وخلفياته التاريخية مشيرا الى التصرفات غير المسؤولة للنظام الايراني واتجاهه سياسة العدوان والتوسع على حساب العراق والاقطار المجاورة والتدخل في شؤونها الداخلية.

واوضح ان العراق عمل جاهدا ومنذ ان بدأ النظام الايراني عدوانه ضد العراق في ٤ ايلول ١٩٨٠ على انهاء النزاع المسلح بالطرق السلمية حيث تعاون وتجاوب مع جميع الجهود والوساطات الدولية غير ان ذلك كله قوبل بالتعنت والاصرار من الجانب الايراني على مواصلة الحرب ورفض المبادرات التي تقوم بها اوساط دولية واقليمية للتوصل الى حل عادل ومشرف يضمن حقوق العراق والامة العربية.

واعرب السيد النائب الاول عن ارتياح العراق لتطور مسار العلاقات الثنائية بين العراق وبولونيا وخاصة منذ ثورة ١٧–٣٠ تموز.

واشار الى انه رغم انشغال العراق بظروف النزاع الذي فرضه النظام الايراني فانه يواصل عملية البناء والتقدم والتطور الى جانب الوفاء بالتزاماته تجاه الشعوب والدول الصديقة.

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة وقوف العراق الدائم الى جانب النضال العادل الذي تخوضه قوى التحرر والتقدم في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية.

وكان السيد ياروزلسكي رئيس وزراء بولونيا قد القى كلمة رحب فيها بالوفد العراقي وبعلاقات الصداقة والتعاون المتطور القائم بين البلدين الصديقين.

واشاد بعملية التطور والبناء التي يشهدها العراق بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .. كما ثمن الدور البارز الذي يحتله العراق في النواحي الاقتصادية والسياسية ومكانته النشيطة في مجال السياسة الدولية وخاصة في الوطن العربي وفي حركة دول عدم الانحياز.

واكد السيد ياروزلسكي تقدير بولندا للاستعداد الذي ابداه العراق لحسم النزاع مع ايران عن طريق التفاوض رغم الجهود التي تبذلها القوى الامبريالية التي تسعى الى تقوية وجودها العسكري في تلك المنطقة من العالم.

واكد ايضا ان حلا عادلا للقضية الفلسطينية لايمكن تحقيقه الا بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطينية كاملة.

واشار السيد ياروزلسكي الى ان الحكومة البولندية عازمة على تجاوز العديد من المشاكل المعقدة ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي التي تواجهها مؤكدا تصميمها على بذل كل الجهود من اجل تطبيق الاتفاقات القائمة بين البلدين الصديقين من اجل ان تكون علاقاتهما نموذجا للتعايش البناء والمتكافىء في المجتمع الدولي.

وزار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والوفد المرافق له اليوم مدينة وارشو القديمة ضمن جولة حرة في العاصمة البولندية وشاهد فلما وثائقيا عن المدينة قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها والدمار والخسائر البشرية الكبيرة التي تعرضت له جراء العدوان الفاشي عليها.

وسجل السيد رمضان كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن تقديره للجهود التي بذلها الشعب البولندي لاعادة بناء مدينته والدفاع عن ارضه ووطنه.

من جهة اخرى استاثرت زيارة السيد رمضان لبولندا باهتمام اجهزة الاعلام والصحف البولندية .. واولت هذه الاجهزة والصحف البولندية اهتماما كبيرا للزيارة .. وقالت في تعليقاتها اليوم ان اللقاءات المستمرة بين قادة البلدين ووفودهما وعلى اعلى المستويات تؤكد الرغبة الصادقة لحكومتي وشعبي البلدين في المضي قدما في تعميق وتوطيد علاقات التعاون المشترك.

واكد العراق وبولونيا الشعبية بان السلام العادل والدائم في المنطقة العربية لايمكن تحقيقه الا بالانسحاب الكامل للقوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

كما اكد الجانبان بان اتفاقات كامب ديفيد تشكل مؤامرة امبريالية على الامة العربية وتهديدا خطيرا للسلام وتكريسا للاحتلال الصهيوني للاراضي العربية.

جاء ذلك في بيان مشترك عن زيارة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء لجمهورية بولونيا الشعبية فيما يلي نصه:

بدعوة من السيد فوجيك ياروزلسكي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد رئيس مجلس الوزراء لجمهورية بولونيا الشعبية قام السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في الجمهورية العراقية بزيارة رسمية وودية لجمهورية بولونيا الشعبية خلال الفترة من ١٥–١٦–٩–١٩٨١ ..

وقد استقبل السيد طه ياسين رمضان والوفد المرافق له بكل حفاوة وتكريم بما يعكس العلاقات الودية والصداقة والتعاون المتبادل الذي يربط شعبي البلدين.

وخلال وجود السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في الجمهورية العراقية في وارشو استقبل من قبل السيد ستانسلاف كانيا السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد والسيد هنريك يابلونسكي رئيس مجلس الدولة لجمهورية بولونيا الشعبية.

كما اجرى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء محادثات مع السيد فوجيك ياروزلسكي رئيس مجلس الوزراء لجمهورية بولونيا الشعبية.

وخلال اللقاءات والمحادثات التي جرت بين الجانبين في جو يسوده الود والصداقة تم بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية وعدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقد اعرب الطرفان فيها عن اهتمامهما البالغ لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وعبرا عن ارتياحهما للتطور المستمر للتعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والفنية.

كما اكدا استعدادهما لتوسيع التعاون بينهما ليشمل مجالات جديدة.

كما اكد الجانبان تطابق ارائهما حول العديد من القضايا الدولية الاساسية وكررا الاستمرار في تطوير التعاون بينهما لخدمة مصلحة البلدين الصديقين وعلى اساس مبادىء المساواة والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

واشار الجانبان الى ان اللقاءات المنتظمة بين ممثلي البلدين بما فيها العلاقات على مستوى القيادة وتبادل وجهات النظر بينهما يؤدي دورا مهما في تعميق وتطوير العلاقات بين البلدين والشعبين.

واستعرض السيد طه ياسين رمضان والسيد فوجيك ياروزلسكي بالتفصيل الوضع الدولي ولاحظا بان القوى الامبريالية قد زادت من حدة اعمالها العدوانية وتصعيد سباق التسلح الامر الذي يعرقل استمرار سياسة الانفراج.

واكد بان مصلحة البشرية جمعاء تتطلب وضع حد للممارسات العدوانية الامبريالية.

كما اتفق الطرفان على الحاجة الملحة والضرورية لزيادة تنسيق الجهود المشتركة لدول عدم الانحياز والدول الاشتراكية وجميع القوى المعادية للامبريالية في سبيل افشال الممارسات الامبريالية الرامية الى اعاقة عملية الانفراج وتصعيد سباق التسلح وقمع نضال حركات التحرر والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

وقد استعرض الجانب العراقي اسباب النزاع بين العراق وايران والملابسات التي ادت الى اندلاع القتال وزيادة تأزم الوضع الخطير الناتج عن استمراره.

واوضح المساعي الدولية لحل النزاع بالطرق السلمية وشرح موقف العراق ومبادراته لتأييد وتشجيع تلك المساعي من اجل التوصل الى حل مشرف لاطراف النزاع العراقي الايراني.

وقد عبر الجانب البولوني عن قلقه لاستمرار النزاع المسلح بين البلدين الجارين كما ثمن تأكيد العراق واستعداده لحل النزاع بالطرق السلمية.

وقد ايد الطرفان المساعي الحميدة التي تقوم بها حركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي وهيئة الامم المتحدة من اجل وقف اطلاق النار والتوصل الى حل شامل للنزاع بالطرق السلمية.

كما بحث الجانبان الوضع في المنطقة العربية واكدا بان اتفاقيات كامب تشكل مؤامرة امبريالية على الامة العربية وتهديدا خطيرا للسلام وتكريسا للاحتلال الصهيوني للاراضي العربية.

واكدا بان السلام العادل والدائم لا يمكن تحقيقه الا بالانسحاب الكامل للقوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقوقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وقد عبر الجانبان عن ارتياحهما لنتائج الزيارة التي قام بها السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في الجمهورية العراقية لجمهورية بولونيا واكدا ان الزيارة ساهمت بصورة ايجابية في دفع عجلة تطوير العلاقات الثنائية الى امام وبما يخدم مصالح البلدين الصديقين.

وجرى خلال الزيارة انعقاد الدورة السادسة للجنة العراقية البولونية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني.

وقد رأس الجانب العراقي في اللجنة المذكورة السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة كما رأس الجانب البولوني السيد ريشارد كاريسكي وزير التجارة الخارجية في جمهورية بولونيا الشعبية.

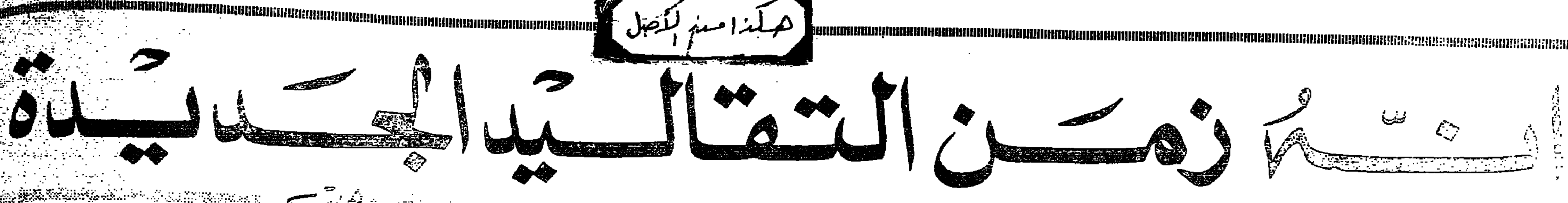
وقد وقع رئيسا الجانبين في اللجنة المشتركة محضر الدورة السادسة الذي تضمن التزامات الجانبين وتصوراتهما لتوسيع العلاقات الاقتصادية وتطويرها بين البلدين وتم الاتفاق على قائمة السلع المتبادلة لعام ١٩٨٢ وزيادة مساهمات المؤسسات البولونية في تنفيذ برامج الاستثمارات العراقية في العديد من المجالات وخاصة في مجال الطاقة والصناعة والزراعة وتعبيد الطرق وبناء الجسور كما تم الاتفاق على زيادة استخدام الخبراء البولونيين في المجالات الاستشارية والتصميمية والخدمات الاقتصادية في العراق.

وفي ختام الزيارة اعرب السيد طه ياسين رمضان عن شكره وامتنانه للحكومة والشعب البولوني على كرم الضيافة وحسن الاستقبال اللذين قوبل بهما والوفد المرافق ووجه الدعوة الى السيد فوجيك ياروزلسكي رئيس مجلس الوزراء في جمهورية بولونيا الشعبية لزيارة الجمهورية العراقية وقد قبلت الدعوة بسرور وسيحدد موعد الزيارة لاحقا بالطرق الدبلوماسية.

الرئيس الموزمبيقي يجدد تأييد – بقية

القيل باعتباره فرصة مناسبة للتباحث في القضايا المشتركة لمواجهة المؤامرات الامبريالية التي تواجه حركة عدم الانحياز.

وفي نهاية المقابلة حمل الرئيس ساموروا ماشيل السيد السفير تحياته الى السيد الرئيس صدام حسين وتمنياته الطيبة للشعب العراقي.



انه زمن التقاليد الجديدة

وكان لافراد الحرس الجمهوري مع بقية ابناء جيشنا الباسل دورهم المشهود في تقسيم ضريبة الدم دفاعا عن عزة العراق وشرف العراق والامة العربية وكان نصيبهم وافرا في الشهادة والاصابات الشديدة لانهم استمدوا نكران الذات والتضحية والاستبسال من روح القائد الذي يظفرون بشرف العمل بالقرب منه .

فالقرب من القائد صدام حسين لايعني ولن يعني الفوز بالامتيازات وانما يعني التضحية الاكبر والجهد الاكبر وجهاد النفس الاكبر فيه لمبادىء والقيم الاصيلة .

لان شخصية صدام حسين المتميزة بخصاله الفريدة ومنهجه في العمل والسلوك هي عناوين التضحية المتميزة والعطاء الثر والبذل الدائم ... والتقرب منه في الموقع والعمل يستلزم تجسيد كل قيمه ومناقبه السلوكية والاخلاقية ..

وبالفعل استطاع افراد الحرس الجمهوري الشجعان ان يستلهموا من قبس وهجه نور التضحية والشجاعة النادرة فكانت بطولاتهم العظيمة وتضحياتهم السخية في المحمرة وسربيل زهاب وعلى هضبة كولينة يعتلون الراقم « ١١٥٠ » لكي لايحدث الفرس ثغرة ولو صغيرة جدا في طول الجبهة الممتدة من شمال نوسود وحتى عبادان جنوبا .

محققين صيغا غير مالوفة في الاشتباك المباشر مع العدو مكبدينه افدح الخسائر جاعليه يجر اذيال الهزيمة خائبا مدحورا ..

فحق لقائدهم الفذ ان يعتز ويفتخر بماثرهم الخالدة التي تواصلت مع ماثر الاجداد في عصر الرسالة الاسلامية وطوبى لحرائر العراق وهن يزغردن استقبالا لشم الرجال ونخبة الفرسان انه زمن الفارس صدام حسين انه زمن (القمة التي تتسامق وسط القمم) وتشمخ بشموخها .

انه زمن التقاليد الجديدة تقاليد البناء الثوري الجديد تقاليد العراق الجديد الذي يستظل بالظلال الوارفة لرايته الجديدة .

انه زمن العراقيين الاصلاء الجدد الذين تشربوا الهام صدام حسين وقيمه والذين ادركوا بعمق اية قيمة تاريخية يمتلكون واية فرصة تاريخية يوهبون .

ان هذا الادراك يتوهج في وجدان العراقيين، في ضمائر الاطفال والنساء والشباب والرجال والشيوخ .

ان نسائم العراق تتضمخ بالعطر الندي لزمن التقاليد الجديدة ، زمن صدام حسين .. زمن الانبعاث الجديد ..

[illegible]

